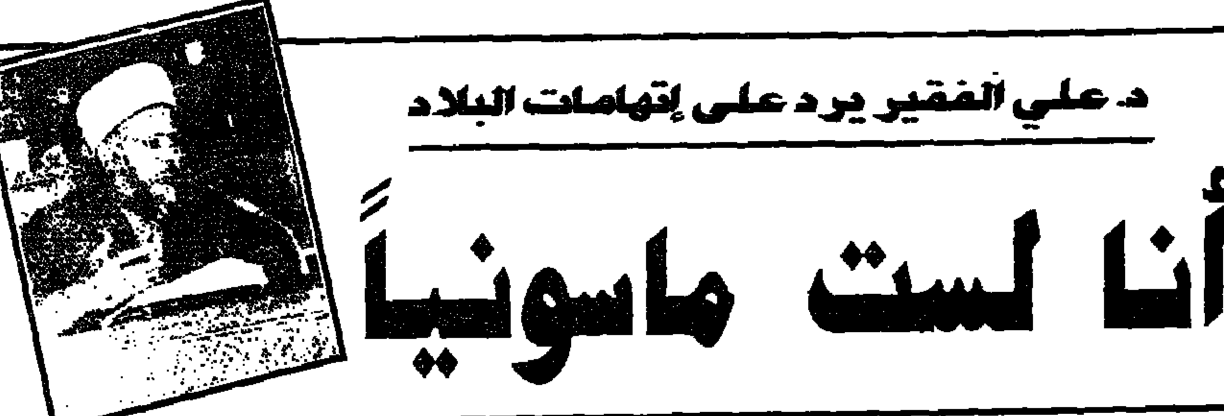


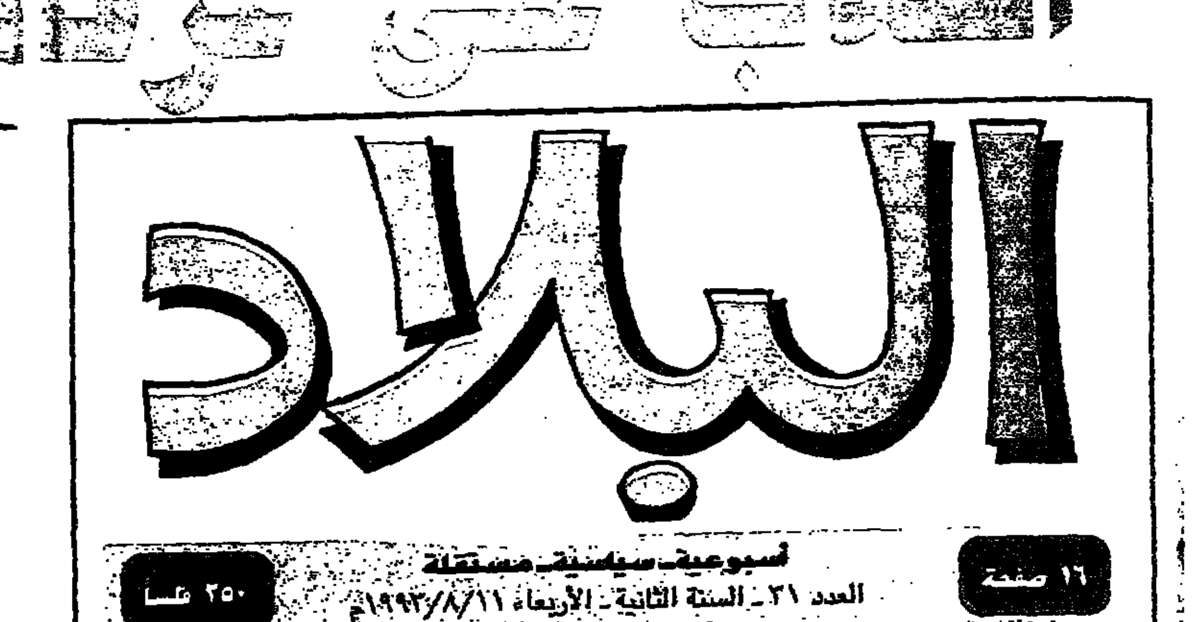
«البلاد» تقتحم عالم «المنغوليين» السري في إربد

رغم نفي الحكومة
تعديل قانون الإنتخاب وفرض ضريبة المبيعات





انقلاب على عرفات بقيادة عبد الشافي



أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٣١ - السنة الثانية - الأربعاء ١١/٨/١٩٩٣م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

البلاد – خاص –

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة «البلاد» نيّة ما جرى في اللحظات الأخيرة للاستقالة الجماعيه التي تقدم بها عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، التي أعلنت وكالات الأنباء، أنه قدم استقالته رسمياً للقيادة الفلسطينية في «تونس».

وقالت المصادر : إن قيادات فلسطينية عديدة نصحت «أبو عمار» مؤخراً، باستبعاد رئيس الوفد «حيدر عبد الشافي» بعد أن قدمت هذه القيادات عدة تقارير أمريكية تشتكيه للقيادة الفلسطينية، وبعد أن طلب مستشار الرئيس المصري (أسامة الباز) استبعاد «عبد الشافي» في اللقاء الأخير الذي جمعه مع «أبو مازن ونبيل شعث» باعتبارهما من أبرز المقربين «لعرفات».

وتأتي هذه «الاحتجاجات» على عبد الشافي بعد أن لاحظت، تقارير أمنية فلسطينية داخلية تزايد شعبيته في غزة والضفة الغربية، واقترابه من «الاسلاميين» في قطاع غزة، الذين «حذفوا» اسمه مؤخراً من بياناتهم التي ينتقدون فيها المفاوضين.

معلومات «البلاد» تؤكد أن القيادة الفلسطينية غضبت من عبد الشافي بعد أن طالبته بالاستقالة الغربية الطوعية إثر رفضه تنفيذ الأوامر المتعلقة بلقاء كريستوفر في «القدس» قبل اسبوع.

المقربون من عبد الشافي يقولون انه رفض لقاء كريستوفر باعتبار أن مثل هذا اللقاء يمكن أن يعتبر اعترافاً فلسطينياً بشرعية وجود القنصلية الاميركية في القدس، وقد عبّر عبد الشافي عن موقفه في اتصال هاتفي أجراه مع القيادة الفلسطينية منكراً بالموقف الفلسطيني الثابت إزاء عدم الاعتراف بالقنصلية الأمريكية في القدس ومطالباً بوقف سلسلة التنازلات الفلسطينية – على حد تعبير المصادر – الأمر الذي أثار القيادة الفلسطينية ودفعها لدعوته للاستقالة الطوعية.

«عبد الشافي» رفض هذه الدعوة، وتحدى القيادة الفلسطينية بأن دعا أعضاء الوفد للاجتماع في مقر الوفد بالقدس أثناء تواجد «كريستوفر».

و«وجيه» عبد الشافي عندها بالحديث عن ورقة فلسطينية «جديدة وأولية» – كما أخبره فيصل الحسيني – من المفترض أن يقدمها الفلسطينيون «لكريستوفر» أثناء لقائهم به، وهذه الورقة رفضها «عبد الشافي» جملة وتفصيلاً منكراً بأنه لن يقابل «كريستوفر» وهو يحملها، ورافضاً كل حيثياتها، وبعد أن وصلت المعلومات للقيادة الفلسطينية عقدت اجتماعاً طارئاً في «تونس» وأعدت خطة – تقول مصادرنا أنها تهدف الى ضرب عصفورين بحجر واحد.

العصفور الأول يتمثل باستبعاد عبد الشافي تماماً عن طريق اقناع بقية أركان الوفد بتقديم استقالة من المفترض أن تقبلها القيادة على أنها استقالة جماعية تستدعي إعادة تشكيل الوفد.

أما العصفور الثاني فهو محاولة الضرب على «الوتر المصري» الذي نصح الجانب الفلسطيني بالسيناريو السابق على قاعدة مضاعفة فرحتهم في خوض حوار مباشر مع الاسرائيليين كانت شخصيات فلسطينية قد بدأته بشكل غير رسمي قبل ثلاثة شهور في أوروبا.

وتعرض «النصيحة» المصرية التي سمعتها «البلاد» من قيادي فلسطيني أن الفلسطينيين «ينكسبون» في أسوأ الاحتمالات، فرصة إعادة تشكيل الوفد بما يتفق مع «الورقة» التي صاغها المصريون «كحل مؤقت» للإشكالات العالقة بين الطرفين

ويتوقع هذا «القيادي» في حديثه «للبلاد» أن يعهد «لصائب عريقات» برئاسة الوفد الفلسطيني الجديد في حالة تجاوز عقبة «عبد الشافي»، ورفض الأمريكيين لقائمة أسماء الأعضاء العاملين في «المنظمة» الذين رشحتهم السفارة المصرية في اسرائيل، والذين يتزعمهم «نبيل شعث» و «أبو مازن» باعتبارهما من المعتدلين في الخط السياسي الفلسطيني.

أما آخر المعلومات الواردة من الداخل فتؤكد أن «عبد الشافي» يمضي قدما في جمع التأييد لموقفه، في خطوة تعتبرها القيادة «إنقلاباً» حقيقياً وبالسلاح الأبيض – على رئيسها المتمثل «بياسر عرفات»

ويبدو أن عبد الشافي بدأ فعلياً بطرح نفسه كزعيم فلسطيني خارج عن القيادة الشرعية، فقد علمت «البلاد» أنه كلف مؤخراً «وفداً» مالياً من الداخل بزيارة الصندوق القومي الفلسطيني، والتحقيق في اختلاسات، ويقال أن هناك تحقيقاً سرياً يجري الآن في دائرة الضمان الثانية للصندوق، والتي يرأسها (أبومنصور) شقيق فيصل الحسيني.

وتقول المعلومات : أن الوفد اكتشف فعلياً وجود اختلاسات تقدر بـ «الملايين، بعد أن وجد الصندوق «خالي الوفاض» تقريباً، إضافة الى أن (عبد الشافي) بدأ فعلياً بنشر وثائق ورسائل تمثل موقفه بين الجماهير الفلسطينية، وفيها (الوثيقة الأخيرة، نص الوثيقة ص١١) يحدث هذا في الوقت الذي شككت فيه مصادر مقربة من الجهاز الاعلامي الفلسطيني بالتغطية الاعلامية لقصة «الاستقالات» الجماعية لأعضاء الوفد، حيث أكدت هذه المصادر : أن «القصة المفبركة» التي بثتها وكالات الأنباء «طبخها» قياديون فلسطينيون بالسفارة الفلسطينية في عمان.

من جهة ثانية كان الدكتور عبد الشافي قد صرح مؤخراً للعديد من وسائل الاعلام بضرورة إيجاد قيادة جماعية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدلاً من قيادة الرجل الواحد في اشارة واضحة منه لعرفات بضرورة اشراك قيادات الداخل في المؤسسة الفلسطينية، الأمر الذي أغضب عرفات تماماً وجعله يستدعي عبد الشافي الى تونس للإستيضاح منه حول هذه التصريحات، التي أدت الى تعرض عبد الشافي الى محاولة اغتيال أثناء حضوره مراسم زفاف أحد الأصدقاء في مدينة القدس الشهر الماضي.

بلاغ رقم ١

[illegible] ... لاهتمام الأردن بهذا الوطن الذي ... الأول والأخير الذي ... أن السياسة الاعلامية الحكومية تجاوزت ... والمكاشفة ... العلاقة بين الحاكم والمحكوم ... الاعلام الرسمي ... من ضرورة ... والفرصة الأخيرة ... التي يتعرض لها الأردن ... المرحلة البالغة الدقة ... التي تدفع المواطن ... الى طرح الأسئلة : ما هي الضغوط التي يتجنب عنها الإعلام الرسمي ... هذه المرحلة، دون غيرها، بحقيقة وبصراحة ... والطريف أن الإجابات كانت تأتينا عن طريق المعلومات التي أمكن تهريبها؟ وعن طريق «إشارات» مورسة التي أمكن ضبطها في تصريحات المسؤولين، وعن طريق عمليات الربط الذكية بين الزيارات التي يقوم بها، هنا وهناك خبراء وجهابذة المفاوضات.

كنا نتعشم، وهو تعشم وطني مشروع، أن تكشف الحكومة ما هو مستور وهو أمر من شأنه أن يلجم خيالنا، وأن يكبح شطحات التشفي التي يمكن أن يمارسها الحاقدون.

والآن، ها نحن نكرر مطلبنا بجلو الصورة، ونلح على أن تكف الحكومة عن إطلاق التهم والكبيرة في حق المعارضين، فالحوار أجدى، كما هو معروف، من محاولة الإقفال في فنجان قهوة.

معتقلو «مؤتة» يضربون عن الطعام

عمان – البلاد – أكدت عائلات الطلبة المعتقلين من جامعة مؤتة ما ذكروه لـ «البلاد» في عدد سابق بمطالبتهم الحكومة الافراج عن ابنائهم أو تقديمهم إلى المحاكمة

وقال أحد أولياء أمور الطلبة المعتقلين في اجتماع لممثلين عن عشائر بني حسن لقد علمنا أن ابنائنا اضربوا عن الطعام لمدة شهر وأن الصليب الأحمر لا يعرف عنهم شيئاً.

كما اتهم ذوي الطلبة موظف في «الصليب الأحمر» يدعى «ع.ك» بعدم تقديم اسماء ابناء للمسؤولين منذ أربعة أشهر وذلك كما أفاد أحد المسؤولين في المنظمة الدولية.

وقال والد أحد المعتقلين: نحن لا نطالب إلا الانسانية والعدالة وتطبيق القانون وليس التعسف في استخدام السلطة.

واتفق الحاضرون من أولياء أمور المعتقلين وعدد من أبناء عشائر بني حسن والعشائر الأخرى للدعوة إلى عقد اجتماع جماهيري موسع (اليوم: الأربعاء) للاتفاق على تحرك موحد.

تجمع القوى (المناهضة للاستسلام) يرفع دعوى ضد الحكومة.

عمان – البلاد – علمت «البلاد» أن تجمع القوى المناهض للاستسلام سيقوم بتكليف عدد من القانونيين لدراسة إمكانية رفع دعوى للطعن في دستورية إصدار قانون معدل للانتخابات لدى محكمة العدل العليا إذا ما قامت الحكومة بإصدار هذا القانون.

وعلم أيضاً أن هؤلاء القانونيين قد بدأوا بدراسة الموضوع حيث ستستند آراؤهم الى أن القوانين المؤقتة لا يجوز أن تصدر إلاّ في الحالات الطارئة التي تستوجبها ظروف غير عادية تمر بالبلاد.

ويقول هؤلاء القانونيين أن كان بإمكان الحكومة التقدم بمشروع القانون المعدل لمجلس النواب قبل حله لا سيما وأن الحديث عن تعديل القانون بدأ منذ فترة طويلة.

الى ذلك يدور حالياً جدل قانوني حول ما إذا كان يحق للحكومة التي يحل البرلمان أثناء وجودها أن تشرف على الانتخابات النيابية.

ويطرح القانونيين اقتراحاً بأن تقدم الحكومة الحالية استقالتها لافساح المجال أمام تشكيل حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات ثم تقدم الحكومة الانتقالية استقالتها لافساح المجال لتشكيل وزارة جديدة تنال الثقة، من مجلس النواب الجديد.

حسب تقارير منظمة العفو الدولية

اعتقال أبو الرشته والخوالدة وقازان في زنازين انفرادية
قادة حزب التحرير مهددون بتنفيذ حكم الاعدام بهم

البلاد – خاص ذكر بيان لمنظمة العفو الدولية أن المنظمة تولي اهتماماً لقضية السيد عطا أبو الرشته الناطق الرسمي لحزب التحرير الاسلامي والسيد بكر الخوالدة رئيس في الوحدة الشعبية في الحزب، اللذين تم اعتقالهما في مدينة الرصيفة مؤخراً ليلة العشرين من آيار علم ١٩٩٣، كما أكد البيان أن منظمة العفو مهتمة أيضاً بالمعتقل صالح محمد عبد القادر قازان، الذي تم اعتقاله في زنزانة انفرادية مثل زميليه بعد أن تم اعتقاله في ٢٧ نيسان الماضي.

وكشفت منظمة العفو الدولية أن جهات أمنية أردنية قد ردت على المنظمة بالقول أنه تم احتجاز عطا أبو الرشته وبكر الخوالده بأمر من مدعي عام محكمة أمن الدولة بتهمة التآمر على الدستور والنظام الأردني لأهداف غير مشروعه، وإذا تم اتهامهم بهذه التهمة وتم تقديمهم للمحكمة فانه سيحكم عليهم بالإعدام إذا عدنا الى البند (١٣٦) و (١٣٩) من قانون العقوبات الأردني.

من جهة أخرى علمت «البلاد» انه تم رفض طلبات الزيارة لهؤلاء المعتقلين من قبل أقاربهم كما لم يسمح لمحاميهم بزيارتهم، وبالعودة الى المادة (٦٦) من قانون حقوق السجين الأردني فإنه يمكن منع أي اتصال مع المعتقلين المشبوهين، كما تؤكد معلومات «البلاد» بأنه سيتم السماح للمحامين بدراسة سجلات جلسات التحقيق لاحقاً.

ويذكر انه تم اعتقال أبو الرشته سابقاً بقرار من المحكمة العرفية في آذار عام ١٩٨٤، وحكم عليه لمدة ثلاث سنوات بتهمة انتمائه الى منظمة غير شرعية، ثم أطلق سراحه عام ١٩٨٥ ولكنه اعتقل ثانية عام ١٩٨٧ في تموز وحكم مرة أخرى من المحكمة العرفية لمدة ثلاث سنوات أخرى لعضويته في منظمة غير شرعية، واطلق سراحه بعفو ملكي عام ١٩٨٩، ولكنه اعتقل اخيراً ليوم واحد (٢٤) كانون ثان ١٩٩١ بعد مؤتمر صحفي عقده في عمان إبان حرب الخليج.

أما بكر سالم الخوالده فقد تم اعتقاله لمدة اسبوعين في تشرين أول ١٩٩٠ وأطلق سراحه، كما حكمت محكمة عمان عليه في نيسان ١٩٩٢ لمدة ثلاثة أشهر، واستبدل الحكم بغرامة مالية من قبل محكمة الاستئناف في أيار ١٩٩٢ وتم تقديم الخوالدة أمام محكمة أمن الدولة بذات التهمة في حزيران، وحكم عليه بالسجن مدة سنة، واطلق سراحه في تموز ١٩٩٢.

حركة الجهاد الاسلامي ترفض الالتزام بوقف اطلاق النار في لبنان

البلاد – خاص – ذكرت منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين أنها لن تلتزم بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل إليه في جنوب لبنان، وأنها ستقوم بضرب أهداف اسرائيلية من أجل إفشال محادثات السلام.

وقال فتحي الشقاقي الأمين العام للمنظمة أن منظمته غير معنية باتفاق وقف اطلاق النار وأردف قائلاً : «نحن لا علاقة لنا باطلاق صواريخ الكاتيوشا ولهذا فإن وقف إطلاق النار لا يخصنا»

وأضاف الشقاقي الذي كان يتحدث في أحد العواصم الشرق أوسطية أن (الجهاد الاسلامي) تعارض بشدة كل صور السلام مع اسرائيل مشيراً الى أن عدم التزام منظمته باتفاق وقف اطلاق النار لن يحدث أية مشاكل بين رجاله وجنود الجيش اللبناني الذين، باشروا بالانتشار في جنوب الدولة.

ويذكر أن (الجهاد الاسلامي) تأسست عام ١٩٨١ وهي منظمة تعمل بصورة خاصة داخل الأراضي المحتلة على غرار حركة المقاومة الاسلامية (حماس)

عساكر مبارك يأخذون رشوة من اسرائيليين لإدخالهم إلى منطقة عسكرية محظوره

البلاد – خاص – احتجزت القوات المصرية في سيناء الأسبوع الماضي حوالي (٤٠) اسرائيلياً تسللوا إلى منطقة محظورة بالقرب من موقع عسكري محاذي لدير القديسة «كاترينا»، وبعد أن أوقفهم الجنود المصريون أخبروهم أن المكان منطقة عسكرية مغلقة وهددوهم بالاعتقال والمحاكمة لارتكابهم هذه المخالفة إذا لم يدفعوا رشوة مقدارها (١٠٠) جنيه مصري عن كل واحد منهم.

الإسرائيليون رفضوا هذا الطلب إلا أنهم انصاعوا بعد أن تم احتجازهم في مخفر شرطة مصري قرب الدير حتى اليوم التالي، وبعد أن دفع «الإسرائيليون» مبلغ الرشوة وهو (٤٠٠٠) جنيه مصري قالوا للعساكر المصريين، انتم قطاع طرق في وضح النهار، والطريف في الأمر أن اسرائيل احتجت رسمياً على تصرف الجنود المصريين.

من جهة أخرى أوردت الصحف الإسرائيلية خبراً أخر يفيد أن طارداً مصرياً من حرس الشواطئ قد اعترض مجموعه من الإسرائيليين مؤلفة من أربعة رجال وفتاة عندما كانوا يبحرون في زورق صغير في المياه الإقليمية المصرية بالبحر الأحمر قرب «طابا» وقد اقتاد المصريون الزورق واحتجزوا الإسرائيليين لمدة (٢٤) ساعة في أحد السجون ثم تم الافراج عنهم بعد دفع (١٦٠٠) جنيه مصري.

القيادة الفلسطينية

تجاهلت رسالة العناني حول الكونفدرالية

البلاد – خاص أكدت مصادر فلسطينية موثوقة أن الدكتور جواد العناني وزير الدولة الاردني وجه الاسبوع الماضي رسالة الى القيادة الفلسطينية في تونس طرح من خلالها فكرة (المملكة المتحدة) بين الأردن وفلسطين.

وقالت المصادر إن القيادة الفلسطينية لم ترد على هذه الفكرة التي يقال إن طرحها في رسالة العناني يشير الى وصول الاتصالات حول طبيعة العلاقات الاردنية الفلسطينية المستقبلية الى مستوى متقدم.

ويذكرأن عدداً من الكتاب الصحفيين الأردنيين المحسوبين على السلطة طرحوا مؤخراً في مقالات نشروها في الصحف الرسمية فكرة (المملكة المتحدة) في محاولة لجس نبض الشارع الأردني والفلسطيني قبل طرح هذه الفكرة بشكل مباشر من قبل القيادات الأردنية والفلسطينية بشكل مباشر – كما تقول مصادر فلسطينية معارضة لفكرة (المملكة المتحدة) أو حتى فكرة (الكونفدرالية).

من جهة أخرى جددت القيادة الوطنية الموحدة للإنتفاضة الشعبية (قاوم) رفضها لفكرة الاتحاد الكونفدرالي بين فلسطين والأردن.

وقالت (قاوم) في بيان أصدرته أمس الأول بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والستين أنها تؤيد موقف المجلس الوطني الفلسطيني الذي يؤكد على أن هذا الاتحاد يكون فقط بالخيار الطوعي والحر للشعبين الاردني والفلسطيني.

وقالت إن الاتحاد يجب أن يكون بين دولتين مستقلتين ولذلك فهي عادت وأكدت على حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

ويذكر أن بيان (قاوم) وزع على الصحف ولم يتم نشره بسبب توجهات رسمية تدعو الى عدم نشر كل ما يعارض فكرة (الكونفدرالية)

صوار من البلاد

[illegible]

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

البحث عن «الجنس»

في شارع سقف السيل، أمام جميع المارة، شباناً وفتيات، تنتشر صور عارية أمام دار سينما «ريفولي» المعروفة، وفي داخل هذه الدار تجحظ العيون أمام المشاهد الحمراء المتتالية على الشاشة، ويحتل الصمت فضاء القاعة المبلول باللهاث، وفي شوارع أخرى يتوالى ذات المشهد في سينما المحطة، و«الأهلي» و«دنيا» وغيرها.

ليلة الأربعاء يتهامس الشبان ووجوههم تطفح بالبشر والسعادة وهم ينتظرون فيلم «الجنس» الموعود على شاشة تلفزيون العدو، وفي كل ليلة يبحث «الجمع» بهمة عن المجلات الاباحية وأفلام الفيديو الخليعة ويدفعون ثمن اقتنائها مبلغاً يوازي ثمن «طن» خبز!

في مجمع رغدان ومجمع العبدلي وأمام «سرفيس» جبل عمان والنزهة وغيره يمكنك مشاهدة «الطابور» واجماً منذهلاً أمام مشهد فتاة ترتدي بنطال «فيزون» في الحانات والمطاعم تصغي لهم يتحدثون بشوق عن البنات والفتيات، في الجامعات يبحثون عن صديقات، وفي المدارس الحكومية يحلم التلاميذ بالذهاب الى الجامعات لكي يبحثوا عن صديقات.

بعضهم يغادر الى «الشام» بحجة السياحة وهم يعنون بها «سياحة الفنادق»، بعضهم «يمسح» فقط في رؤية جارته وهي تنشر «الغسيل» فوق العمارة المجاورة جميعهم يبحث عن «الجنس»، جميعهم يزعم أنه يبحث عن عفاف وطهر المجتمع، والجميع لا يتجرأ أن يعترف بأنه يعاني من اختناق جنسي أمام هذه المشاهد.

جميعهم سيقرأون هذه الكلمات عند رؤيتهم كلمة «السكس» وجميعهم سيقولون لك هذا الكاتب «هامل» ولا معنى إطلاقاً لما يقوله.

ملاحظة : أرادت إحدى الزميلات الصحفيات في صحيفة زميلة إجراء حديث صحفي مع أحد المسؤولين، وعندما لاحظ هذا المسؤول لطفها ووداعتها، قال لها : دعيك من الأحاديث الصحفية ولنكن فقط أصدقاء ثم أغلق باب مكتبه وحذر سكرتيرته الرشيقة من دخول أي ضيف على المكتب لأنه بصدد إجراء حديث صحفي هام.
الزميلة هربت بعد دقائق من مكتب المسؤول الفاضل وهي تقول : ماذا يريد هذا «الوقح»!.

بانتظار أن تباغتها الحكومة بالتعديل

القوى السياسية تتحدث عن جبهة وطنية واسعة لمعارضة التعديل!

عمان – البلاد – ينتظر المراقبون بحرص بالغ ما ستسفر عنه اجتماعات مجلس شورى حركة الأخوان المسلمين، وبقية اللجان الوطنية التي شكلتها فعاليات سياسية تعارض حل مجلس النواب و«تعديل» قانون الانتخابات لاتخاذ موقف موحد إزاء الخطوة الحكومية التالية المتوقعة «بالتعديل».

الأخوان من طرفهم يرون أن الحكومة «فاجئتهم» بحل المجلس وستفاجئهم بالتعديل، هذا ما يؤكده أحد قادة الاخوان عندما قال لـ «البلاد» «لقد خدعتنا الحكومة» في اشارة تلميحية منه الى أن الحكومة سبق أن وعدت بعدم حل المجلس، وبإجراء التعديل في ظل حوار وطني سيشارك به «الاخوان».

لذلك هدد الاخوان – في آخر بياناتهم باللجوء «للقضاء» للحيلولة دون مضي الحكومة قدماً بتعديل القانون، الأمر الذي ينذر بامتداد المواجهة القائمة بينهم وبين الحكومة منذ أربعة شهور.

فكرة اللجوء للقضاء "سوقها" لدى الأخوان – حسب معلومات – البلاد – عدد من النواب السابقين القانونيين، الذين أرسلوا «نصيحتهم» عبر مذكرة خاصة بالموضوع تحمس لها أمين عام جبهة العمل الإسلامي «اسحق الفرحان» وتبناها الاخوان.

معلومات «البلاد» تؤكد أن رفع دعوى قضائية على الحكومة قائمة على وجود مخالفة دستورية «لمبدأ» التداخل بين السلطات بشكل الاحتمال الاكبر في هذا الوقت.

× وتؤكد مصادر سياسية مطلعة : أن عدداً كبيراً من الشخصيات السياسية الوطنية وبمشاركة «الاخوان» يجرون اتصالاتهم هذه الأيام، لرفع الدعوى القضائية باسم أكبر عدد ممكن من القوى السياسية في الساحة، وتشكيل أداة ضغط سياسية على الحكومة.

× كما تؤكد المعلومات أن عدداً كبيراً من النواب السابقين يمارسون الآن بلورة جهد موحد تحت مظلة «جبهة وطنية لرفض التعديل» في خطوة تعتبرها مصادر حكومية «مجيّرة» لمصالح انتخابية.

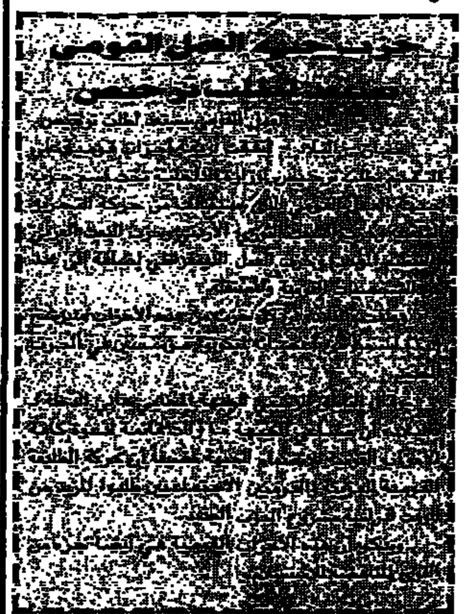
وقد بدأت شخصيات سياسية ونيابية سابقة «بالفعل» تشكيل «لجان عمل» خاصة، تبحث في آلية العمل المقترح لخوض معركة معارضة فعلية للتعديل على الحكومة.

هذه اللجان قد تدعو خلال عشرة أيام الى اجتماع سياسي حاشد تحضره جميع القوى والأحزاب، للخروج بوثيقة سياسية للغرض المذكور، ويقال : أن النواب السابقين (ليث شبيلات، وفارس النابلسي، وسليم الزعبي) يصيغون الآن بنودها الأساسية، وستعلن بعد أن يوافق الأخوان المسلمون عليها.

من جهة أخرى رفضت مصادر وزارية التعليق على مجمل ما يجري، وقالت هذه المصادر «للبلاد» لا يوجد شيء جديد خلاف ما قاله وزير الداخلية في مؤتمره الصحفي الأخير.

وكان وزير الداخلية قد نفى وجود أي دراسة «لتعديل» القانون، معتبراً أن ما جرى يشكل «الحوار» الذي تحدثت عنه الحكومة، ورغم أن أركان الحكومة «يحجمون عن الخوض» في مسألة التعديل، إلا أن مصادرنا في رئاسة الوزراء تؤكد : أن مجلس الوزراء في حالة انعقاد شبه دائم، وأنه يدرس كافة البدائل المطروحة.

في حين نقل عن الوزير (جواد العناني) قوله في جلسة غير رسمية : أن الحكومة تفكر جدياً باستبعاد فكرة «الصوت الواحد» واستبدالها بفكرة «الصوتين لكل مواطن» إذا ما شعرت بخطر المعارضة الكبيرة لتعديل الصوت الواحد.



جبهة العمل الاسلامي تنشق عن «اللجنة العليا للتنسيق الحزبي»

عمان – البلاد – علمت «البلاد» من مصادر موثوقة ومطلعة أن حزب جبهة العمل الاسلامي قد خرج نهائياً من اللجنة العليا للتنسيق الحزبي نتيجة خلافة مع اللجنة حول وثيقة التنسيق والتعاون المشترك بين الأحزاب.

وعلم أن الجبهة أرسلت مذكرة الى أمانة سر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي طالبت فيها باجراء بعض التعديلات على هذه الوثيقة.

وقال عضو في حزب الجبهة طلب عدم نشر اسمه أن المذكرة التي ارسلت للجنة طالبت باحداث تغييرات ذات شقين : الأول سياسي يطالب بإضافة بعض العبارات التي تتلائم مع مواقف حزب الجبهة، والثاني فني يتعلق بآلية عمل اللجنة الذي حددته الوثيقة.

ففي الوقت الذي جاء في المادة الخامسة من الوثيقة بالتصويت العلني وباكثرية الحاضرين للاجتماع وتكون ملزمة لمن يوافق عليها فقط، فإن حزب الجبهة يطالب بتعديل هذه المادة لتصبح «يتم اتخاذ القرارات بالتصويت العلني وباجماع الحاضرين وتكون القرارات ملزمة للجميع».

وذكر مصدر في لجنة التنسيق الحزبي أن اللجنة تلقت مذكرة حزب الجبهة ولكنها لم تدرسها حتى الآن بانتظار عرضها على أعضاء اللجنة خلال الاجتماع الذي سيعقد يوم الأثنين القادم ويتم فيه اتخاذ قراراتها بشأن موقف الجبهة من لجنة التنسيق.

ويتردد داخل كواليس اللجنة أن هناك اتصالات بين الأحزاب المنضوية تحت اللجنة تحاول اتخاذ رأي موحد تجاه حزب الجبهة حيث تتجه النية الى رفض مذكرة الجبهة ورفض لجراء أي تعديلات على وثيقة التعاون مما يعني الموافقة ضمنياً على خروج الجبهة من اللجنة.

وكانت مذكرة الجبهة قد طالبت اللجنة بإجراء هذه التعديلات على الوثيقة كشرط أساسي لبقاء الجبهة في اللجنة.

وقال عضو من أحد الأحزاب التي وقعت على وثيقة التعاون أننا لا نرغب في خروج الجبهة من اللجنة ولكن التعديلات التي تطالب بها غير منطقية ولا سيما تعديل آلية اتخاذ القرارات تلك لأن تعديلها كما تريد الجبهة يعطي الفرصة لأي حزب داخل اللجنة بتعطيل أي قرار أو توصية أو مشروع باستخدام «الفيتو».

ولكن رغم كل هذا فإن مقربين من اللجنة يقولون أن الخلاف بين الجبهة واللجنة ليس بسبب الوثيقة ولكن الوثيقة فتحت المجال أمام هذه الخلاف للظهور.

ويقول هؤلاء أن الخلاف بين الجبهة واللجنة يتركز حول نقطتين الأولى : مفاوضات السلام، ففي الوقت الذي تعارض الجبهة مبدأ المفاوضات فإن باقي الأحزاب المنضوية تحت اللجنة تتفاوت مواقفها تجاه المفاوضات فبعضها يطالب بتعليق المفاوضات فقط، مثل (الوعد) وبعضها يطالب بتحسين شروط المفاوضات ونقلها الى مجلس الأمن مثل «الوحدة الشعبية» «حشد» «الحرية» «الديمقراطي الاشتراكي» «التقدمي الديمقراطي» وبعضها يؤيد المفاوضات باعتبارها معركة سياسية مع الحفاظ على الثوابت الوطنية مثل «المستقبل» «اليقظة» وهم الطرف الأكثر تعارضاً مع موقف جبهة العمل التي لا يوافق موقفها المعارض للمفاوضات داخل اللجنة إلا (حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني فقط).

أما نقطة الخلاف الثانية بين الجبهة واللجنة فتتركز في الموقف تجاه قانون الانتخابات الذي كان يرى حزب الجبهة أنه يجب أن يصدر عن مجلس النواب قبل أن يصدر بياناً يهدد بمقاطعة الانتخابات إذا ما تم اقراره ولكن أحزاب اللجنة تقول أنها رغم معارضتنا لصدور قانون جديد للانتخاب من خارج أسوار البرلمان إلا أنها لن تقاطع الانتخابات فيما لو صدر مثل هذا القانون.

ورغم وجودها هذين الخلافين الرئيسيين بالإضافة الى خلافات الجبهة مع اللجنة حول «بيان لبنان» والذي نشرت «البلاد» تفاصيله في عددها الماضي، والخلاف حول وثيقة التعاون المشترك إلا أن المتابعين يقولون أنه لو أراد حزب الجبهة البقاء في اللجنة لاستطاع الوصول الى نقاط التقاء مع اللجنة لكن يبدو أن الحزب لا يريد الاستمرار في اللجنة ويبحث عن سبب مقنع للخروج منها.

ويتردد أن الجبهة تسعى للخروج من اللجنة وذلك لأنها تريد زج نفسها في تحالفات محتملة مع أحزاب اللجنة التي كان ولا زال حزب الجبهة ينظر اليها على أنها منافسة قوى منافسة تاريخياً لا سيما الأحزاب اليسارية والقومية.

ويقال أن الجبهة ولرغبتها في عدم الوقوع في احراج عند الطلب منها في الانضمام الى تحالف متوقع سيتم طبخه داخل اللجنة فإنها قررت الانسحاب من اللجنة.

ويذكر أن الجبهة تنقسم الى اتجاهين بشأن الانضمام الى اللجنة حيث يوجد اتجاه متشدد يقوده الدكتور همام سعيد (وهو بالمناسبة ممثل الجبهة في اللجنة)، والدكتور عبد العكايلة ينادي بالخروج من اللجنة وأن تخوض الجبهة الانتخابات النيابية بشكل منفرد.

أما الاتجاه الثاني فيقوده الدكتور زياد أبو غنيمة الذي يرى أهمية الانضمام للجنة ولكن بدون خوض الانتخابات مع حلفاء من ضمن اللجنة.

الحرب لم تطفأ بين عمال «الكهرباء» وشركتهم

من سوزان عادل / يعيش عمال شركة الكهرباء الأردنية حالة غليان غير عادية نتيجة الإجراءات التعسفية التي مورست ضدهم حيث لم تلتزم إدارة شركة الكهرباء بقرارات المحكمة الصناعية بعد النزاع الذي شب بين الطرفين، وكما علمت «البلاد» فقد قام السيد وليد الخياط برفع كتاب خطي الى وزير العمل ذكر فيه أن ادارة الشركة تتنكر لجوهر مفهوم قرارات المحكمة الصناعية خاصة فيما يتعلق بعلاوة خطورة المهنة وعلاوة المحاسبة، حيث تم حرمان أعداد كبيرة من مستحقي هذه العلاوة ولا تزال الشركة تتنكر لحقوق العمال المتعلقة بمكافآت نهاية الخدمة وترفض تطبيق أحكام الاتفاقيات الجماعية وترفض بناء علاقات صناعية ودية بين طرفي الانتاج وفقاً لأحكام القرار الأول للمحكمة الصناعية.

وجاء في قرار النقابة أن ادارة الشركة لا تزال مستمرة في مخالفة لأحكام قانون العمل الأردني رغم تنبيه وزارة العمل لها رسمياً حيث لا يزال سائقو سيارة الشركة محرومين من علاوة صعوبة وخطورة العمل ولم يستلموا حتى هذا الوقت حقوقهم من العمل الإضافي.

ويؤكد الخياط في حديث «للبلاد» بأن ادارة الشركة لا تؤمن بالحوار لحل النزاعات الجارية بينها وبين النقابة، وأنها – أي الشركة – تتبع اسلوب البلاغات والمراسيل تحت شعار إصدار تعليمات العمل فالشركة تفصل العامل وتنقله من مكان لآخر، وتعطي زيادة لعامل عن آخر حسب أهوائها وقتما شاءت، وإضافة الى ذلك فهي تستغل ظروف البطالة وتستخدم العمال حسب الفنيين المهرة بأجور متدنية جداً.

ويضيف الخياط أن أكثر من ٧٥٪ من عمال شركة الكهرباء تقل عن ١٢٠ دينار، علماً بأن المشرع قد أعطى إمتيازاً لعمال شركة الكهرباء قبل (٤٥) سنة وأعطاهم حق التمتع بأفضل أجور وساعات عمل وشروط استخدام من أي عمال مماثلين في المملكة، فقد جاء ذلك كله في صلب امتياز الممنوح لشركة الكهربا عام ١٩٤٧ والموقع بين الحكومة الممثلة بحكومة دولة المرحوم سمير الرفاعي وشركة الكهرباء الممثلة برئيس مجلس ادارتها الحاج محمد علي بدير.

ويحتج وليد الخياط على ادارة شركة الكهرباء لعدم التزامها في الكثير من جوانب قانون العمل لتأدية العامل حقه، حيث أن هناك نصوص واضحة في «المادة السابقة» و«الفصل السادس» من القانون يعمل على ضغط حقوق العامل.

وفي ظل وجود لجنة تعاون مشتركة بين النقابة والشركة والمكونة من عضوين من النقابة وآخرين من الشركة وذلك لبحث قضايا العمال وتأتي بالإجماع، فهي – أي اللجنة – متوقفة عن اجتماعها منذ خمسة أشهر مع العلم أن اجتماعاتها تكون كل ثلاثة أشهر، وعلى الرغم من مطالبة النقابة عقد اجتماع اللجنة للنظر في جميع الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الشركة بحق العامل، إلاّ أن المدير العام رفض طلب النقابة.

ويصف وليد الخياط إدارة الشركة بأنها ادارة ما زالت تعيش بالماضي وبمفاهيم الأحكام العرفية، وما زالت لا تستوعب مفاهيم الديمقراطية بالحوار وتبادل وجهات النظر لحل كافة النزاعات، وعلى الرغم من أن المحكمة الصناعية أكدت على ضرورة وجود قاعدة متينة من التفاهم والانسجام بين النقابة وبين الشركة، لأنه لا بد لطرفي الانتاج من المحافظة على إدارة الشركة – كما يقول الخياط – لا تعمل على بث الانسجام من أجل الخدمة الوطنية العامة.

وفيما يخص وزارة العمل يقول الخياط : بأن وزارة العمل تلتزم الصمت أمام جميع المخالفات التي تجري على مسمع ومرأى الوزارة، إلاّ أنها لا تفعل شيئاً، مع أن قانون العمل يعطي الحق للوزارة بالتدخل لتطبيق الأحكام والتفتيش للتحقق من المخالفات الخاصة بحق الشركة والعماله، ومن جانب اخر فشركة الكهرباء لا تأبه بطلبات وزارة العمل.



العراق يحتجز سائقي الشاحنات الأردنية

قام مجموعة من المواطنين الأردنيين بشراء سيارات شحن كبيرة «عراقية» عن طريق المنطقة الحرة في الزرقاء، وقام هؤلاء بتشغيل شاحناتهم لنقل البترول من العراق إلى الأردن ولكنهم فوجئوا بعد فترة قصيرة بحجز الشاحنات واعتقالهم واستدراج مالكيها إلى السجون العراقية على ذمة القضية.

السيد سعود الحربي وهو أحد اقرباء مالك لاحدى هذه الشاحنات أخبر «البلاد» أن قريبه رجل كبير السن وقد تجاوز الخامسة والستين من عمره ولكنه ما يزال محتجزاً منذ ما يقارب الشهر رغم أنه اشترى الشاحنة التي يملكها الآن بأوراق رسمية.

المشكلة كما علمت البلاد لا تقتصر على سائق أو اثنين بل هي مشكلة ما يقارب (٥٠) شاحنة وسائقاً ما زالوا محتجزين الآن في العراق.

نواب سوريا سعداء بزيارة العلاونة والمعرعر

دمشق – البلاد – أعرب نواب سوريون عن سعادتهم لزيارة النائب محمد العلاونة رئيس اللجنة في مجلس النواب سابقاً والنائب محمد المعرعر عضو اللجنة الزراعية الى مجلس الشعب السوري.

وقال بيان صادر عن مجلس الشعب السوري أن لجنة الزراعة في مجلس الشعب السوري تنظر بتقدير بالغ الى هذه المبادرة من قبل اللجنة الزراعية في مجلس النواب الأردني، وتعتبرها خطوة رائدة وفاتحة خير ترسي نوعاً من العلاقات بين اللجان النيابية المتخصصة في البلدان العربية.

والنواب الأردنيون شرحوا للجنة الزراعية في مجلس الشعب السوري – كما جاء في البيان – التجربة الزراعية نحو تأسيس اتحاد عام للفلاحين في الأردن، كما أبرز الوفد الأردني ميزات الفلاح الأردني بنشاطه وقدرته على التفاعل الإيجابي لأية خطة تنموية إيجابية.

صراع الحديد في الخامسة

ستشهد الدائرة الرابعة صراعاً قاسياً في الانتخابات القادمة بين عشائر «الحديد» حيث أعلن خمسة مرشحين من العشيرة نيتهم خوض الانتخابات وهم: مزاع الحديد، برجس الحديد، أنور الحديد، وعيسى الحديد، وغازي الحديد.

ولهذا السبب – كما علمت البلاد – تراجع بريك الحديد نائب الأمين العام لحزب الشعب الثوري الأردني عن ترشيح نفسه في الدائرة الرابعة وأعلن نيته خوض الانتخابات في الدائرة الثانية!

الصياحين يتفقون!

اجتمعت عشيرة «الصياحين» في المغير «إربد» بعد أن طرح السيد حديثه الفواز الصياحين نفسه كمرشح للعشيرة، العشيرة وافقت على مرشحها وهي تستعد الآن لخوض المعركة الانتخابية القادمة بقوة لكي يكون لها ممثل في البرلمان.

الاشتراكيون في الكرك يرفضون ترشيح مدانات

علمت «البلاد» أن لجنة منطقة الكرك في الحزب الديمقراطي الاشتراكي رفضت الموافقة على ترشيح عيسى مدانات الأمين العام للحزب لخوض الانتخابات النيابية في الكرك باسم الحزب.

وكان مدانات قد تقدم طلباً للجنة المنطقة في الحزب يخطرها فيها برغبته ترشيح نفسه للانتخابات إلاّ أن اللجنة رفضت وذلك بسبب قناعتها بأن فرص مدانات بالفوز ضعيفة وأنه يجب أن يخوض الانتخابات عضو آخر يملك فرص أقوى من مدانات.

عربيات يعود لبيته بسيارة أجرة

رفض الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب المنحل أن يعود لبيته بسيارة المجلس لدى ورود خبر حل مجلس الأمة أثناء تواجده في المجلس ورغم محاولة مجلس الأمة بإقناعه أن يستقل سيارة المجلس الى البيت، إلاّ أنه رفض بشدة واستدعي لذلك سيارة أجرة.

مؤاب ما زالت بدون رئيس بلدية!

لا تزال بلدية مؤاب في الكرك بدون رئيس منذ أكثر من شهر، رغم أنه تم إجراء انتخابات بلدية في البلدة في السابع من تموز الماضي إلاّ أن مجلس الوزراء لم يعتمد نتائج هذه الانتخابات حتى الآن رغم أن البلدية رفعت النتائج لوزارة الشؤون القروية والبلدية في منتصف الشهر الماضي التي قامت برفعها الى رئاسة الوزراء.

ويقول أحد سكان البلدة أن سبب عدم تصديق رئاسة الوزراء على نتائج هذه الانتخابات وعدم تعيينها لرئيس البلدية الذي أفرزته الانتخابات وهو أحمد محمد الطراونة هو بسبب ضغط من وزير الدولة للشؤون القانونية خالد الزعبي الذي تربطه مع بعض عشائر البلدية علاقات وثيقة كما جعله يستجيب لطلب هذه العشائر ويؤخر موافقة مجلس الوزراء على نتائج الانتخابات.

ويذكر أن الزعبي ترأس أول لجنة بلدية تم تشكيلها في مؤاب وذلك في الستينات مما وطد علاقاته مع بعض أهالي البلدية التي تضم ست قرى هي (الحسينية – الخالدية – العمرية – الفيصلية – الأشرفية – أم حماط) كانت تتفق دائماً على توزيع مقاعد البلدية فيما بينها على أن يرأس البلدية ابن احدى هذه القرى بالتناوب وه الأمر الذي لم يتم الالتزام به في انتخابات هذا العام مما أدى الى استياء بعض العشائر التي عملت على تأخير التوقيع على نتائج الانتخابات حتى الآن.

الأفاعي في ملابس عمال الكهرباء

بعيداً عن الحرب الدائرة بين شركة الكهرباء ونقابة عمال الكهرباء رفع رئيس الورشة الخاصة لعمال الكهرباء سمير السوراني بمذكرة لا تخلو من الطرافة الى مدير شركة الكهرباء، وذلك لإعلامه أن غرفته الخاصة في مبنى الورشة «راس العين» بحاجة الى صيانة مثل توسيع الغرفة لأنها بحاجة الى تهوية والعمل على تغيير سقف الغرفة لأن سقفها الحالي يتكون من ألواح زينكو فهي في الصيف – كما يقول السوراني – حارة جداً وباردة جداً في الشتاء كما تتسرب المياه في هذا الفصل الى معاملات العمال وملابسهم.

وجاء في المذكرة أن هنالك حشرات وقوارض تتسلل الى المبنى مثل الفئران والأفاعي والعقارب حيث تدخل هذه من الجبل المجاور وقد شوهدت مؤخراً أفعى يبلغ طولها (١٢٠) سم كما شوهدت أفعى أخرى داخل ملابس العامل نمر ابراهيم، ولذلك يطالب السوراني العمل على إيجاد صيانة كاملة للمبنى حرصاً على راحة وسلامة العمال.

هل تتفوق «الصريح» على قوى المملكة في الانتخابات القادمة؟

الصريح – البلاد – نجح أبناء «الصريح» في الانتخابات النيابية السابقة بإيصال جميع مرشحيهم الأربعة الى قبة البرلمان، والسؤال الذي يدور الآن هل ستحتل «الصريح» في الانتخابات القادمة المركز الأول على قرى المملكة في عدد النواب.

معلومات «البلاد» تقول أن أبناء «الصريح» يبلغ عددهم ٣٠،٠٠٠ ألف مواطن ينوون زيادة عدد مرشحيهم في هذه الدورة الى سبعة مرشحين كحد أدنى.

أحد أبناء «الصريح» علق بسخرية قائلاً : مجموع مقاعد النواب المخصصة لنواب «اربد» (٩) نواب منها (٧) لأهل الصريح حتماً والبقية للمحافظة.

نواب الصريح الحاليون هم : عبد الرحيم العكور وعبد الرؤوف الروابده ونيب مرجي وحسني الشياب ويتردد الآن ثلاثة أسماء جديدة تنوي الترشيح لهذه الدورة وهم : أحمد فرحان الشياب وهايل الشياب ومحمد السعدي.

ويردد أبناء الصريح أن النائب الحالي عبد الرحيم العكور لن يترشح لهذه الدورة إلاّ أن مصادر «البلاد» تقول : أنه يخوض الانتخابات في حال عدم تطبيق قانون «صوت واحد لكل مواطن».

ومن خلال الأسماء المطروحة يتضح أن هنالك ثلاثة أسماء من عشيرة الشياب وهم النائب حسني الشياب -(يسار)، أحمد الشياب (اخوان) وهايل الشياب (اسلامي مستقل)

كفر خل لا علاقة لها بالانتخابات!

رغم اقتراب موعد الانتخابات النيابية إلا أنه حتى الآن لم يعلن أي شخص في "بلدة كفر خل" ٢٠ كيلو متر شمال جرش عن ترشيح نفسه لخوض الانتخابات وهو ما يشكل حالة فريدة لم تتكرر في أي بلدة أردنية.

ومع هذا الوضع الذي تخلو فيه الساحة من المرشحين فإن عدداً من الشباب يجرون اتصالاتهم من أجل عقد اجتماع موسع لابناء البلدة لمناقشة موضوع الانتخابات واختيار مرشح واحد يمثل البلدة في البرلمان.

وتتركز الاتصالات بشكل خاص مع العشائريين إلا أنها تشمل أيضاً بعض الشخصيات الحزبية في البلدة.

أحاديث جانبية

النائب شتم عشيرته

زار أحد النواب احد مواطني منطقته الانتخابية في المستشفى وعندما سأله – النائب – عن سر وجوده في المستشفى قال له المريض: حدث سوء فهم بيني وبين أحد أفراد العشيرة الثانية وعندما سمع النائب اسم هذه العشيرة أخذ يطلق بعض الالفاظ النابية بدل أن يقوم باصلاح الطرفين.

النائب لم يكن يعلم أن هنالك شخصاً من العشيرة الثانية كان يراقب المشهد كما لم يعلم هذا النائب أن هذه العشيرة دعمته في الانتخابات السابقة وهكذا تورط ايما «ورطة».

هذا النائب الفاضل كان قد شتم ايضا مجموعة من المواطنين في احدى دورات تخريج اصدقاء السياسة واطلق كلمات «همل» و«سرسرية» على بعض الحضور وقام – ذات النائب – بجدل طويل مع أحد المواطنين ولولا تدخل الحضور لحدث تشابك بالايدي معه.

لعبة سيئة !..

فقد مواطن محفظته في مدينة "مادبا" فوجدها آخر لكن هذا "الآخر" لم يكن لطيفاً فيما يبدو فقد بعث بصورة شخصية للمواطن من المحفظة وأرسلها إلى احدى الصحف اليومية على أساس نشر خبر يتضمن أن صاحب الصورة سيخوض الانتخابات القادمة في لواء مادبا قاصداً بذلك الاستهزاء والسخرية.

هذا المواطن – للعلم فقط – يقوم الآن باتخاذ الاجراءات القانونية ضد الصحيفة التي نشرت الخبر!

مستشفى «الجامعة» لا يلتزم

لا يتقيد مستشفى (الجامعة) حالياً باتفاقية المعالجة المعقودة بين وزارة الصحة ومستشفى الجامعة والتي تنص على استقبال المرضى المنتفعين من نظام التأمين الصحي والمدني فإذا دخل مريض بدون تحويل من احد مستشفيات وزارة الصحة يدفع ٣٠٪ من قيمة المعالجة.

– وفي حالة دخول المريض عن طريق قسم الطوارئ في الجامعة يتم اعفاؤه من دفع نفقات المعالجة.

المسألة – كما قلنا – باختصار أن المستشفى لا يتقيد بهذه الاتفاقية رغم تكرار المخاطبات من قبل الوزارة إلى هذا المستشفى.

طوشة في البريد

صرخت موظفة عاملة في شعبة بريد "المرج" في الكرك بوجه احدى الفتيات لانها أطالت في مكالمتها، الفتاة احتجت على الموظفة وقالت لها: انها ستدفع ثمن المكالمة واحتدت الموظفة وكادت الأمور أن تصل إلى مشادة جسدية بينهما وأخيراً قالت الفتاة للموظفة: ستنقلين غداً من هذا المكان على يديّ.

في اليوم التالي وبالمصادفة البحتة فوجئت الموظفة بكتاب نقلها إلى إحدى قرى الكرك المنسية!

جبنة!

على أرصفة الشوارع في قاع مدينة عمان يمكنك مشاهدة أكياس حليب وعلب جبنة ومواد أخرى لا يسمح بتداولها.

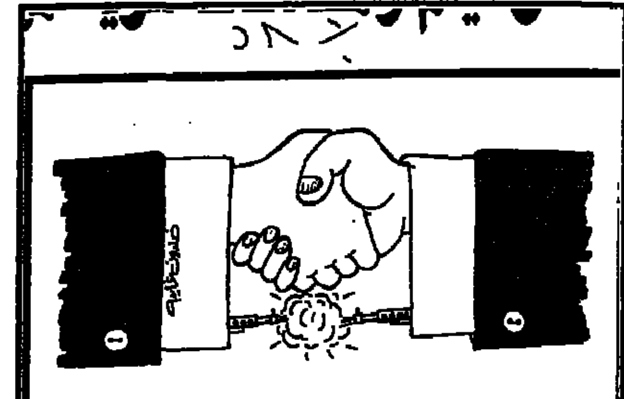
ولا يسمح بتداولها لأنها – أعزائي القراء – عبارة عن منح وهبات من وكالة الغوث والإنماء الدولية للجمعيات والنازحين ولا يسمح بتداولها لذلك – وهذا هو الأهم – لأنها غير صالحة للاستهلاك البشري لانتهاء مدة صلاحيتها.

محاولات لضم الروابط الشبابية في الأردن

رابطة الشبيبة الوطنية الديمقراطية في الأردن التي ترتبط بعلاقة مع حزب الوحدة الشعبية الأردن عقدت الجمعة الماضي اجتماعاً موسعاً ناقشت فيه تحضيراتها لمؤتمرها الموقعي القادم وكذلك ناقشت علاقاتها مع الاتحادات والروابط الشبيبة في الأردن.

وذكر عضو في الرابطة أن الرابطة ستجري اتصالات مكثفة من أجل العمل على تشكيل اتحاد عام يضم الروابط الشبابية في الأردن.

ولكن هذا العضو قال إن تشكيل مثل هذا الاتحاد سيكون صعباً نتيجة الخلافات بين هذه الروابط.



تعديل قانون الانتخاب وفرض ضريبة المبيعات

حسمت مصادر وزارية عليا مجمل النقاش الدائر حول تعديل قانون الانتخابات، وأكدت «للبلاد» بما لا يدع مجالاً للشك أن الحكومة «ستعدل» قانون الانتخابات، وستطبق قانون ضريبة المبيعات خلال الأيام القليلة القادمة.

وكشفت هذه المصادر «التفاصيل» المقترحة «للتعديل» وفق التصور التالي:

أولاً: استبعاد تام لأي تغيير على عدد وحجم الدوائر الإنتخابية القائمة.

ثانياً اقرار مبدأ «الصوت الواحد» بحيث ينتخب المواطن نائباً واحداً في منطقته بصرف النظر عن مقاعد الأقليات.

ثالثاً: في الدوائر الانتخابية التي توجد فيها مقاعد للأقليات ستحسب نتائج الفوز بناءً على أكثرية الأصوات لجميع المقاعد (المسلم، المسيحي، الشركسي) مع إعطاء الحق للمواطن بانتخاب أي من مرشحي الدائرة بصرف النظر عن كونهم ممثلين للأقليات.

رابعاً: تعديل سن الناخب لسن (١٩) سنة، على أن لا تضاف قوائم تسجيل جديدة لهذا العام، وتبدأ الإضافة اعتباراً من العام القادم.

خامساً: إلغاء الفقرة هـ من القانون المادة «١٨» من القانون والتي تنص على «حظر الترشيح للمنخرطين في الأحزاب غير المشروعة».

وأوضحت المصادر أن هذا الإلغاء سيتم بناءً على قرار للبرلمان السابق يعتبر دستورياً وملزماً للحكومة.

من جهة أخرى أكدت المصادر الوزارية أن الحكومة ماضية قدماً في اقرار قانون ضريبة المبيعات، الذي أثار في وقت سابق موجة احتجاجات كبيرة، والتي أعلنت الحكومة السابقة التزامها بعدم تطبيقه خلال العام الحالي.

وتأتي هذه الخطوة خلافاً لما كان وزير المالية (سامي قموه) قد أشار إليه في وقت سابق من أن الحكومة تفاهمت مع الدول المدينة على استبدال ضريبة «المبيعات» باضافات جديدة على قائمة السلع المطبقة عليها ضريبة الاستهلاك.

إذ توضح المصادر أن الحكومة تلقت إشارات واضحة من الصندوق الدولي تقضي بضرورة الالتزام بدفع الالتزامات المترتبة عليها حتى شهر نوفمبر القادم الذي سيبدأ فيه مجلس النواب الجديد عمله، إذا أرادت التفاوض» على الديون في باريس ولندن.

وتقول المصادر أن الصندوق والدائنين سيطالبون بهذه الالتزامات إذا حاولت الحكومة تسويق فكرة عدم مقدرتها على اقرار قانون (المبيعات) في ظل فترة الفراغ البرلماني.

وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قراراً بتكليف وفود رسمية بمتابعة موضوع الديون لدى نادي لندن وباريس في الشهر القادم، الأمر الذي يعني وبناءً على ما قالته المصادر – أن الحكومة مضطرة لحمل (ملف) قرار «قانون ضريبة المبيعات» بيدها في حالة، ذهابها للمفاوضات مع الدائنين.

الزعبي:

السلطة التشريعية خالفت الدستور

قال القانوني والنائب السابق (سليم الزعبي): إن الحكومة مارست أقصى صلاحياتها في حل مجلس النواب وتمضي قدماً في تعديل قانون الانتخابات، بدون وجود المبرر الدستوري الذي يسوغ مثل هذه الممارسة.

ويرى الزعبي: أن قرار «حل المجلس» يشكل مخالفة دستورية واضحة وغير مبررة، بسبب وجود البلاد على مشارف الانتخابات أولاً، وبسبب عدم وجود ما يستدعيها ثانياً من ظروف طارئة تجبر على اتخاذ مثل هذه القرارات.

لذا أرى – والكلام للزعبي – أن إصدار قوانين مؤقتة في غياب المجلس يخلق نوعاً من الإرباك السياسي غير المبرر، عدا عن كونه يخالف الدستور ومثل هذا الوضع يستدعي المزيد من الدراسة والحوار الوطني، إذا أردنا صيانة الديمقراطية وحمايتها.

عربيات:

قرار حل المجلس اجتهاد شخصي!

البلاد – «خاص» – تعتبر الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب السابق أن قرار حل مجلس النواب مبن على اجتهاد شخصي لا يقف أمام النص الدستوري الواضح.

ويقول الدكتور عربيات في تصريح خاص للبلاد:

إن مدة المجلس بموجب الدستور هي أربع سنوات شمسية، تجري الانتخابات في الأشهر الأربعة الأخيرة منها، والنص الدستوري يوجب اجراءها في هذه الأشهر.

ويضيف: كنت أتمنى أن تتخذ كل سلطة دورها الأساسي، بحيث لا تتجاوز على هذا الحق، من أجل إتمام المسيرة السلمية، «ومأسسة» الديمقراطية الخيرة في هذا البلد.

ويؤكد الدكتور عربيات في تعليقه على القوانين المؤقتة» إن سن القوانين من مهام السلطة التشريعية، وأن هذا الحق تمارسه السلطة التنفيذية مع الضرورة القصوى التي يرى أنها غير متوفرة في حالتي «التعديل» والمبيعات.

على بلاطة

● نليف الطوره

الحكومة تصيف في الغور

مع أنني أحاول جاهداً، ومن باب محبتي الشخصية للدكتور عبد السلام المجالي، رغم اختلافي الشديد مع فريقه الوزاري، أن أجد لهذه الحكومة صورة مختلفة عن بعض الحكومات السابقة، إلاّ أن محاولاتي جميعاً باءت بالفشل لأن الحكومات بما فيها حكومة الدكتور المجالي ما زالت تتعامل مع المواطنين باعتبارهم أناساً مغيبين عن الحياة ... عن أرض الواقع... عن قراءة ما بين السطور... عن الاعلام... عما يدور حولهم أو «يطبخ» لهم في مطابخنا أو مطابخ أبناء العمومة أو الدول الصديقة أو الشقيقة.

فما زالت حكومة المجالي كسابقاتها أيضاً تلجأ الى التحايل على الكلمات وعلى الحقائق بكلمات دبلوماسية لا تسمن ولا تغني من جوع، فالحقائق مغيبة تماماً والمعلومة شحيحة عن كل ما يجري، فهي – أي الحكومة – تريد منا أن نبصم على سلام لا نعرف ما هي تفاصيله أو نوعيته، وهي – الحكومة أيضاً – تطلب منا أن نتفهم ظرفها الموضوعي تجاه الدائنين – وهي – ما زلت أتحدث عن الحكومة – تريد منا أن نقتنع بقانون الانتخاب الجديد دونما معرفة لأهم بنوده أو لماذا يجيء في وقت يشهد فيه الأردن فراغاً تشريعياً بعد حل مجلس النواب.

قد تكون بعض قضايا الحكومة عادلة ومحقة كقانون الانتخاب مثلاً، لكن «كمكمة» المعلومات المتبعة حكومياً هي التي تؤدي الى مثل هذا الخصومة ما بين الشعب والحكومة... ما بين الاعلام والحكومة.. ما بين الحكومة والحكومة وتجعل من أشخاص يقدمون مصالحهم الشخصية على مصالح الوطن أبطالاً شعبيين وتقلب الأمور ضد البلد وضد المصلحة العامة.

نحن مع ممارسة الحكومة لحقوقها الدستورية والقانونية في ذات الوقت الذي ترفض فيه أن نعترف بأن للغرفة باباً وشباكاً دون أن تعرف الغرفة أولاً.

أن تغييب المعلومات عن المواطنين وعن الاعلام اسلوب أثبت فشله حتى في الاتحاد السوفياتي «أبو الاختراعات» لمثل هذا الاسلوب، والأجدر بحكومتنا أن تلجأ الى أسلوب المكاشفة والمصارحة لأنه هو الحماية الحقيقية للديمقراطية وللوطن والمواطن، بدلاً من أن تصبح الحكومة مثل «مصيف الغور» في معمعة ما يجري.

«الشعب الثوري» ينضم الى «العمل القومي»

ينوي حزب الشعب الثوري الأردني (تحت التأسيس) الانضمام الى الأحزاب الاربعة القومية التي ستتقدم بطلب ترخيص يسمى تحت اسم «حزب جبهة العمل القومي»

وقال الناطق الرسمي لحزب الشعب الثوري المعروف بـ «أبو عيسى» أن فكرة الجبهة – أي جبهة العمل القومي – قديمة وطرحت في حوارات عديدة إلاّ أنه لم يمكن إخراجها الى حيز الوجود في السابق بسبب خروج عدد من الأحزاب القومية من الحوار.

وأضاف أبو عيسى أن إقدام الحزب على هذه الخطوة جاء لعدة أسباب من بينها رغبته بخوض الانتخابات النيابية القادمة التي لن يسمح للأحزاب غير المرخصة خوضها.

وقال أن إثارة بعض الجهات لموضوع الأحزاب غير المرخصة بالإضافة الى رغبة الحزب في تنشيط عمله الموحد مع الأحزاب الأخرى هي من الأسباب التي دفعت الحزب لتقديم طلب الترخيص.

من جهة أخرى نفى أبو عيسى في لقاء مع «البلاد»

أن يكون حزبه واجهة اردنية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مشيراً الى أن الحزب يعتبر امتداداً لحركة القوميين العرب الذي تعتبر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي الفرع الفلسطيني له.

السفير العراقي لم يرحب بمبادرة الوحدويون

عمان – البلاد – ذكرت مصادر في حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» أن وفداً يمثل الحزب سيقوم في غضون الأسابيع القادمة بزيارات الى عدد من الدول العربية من أجل العمل على تنقية الأجواء بين الدول العربية.

وسيحمل الوفد الذي سيترأسه طلال الرمحي أمين عام الحزب معه مبادرة تدعو الى إعادة التضامن العربي.

وكان الحزب قد وجه مذكرات الى زعماء الدول العربية عبر سفاراتها في الأردن دعتهم فيه الى نسيان الخلافات والعمل على اعادة العلاقات بين الدول العربية الى ما كانت قبل أزمة الخليج.

وقد قامت وفود تمثل الحزب بزيارات الى عدد من السفارات وقامت بمقابلة سفراء عدد من الدول العربية الذين رحبوا بمبادرة (الوحدويون).

ورغم أن السفير العراقي لم يرحب في البداية بالمبادرة معتبراً إياها تهدف الى التقرب من الدول العربية المعادية للعراق على حساب العراق إلاّ أنه عاد ورحب بالفكرة بعد أن قابل وفد (الوحدويون).

وعلمت «البلاد» أن زيارات «الوحدويون» ستشمل عدداً من الدول الخليجية من بينها الكويت.

«الرأي» ترفع رأسمالها الى مليوني دينار

تكد أن مجلس ادارة شركة المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) و (الجوردان تايمز) قد قرر رفع رأسمال الشركة من مليون دينار الى مليوني دينار.

وعلمت «البلاد» أن الشركة سوف تقر هذه الزيادة خلال اجتماع الهيئة العامة الاستثنائي الذي سيعقد في بداية أيلول القادم.

ويقال أن هذه الزيادة أثارت خلافاً بين مجلس الإدارة والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي التي تمتلك ٥٠٪ من أسهم الشركة وذلك لأن مجلس الإدارة يصر على طرح الأسهم الجديدة التي ستنجم عن الزيادة في رأس المال للإكتتاب العام في الوقت الذي يطالب فيه ممثل مؤسسة الضمان في مجلس الإدارة بأن يحصل الضمان على ٥٠٪ من الأسهم الجديدة وذلك للحفاظ على نسبة (الضمان) في أسهم الشركة وهو الأمر الذي يرفضه مجلس الإدارة.

ولا زالت المفاوضات جارية حتى الآن ويبدو أنها ستستمر حتى موعد عقد اجتماع الهيئة العامة من أجل الوصول الى حل وسط بين مجلس الإدارة ومؤسسة الضمان.

النهج الثوري يخرج عن صمته!

ذكر الدكتور يوسف سميرات مؤسس الحزب الشيوعي الأردني – النهج الثوري أن الحزب يدرس بجدية مسألة تقديم طلب لوزارة الداخلية للحصول على ترخيص.

وقال سميرات لـ «البلاد» أن النية موجودة لدى الحزب لتقديم هذا الطلب إلاّ أنه أردف بأن الحزب يعتبر قانون الأحزاب السياسية قانوناً عرفياً مشيراً الى أن النشاط الحزبي هو عمل علني وديمقراطي لا يحول عدم ترخيص الحزب – أي حزب – دون مزاولته.

وأضاف بأن سبب تأخر الحزب في التقدم بطلب الترخيص هو انهماك الحزب ببذل جهود تهدف الى توجيه الماركسيين الثوريين وكذلك سبب بعض المعوقات التنظيمية والمالية.

وقال أن حزبه مستعد للإندماج مع أي حزب ماركسي لا سيما وأن معظم أعضاء الحزب منضوون تحت «المنتدى الفكري الاشتراكي» كأفراد وليس كحزب، ولكن هذا لم يمنعه من مهاجمة بعض الأحزاب الماركسية التي وصفها بأنها أحزاب يسارية تدعي الماركسية.

ويبذل الحزب الشيوعي الأردني – النهج الثوري حالياً جهوداً واسعة من أجل العمل على تجذير الماركسية التي يرى سميرات أنها لا تتعارض مع القومية بل تتقاطع معها.

أبناء الرمثا وبني كنانة يطالبون الحكومة باعادة النظر في دائرتهم الانتخابية

الرمثا – البلاد – طالب أبناء لواء الرمثا ولواء بني كنانة الحكومة باعادة النظر بالتقسيمة الحالية للدوائر الانتخابية التي تجعل من اللوائين دائرة واحدة دون مبرر ودعا أبناء المنطقتين بفصل اللوائين وتخصيص أربعة مقاعد لهما بدلاً من ثلاثة كما هو الحال الآن.

ورغم هذه المطالب إلاّ أن الاستعدادات العملية الانتخابية تجري بحرارة من خلال لقاءات واجتماعات يومية بين ممثلي الفعاليات الحزبية والعشائرية والشبابية، ومحاولات الإجماع على مرشحين أكفاء يتمتعون برصيد شعبي ورضا أبناء المنطقة.

وعلى صعيد التنسيق بين اللوائين فهو معدوم تماماً من خلال ما يؤكده أبناء المنطقتين أنفسهم ففي لواء الرمثا تتواصل النشاطات المحمومة التي يقوم ممثلو العشائر والأحزاب ووصلوا الى تسمية مرشحيهم قاطعين بذلك الطريق على أية محاولة للتنسيق مع لواء بني كنانة.

ويبدو أن كثرة عدد المرشحين في لواء الرمثا تحول دون إمكانية الوصول الى اتفاق جماعي على مرشحين سيما وأنهم يبدون عزماً أكيد على الترشيح على أسس مختلفة حزبية وعشائرية.

كما ظهر للأحزاب والقوى السياسية حضوراً أقوى في الفترة الأخيرة وكان من أبرز الأحزاب النشطة في اللوائين حزب اليقظة والبعث (بجناحيه) والقومي المستقل والقومي العربي الديمقراطي إضافة الى حركة دعاء حيث طرحت هذه الأحزاب أسماء مرشحيها في حين ما زالت الحركة غائبة عن الساحة الانتخابية في لواء الرمثا ويبدو أنها لن تستطع حتى الآن العثور على موطئ قدم لها في اللواء من خلال ما يؤكده أبناء اللواء مع أن منطقتهم ستبقى خارج سيطرة الاسلاميين.

وقد برز في هذه الدائرة لوبي شبابي ديمقراطي التوجه في محاولة لإقناع الناخبين في الاتجاه نحو الأكفأ والإبتعاد عن الطريقة التقليدية المتمثلة بالولاء العشيرة التي أثبتت عدم نجاعتها في إختيار الأفضل وحول تعديل القانون الحالي فإن أبناء الدائرة غير متحمسين لفكرة «الصوت الواحد الناخب الواحد».

ومن الأسماء التي تتردد للترشيح في لواء الرمثا: المحامي محمد سليمان البشابشة، محمد البشير الشقران، ابراهيم سمارة الزعبي، فواز الزعبي، يوسف مياس، محمد الخطيب، فريد ذيابات، سليم الشقران، فيصل بشابشة، د. سليمان عبدالله، د. صالح درابسه وعبد العزيز الشيوخ.

وفي لواء بني كنانة تتردد أسماء سليم الزعبي، قسيم عبيدات، أحمد تركي عبيدات، طلال عبيدات، قسيم مناور عبيدات، رضوان عبيدات، فريد الروسان، عبدالقادر الروسان، عادل مصطفى الروسان، د. صالح طوالبه، مازن ملكاوي، أسامه محمد ملكاوي، عصام ملكاوي ومحمود الزعبي.

احالة الخلافات في مصنع الأدوية الى مجلس توفيقي

عمان – البلاد –

قررت وزارة العمل احالة الخلاف العمالي بين ادارة شركة مصانع الأدوية البيطرية الزراعية (فايكو) والعاملين في الشركة الى مجلس توفيقي بعد فشل المفاوضات بين ادارة الشركة والعاملين لحل هذا الخلاف.

وقد بدأ الخلاف بين الإدارة والعاملين في منتصف تموز الماضي عندما وجهت اللجنة المنتخبة عن العاملين في الشركة الى الدكتور محمد خلف التل مدير عام الشركة مذكرة طالبته فيها بتحسين شروط العمل إلاّ أن الادارة لم تستجب لهذه المطالب وقامت بفصل اثنين من العاملين الناشطين في مطالبة الادارة وهما المهندسين ابراهيم ناصر والمهندس محمد سليم التل بسبب انضمامهما الى اللجنة المنتخبة التي قام بتفويضها ٨١ عاملاً من أصل ١٠٥ عمال في الشركة لتمثيلهم لدى الإدارة.

وأدى هذه الإجراء من قبل الإدارة الى توجيه مذكرة من أحمد المحيسن رئيس اللجنة الى وزير العمل طالبه فيها باتخاذ الإجراءات اللازمة لإلغاء قراري الفصل المتخذين بحق ناصر والتل.

وجاء في المذكرة أن الإدارة تقوم باستدعاء عدد من العاملين الذين يؤيدون اللجنة وتهددهم بالفصل إذا لم يسحبوا تفويضهم لهذه اللجنة.

وعلمت «البلاد» أن اللجنة تواصل اتصالاتها قبل عقد مجلس التوفيق الذي تقرر في نهاية الشهر الجاري.

وعلم أن اللجنة سوف تتوجه الى المحكمة الصناعية لتحصيل حقوقها في حال فشل مجلس التوفيق بحل خلافاتها مع الإدارة.

وكانت اللجنة قد هددت في وقت سابق بالإضراب اعتباراً من يوم الخميس الماضي إلاّ أنها قررت تأجيل الاضراب المفتوح حتى انتهاء مجلس التوفيق من إجراءاته.

من جهته قال الدكتور محمد التل مدير عام الشركة أن الإدارة لم تفصل المهندسين ناصر التل بسبب نشاطهما النقابي وإنما بسبب أمور داخلية تتعلق بطبيعة العمل.

ورفض التل التعليق على تحويل الوزارة للخلاف الى مجلس التوفيق واكتفى بالقول أننا أصبحنا الآن طرفاً في القضية وننتظر حكم مجلس التوفيق.

لأنهم يهشمون الصناعات الوطنية

فساد مالي في شركة الزجاج

عمان– البلاد كشف عاملون في شركة مصانع الزجاج لـ«البلاد» عن تجاوزات كثيرة في شركتهم أدت إلى ذهاب آلاف من الدنانير لجيوب بعض المنتفعين من الفساد.

المفارقة الأولى التي كشفها هؤلاء هي أن هنالك تناقضاً واضحاً في أرقام التقارير السنوية للشركة من سنة لاخرى خاصة فيما يتعلق بأرقام كمية الانتاج والمبيعات سواءً كانت للسوق المحلي أو السوق الخارجي، تقرير مجلس الإدارة السنوي لشركة الزجاج لسنة ١٩٨٨ ذكر مثلا انه تم انتاج كمية (١٧٢٣٥) طناً سنة ١٩٨٨ من الزجاج الملون بينما ذكر تقرير (١٩٨٩) أنه تم انتاج (١٥٤٩١) من الزجاج الملون فيما بلغت الكمية المباعة (١٣٣٧٢) طناً وجاء في تقرير (١٩٩٠) أنه تم انتاج (٩٣٩٢) طناً وبيع (١٣٤٥) طناً وفي عام ١٩٩١ تم انتاج (٥٠٠٦) طناً وتم بيع (٤٤٧٠) طناً من الزجاج الملون وذلك حسب أرقام التقرير السنوي.

في أواخر عام ١٩٩١ ظهر تقرير آخر يذكر ارقام حقيقية عن كميات الانتاج والمبيع لهذه السنوات يختلف اختلافاً كلياً عما جاء في التقارير السنوية السابقة، وبسبب هذه الأرقام الجديدة الحقيقية فقد تم انتاج (١٧٢٤٠) طناً في عام ١٩٨٨ أما المبيعات المحلية فقد بلغت في ذلك العام (٣٦٢٠) طناً والمبيعات الخارجية حوالي (٧٢٢٦) طناً، وفي عام ١٩٨٩ بلغت الكمية المنتجة حوالي (١٦٤٤٣) طناً والمبيعات المحلية (٤٠٦٤) طناً و(الخارجية) حوالي ٩٢٨١ طناً، وفي عام ١٩٩٠ بلغت الكمية المنتجة (١٠٢٨٧) والمبيعات المحلية (١٤٧٦) طناً والمبيعات الخارجية حوالي (٧٨٧٠١) طناً، وفي عام ١٩٩١ بلغت كمية الانتاج (٥٠٠٦) طناً والمبيعات المحلية (٢٤٦٦) طناً، والمبيعات الخارجية حوالي (٢٠٠٤) طناً.

وقال هؤلاء العاملون: أن الجدول الأخير للأرقام هو الحقيقي بالنسبة إلى كميات الانتاج في الزجاج الملون (برونز) والمبيعات للسوقين المحلي والخارجي وما يثبت صحة ذلك هو وجود برقيات تلكس كانت تأتي من (المصنع) يومياً هي محفوظة لدى ملفات الشركة بالاضافة إلى ما جاء بتقرير مجلس الإدارة السنوي السابع عشر والميزانية العمومية لسنة (١٩٩١)م.

أما من حيث نسبة كسر الزجاج – يضيف هؤلاء العاملون – أن النسبة المتعارف عليها عالمياً هي (٣ – ٥٪) إلا أن إدارة الشركة كانت تقول بأن هناك كسر ما يعادل (٤٥٠٠) طناً أي ما نسبته ٨٪ من الانتاج.

وحتى لو تم التسليم بهذه النسبة فإننا نجد أن الكمية التي يجب أن تكون في المستودعات عند الجرد في نهاية ١٩٩١/١٢/٣١ هي (٨٤٠١) طناً حسب ما هو واضح من الأرقام السابقة ولكن عند عملية الجرد في نهاية السنة ١٩٩١/١٢/٣١ اتضح أن الرصيد في المستودعات كانت (٨٤١) طناً غير «مصندقة» و (٢٤٣) طناً معبأة ومصدقة أي أن الأجمالي (١٠٨٤) طناً وهذا هو الرقم الحقيقي الذي تم أخذه من رئيس لجنة الجرد.

وبالمقارنة في الفروقات نجد أن المفقود قد بلغ (٧٣١٧) طناً من الزجاج حيث أن (٨٤٠١) هو الرقم الحقيقي المفترض أن يكون في المستودعات و (١٠٨٤) هو الرقم الموجود حتى نهاية ١٩٩١/١٢/٣١ ولدى اجراء عملية حسابية بسيطة بحثاً عن ثمن هذه المفقودات فإننا نجد أن مبلغ (٢٢٨٧٧٨٢) ديناراً أردنياً قد اختفت.

وهنالك مسألة أخرى في ملف شركة الزجاج في عمولة مؤسسة المراكز التجارية الأردنية، العاملون في الشركة أخبرونا أن مؤسسة المراكز تأخذ ما نسبته ٦٪ عمولة من الشركة المصدرة وتختلف طبيعة هذه النسبة من بلد لآخر (البلد المستورد).

العاملون أخبرونا كذلك بعد إجراء عمليات حسابية أن المبلغ المفترض تسديده لمؤسسة المراكز التجارية الأردنية يبلغ ٨٧٨٠٠ ديناراً ولكن بالنظر إلى بند مصاريف (بيع وتوزيع) فإننا نجد أن العمولة المحتسبة هي (٢٩.٦٦٢) ديناراً أي أن هنالك فارقاً غير مبرر بمبلغ ٢٠٤٨٢ ديناراً لا أحد يعلم أين ذهبت.

ويذكر أنه تم تأسيس شركة مصانع الزجاج الأردنية عام ١٩٧٤، ويقع معظمها في مدينة معان ويعمل في هذه الشركة حوالي (٤٠٠) عامل، وقد بدأ انتاج مصنع الشركة في عام ١٩٨٤.

(١٢) ألف شقة فارغة في عمان

الحكومة لا توفر سوى ١٠٪ من حاجة المواطنين للمساكن

من نشوى الخالدي / يتجه المستثمرون الأردنيون، هذه الأيام، الى تجارة شقق التمليك ذات الأسعار الباهظة، التي تتراوح بين (٥٥ – ٩٠) ألف دينار مما يجعل حصول المواطنين من ذوي الدخل المحدود، على مثل هذه الشقق أمراً في غاية الصعوبة والاستحالة، رغم وجود عدد هائل من الشقق، التي ما زالت فارغة منذ عام ١٩٨٦ حيث بلغ عدد هذه الشقق (٤٢٠٠٠) شقة في مناطق المملكة أما حالياً فقد تجاوز عددها في عمان فقط ١٢٠٠٠ شقة «تمليك» تابعة للقطاع الخاص.

السيد يوسف المياصات مدير مؤسسة الاسكان تحدث لـ «البلاد» قائلاً: نحن واعون لقانون المالكين والمستأجرين، الذي يشكل عقبة أمام المستثمرين، لبناء شقق الايجار، لأن المستأجر وبالمفهوم الذي توارثناه هو المالك، أما صاحب البيت فهو غير قادر على رفع الأجرة، نظراً لتغيير ظروف الحياة، ولذلك فنحن نقوم – والحديث ما يزال للحياصات – بدراسة قوانين الاسكان للخروج باقتراحات – وحلول، نتوجه بها الى المسؤولين لاقناعهم بإجراء التعديلات الضرورية التي تساعد في حل الأزمة، أما هنا – أي في المؤسسة – فنحن لا نملك سلطة إجراء التعديلات واتخاذ القرارات.

ويضيف حياصات: إن دورنا في تزويد المواطنين بالمشاريع السكنية، لا يتجاوز الـ ١٠٪ من الحاجة المسكنية، ولذا يبقى لدينا إلاّ التوجه الى القطاع الخاص والتعاون معه في تقديم التسهيلات المتعلقة بإجراءات البناء للمستثمرين، ومن جهتنا فقد اتبعنا حالياً سياسة جديدة لزيادة أعداد المواطنين المنتفعين من الاسكانات الحكومية، فبعد أن كان المواطن يحصل على بيت في «الاسكان» بقيمة (١٥٠٠٠) ديناراً، أصبحنا الآن نقوم بتطوير قطع الأراضي، ونقدمها للمواطن بما يتناسب مع دخله، حيث لا يتجاوز سعر الأرض (٤٠٠٠) آلاف دينار، وهكذا يتمكن المواطن من الحصول على قرض من البنك، بتسهيلات يقدمها له، ليقوم ببناء بيته بنفسه، وبهذا نكون قد خدمنا ستة أضعاف عدد الأسر بتقديم الأرض، ودون أن نقوم نحن بعملية البناء، بحيث تكون المواد المستخدمة في البناء مواد محلية رخيصة الثمن وذات نوعية جيدة وبالتالي تقل تكلفة البناء ويقل سعرها على المواطن.

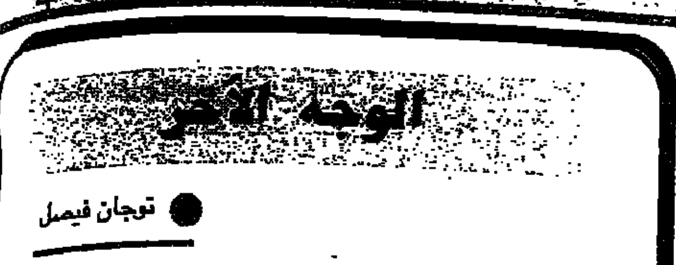
وقال: ان الميزانية المخصصة لمؤسسة الاسكان هي (٢٥) مليون دينار نستغلها في بناء المشاريع السكنية لذوي الدخل المتدني في مختلف مناطق المملكة وأضاف:

إن أهم ما أريد تأكيده بأن الحكومة ملتزمة بحل أزمة السكن، هذا يعني ولكي تحل هذه الأزمة أن تتولى بناء المساكن لكل المواطنين، ولكن الحل يكون بالتعاون مع القطاعات الخاصة، بإجراء تعديلات على قوانين الايجار والسكن والضرائب، لتشجيع المستثمرين على الإتجاه لمساكن الإيجار.

أما رؤية المستثمر للموضوع فقد أوجزها السيد أنور العسعس، وهو مستثمر يقوم ببناء شقق التمليك قائلاً: كنت في البداية أقوم بانشاء مشاريع سكنية للإيجار، ولكن مع ارتفاع تكلفة البناء والضرائب المفروضة علينا، وثبوت الإيجارات، بالاضافة إلى مشاكل المستأجرين، جعلت إقامة مثل هذه المشاريع خسارة مؤكدة وأموالاً مجمدة، لذلك الاتجاه الآن لدى ولدى كل المستثمرين الى شقق التمليك فهي استثمار سريع للأراضي وأرباحها مضمونة، كما أن الطلب كان قد تزايد عليها، خاصة في الثلاث سنوات السابقة، أي مع عودة الوافدين الى البلاد، بالإضافة الى أنني لا أرى أن هناك ما يمنع في أن يفكر الإنسان في تحقيق مصالحه وتحسين أوضاعه، ولو وجدنا من الحكومة تسهيلات في القوانين والضرائب، بحيث تجعل اتجاهنا لمساكن الاجرة أو المساكن الشعبية يحقق مصالحنا دون خسارة، لنا.

حزب الجماهير يدير نشاطه من منزل الأمين العام

لا زال عبد الخالق شتات الأمين العام لحزب الجماهير الذي يتخذ من اربد مقراً رئيساً له يدير نشاطات الحزب من منزله الخاص وذلك بسبب عدم توفر الأموال اللازمة لاستئجار مقر خاص للحزب الذي عاني من صعوبات كبيرة قبل حصوله على الترخيص بسبب عدم وجود النصاب الكافي لمؤسسيه والذي حدده قانون الأحزاب بـ ٥٠ مؤسساً.



الفقير يرد على اتهامات البلاد

أنا لست ماسونياً وأنتم رائحة العمالة من فتوى «الألباني»

موظفو وزارة الأوقاف لا يصلون «وهليل» حاول خنق المدارس الشرعية

البلاد – تثير شخصية الدكتور علي الفقير من التساؤلات ففي حين يتجه الكثيرون من مناطق عمان لسماع "خطبته" أيام الجمعة بلهفة فإن موظفي وزارة الأوقاف التي استلمها لفترة من الوقت يكنّون له "عدم الود" وهو أي الفقير هادئ جداً حتى لو اتهمته – كما في هذا الحوار– بأنه ماسوني ولكنه في ذات الوقت تراه "حاداً" في هجومه عليهم فوق المنبر.

مجلس النواب، الإسلام هو الحل، الانتخابات، والقانون الجديد، وزارة الأوقاف، الماسونية، حزب الصفوة وعدة دوائر حوار ساخنة تضمنها هذا الحوار، لنقرأ

البلاد: لماذا تريد العودة ثانية إلى مجلس النواب؟ وهل قلت كل ما تريد في المجلس السابق.

أحاول العودة ثانية على أمل أن يكون حضورنا أكبر من الدورة السابقة، وعندئذ يمكننا أن نشكل قوة ضاغطة لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه في السابق. وما أريد قوله فقد قلته من ضرورة توجهنا نحو تطبيق الشريعة الإسلامية، واسلمة النظام والقوانين والتشريعات في البلد ومحاربة الفساد فقد كنت عضواً في لجنة التحقيقات، والتي سُدّت الطريق عليها من خلال قانون العفو العام، وتأخير مجلس الأعيان لقانون الكسب غير المشروع (من أين لك هذا) ومحاولة إعطاء المواطن حرية أكبر في التعبير عن آرائه وإنتقاد المسؤولين بقصد تصويب المسيرة أناً فآن.

البلاد: هل يعني ذلك أن الحكومة هي التي حاولت إيقاف اللجنة عن عملها؟

قد يكون للقانون المذكور مبررات، ولكن توسيع قاعدته ليشمل قضايا الفساد المالي والإداري، حالت دون متابعة اللجنة لأعمالها، لأن معظم القضايا التي كانت بين يديها من هذا النوع.

البلاد: الاتجاه الإسلامي كان يمثل قوة ضغط كبيرة في المجلس السابق ولكنه لم يتمكن من تنفيذ شعارهم "الإسلام هو الحل"؟

لم تكن المجموعة الإسلامية في المجلس السابق هي الأكثرية، فنحن أمام ظاهرة صنع قرار وهذا يحتاج لأغلبية مطلقة الأمر الذي لم يكن متوفراً للتيار الإسلامي، لذلك لا يعزى إلى هذا التيار أي نوع من أنواع الفشل لأن إرادة أمتنا لم تفرز أغلبية مطلقة تصنع قراراً يطبق من خلالها شعاراتها ولتجعل من مقوله (الإسلام هو الحل) أمراً واقعاً يترجم من خلال القوانين والتشريعات الملزمة.

لقد غُلبنا في بعض القضايا الإسلامية يوم صوّت أصحاب التيارات الفكرية الأخرى ضد مشاريع إسلامية مثل إلغاء الفوائد الربوية عن القروض الحكومية، ومنع الإختلاط في المدارس الحكومية والخاصة في جميع مراحل التعليم، أما قانون الخمر فلقد وصلنا فيه إلى المراحل الأخيرة، وكان من الواجب حسب الدستور أن يأتينا مشروع القانون من الحكومة في بداية الدورة العادية الأخيرة، لكن الحكومة ماطلت في ذلك، وما قدمته إلا في آخر يوم من أيام الدورة العادية بحيث لم يتمكن المجلس من مناقشته وإقراره. وقد أحمّل رئيس المجلس بعض المسؤولية في هذا التباطؤ والتأخير، لأنني أكدت عليه في بداية الدورة أن ينكر الحكومة، ويحدد لها وقتاً للتقدم بمشروع القانون تنفيذاً لقرار المجلس بهذا الصدد ولكنه لم يفعل شيئاً من ذلك.

البلاد: هل تعتقد أن رئيس المجلس (د. عربيات) كان ينسق خفيه مع الحكومة؟

– لا أستبعد، القانون كان مهماً على صعيد أمن الوطن وكرامة الإنسان فله الأولوية.

البلاد: لماذا قبلت سابقاً الدخول في الحكومة؟ وهل تقبل العودة ثانية اليها إذا عرضت عليك؟

قبلت لأنه كانت لدي تطلعات لا أستطيع تحقيقها من خلال الطلب والالتماسات والاسئلة والإستجوابات وهي الوسيلة الوحيدة للنواب، وتحتاج لحشد قوى فاعلة في الحكومة، وقدّرت لتحقيقها ضرورة أن أكون وزيراً وقد حققتها بفترة قياسية، يشهد بذلك العدو قبل الصديق ومنها التعليم الشرعي وإعداد الدعاة، لأن الأوقاف تعاني أكثر ما تعاني من عدم وجود الكوادر المؤهلة في حقل الدعوة، وكنا نسمع أرقاماً تؤكد سلبية السياسة المتبعة في الوزارة في عقود سبقت، وأن خريجي كليات الشريعة يتخرجون كموظفين إداريين، ولا يعملون في حقل الدعوة والخطب إما لأنهم غير مؤهلين لمثل هذه المواقف الجماهيرية، فيؤثرون المواقع الأخرى كالتعليم والإدارة، أو أنهم لا يرون المكانة الإجتماعية التي يرغبون، من خلال الوعظ والإرشاد، فكان لا بد من سياسة تغييرية جذرية بحيث تصرف الوزارة وقتها في تنشئة الدعاة وملئ المساجد بدعاة أكفاء بدل إسنادها لمن لا يحسن إلا القراءة والكتابة، و ٧٠٪ من الدعاة على المنابر الآن غير مؤهلين لأكثر من ثالث إعدادي، وهنا عملت على استصدار قرار من مجلس التربية والتعليم بإعتماد مسار شرعي يعادل الثانوية العامة. يركز فيها على الطالب منذ الصف السابع إلى التوجيهي ثم أنشأت كلية دعوة، والفوج الأول منها سيتخرجون العام الدراسي القادم، وكنت أريد أن أجمع من الثانويات الشرعية التي أنشأتها وهي أربع لتكون روافد لكلية الدعوة التي حرصت على أن تكون في مسجد الملك عبد الله بن الحسين لأوجد البيئة النظيفة، كما ألغيت الإرث الإنتقامي غير الشرعي الذي كان مطبقاً في بقايا الحكم العثماني، وجعلنا الإرث شرعياً من كل وجه، وكان لدي طموحات أخرى كثيرة حال دون تحقيقها إخراجي من الحكومة.

أما عودتي إليها ثانية ففي حدود ما أعلم من نفسي الآن فأنا لست راغباً في العودة، وقد طمح لي سابقاً في الوزارة ولكنني رفضت؟

البلاد: في أية حكومة؟

في حكومة الشريف زيد بن شاكر.

د. عربيات نسق مع الحكومة خفية!

البلاد: هل تم الغاء القرارات التي اتخذتها في الوزارة بعد خروجك منها؟

هناك محاولات وخاصة من الأمين العام للتضييق على المدارس الشرعية وكلية الدعوة ولكنني تصديت له من خلال المسؤولين.

البلاد: هل أنت راضٍ عن دور وزارة الأوقاف الآن؟

لست راضياً فقد جئت للوزارة وكان فيها من لم يصلي، فقمت بإنشاء مسجد داخل الوزارة، وجعلت الصلاة إجبارية وعقدت دورة شرعية لبعض الموظفين، وكان بعضهم إعترف بأنه لأول مرة يسمعون أن هناك دين، وعقدت دورات في المحافظات والألوية في الفقه وقراءة القرآن والسيرة والتفسير وغيرها لتأهيل الموظفين شرعياً، وتعطل كل ذلك بخروجي من الوزارة.

البلاد: هل يوجد في الوزارة الآن غير مصلين؟

اعتقد ذلك.

البلاد: يتهمونك بأنك كنت قاسياً جداً مع الموظفين واشيع أن بعضهم إعترف بأنه كان يصلي بدون وضوء بسبب تشددك فما رأيك؟

كلمة (قاسياً) تعتمد على قضيتين، القرار وما كان عليه قبل القرار فالنائم مجرد إيقاظه قسوة، أما من كان مجداً يقظاً عاملاً نشطاً مثلا يفسر الطلب إليه بإستمرارية الجد والنشاط قسوة.

فلا شك أنهم رأوا صورة جديدة لم يعدوها من قبل. وطبيعة كوني في القوات المسلحة تأملت علي أن أتخذ قرارات قوية جعلت البعض متضايقين، كان بعض الموظفين يأتون للوزارة في العاشرة وإذا أتوا فلطلب إذن بالخروج، والزمت نفسي وبقية الموظفين بالدوام من الساعة السابعة والنصف حتى الثانية والنصف، وكانت لي عودة مسائية بعد الرابعة تستمر أحياناً حتى الحادية عشرة ليلاً. فقد كنت أحرص على متابعة أمور الوزارة يومياً.

البلاد: ما رأيك في تلك البيانات التي أصدرتها التيارات سياسية تتهم فيها الإتجاه الإسلامي باستخدام المساجد لغايات سياسية؟

أنا ضد هذه البيانات لأنها تدخل في شؤون الآخرين كما أن المساجد عند الدعاة الصادقين لم تستخدم وما استخدمت لدعايات إنتخابية لإشخاص ولا لحزب، هذه دعوى باطلة. إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) نهانا عن نشدان ضوالنا في المساجد لأنها لعبادة الله ولأمور المسلمين العامة، وفي حدود ما أعلم من نفسي أنني ما دعوت لحزب أو شخص من خلال دروسي وخطبي اليومية. ولكن من حق الداعية أن يبين للمصلين معنى الإختيار وما هي مواصفات من يستحق الصوت، فعند ما أقول أن الصوت أمانة ونيابة، فهل تنتيب عنك من لا يقبل شريعة الله حكماً أو لن يدعو إلى تغريب لشعب لتكون نيلاً لهذه الحية أو تلك، وهو أمر لا ينبغي أن يثير تشنج الآخرين وهناك أمر مهم جداً وهو أن أصحاب الإتجاهات غير الإسلامية يملكون من الدعم الداخلي والخارجي ما يؤهلهم لإستصدار صحيفة تعبر عن آرائهم وأفكارهم، بينما الإسلاميون فقراء لا يملكون هذه الإمكانيات، فليس امامهم من سبيل إلا أن يكون خطابهم من خلال المساجد.

البلاد: أنت متهم بأنك هاجمت إحدى الحركات الإسلامية بعنف على منبر المسجد وهي حركة (دعاء) فما رأيك؟

تكلمت عن هذه الحركة لانها تضفي على نفسها صبغة الإسلام وهي منه براء. وطالبت بالإفتاء بإسلامية هذه الحركة أم لا.

وفي ضوء ما اطلعت فهي ليست إسلامية من ميثاقها الذي يتضمن فقرات تدل على عدم إسلاميتها.

البلاد: سيدي... هناك وثيقة تقول انك "ماسوني"؟

كذب، هؤلاء كفرة مرتدون في كل حلقة من حلقاتهم وحكمت بردة كل من تَسجّل بالماسونية في كل مرحلة من مراحلها وإن صلى وصام وزكى وحج ولبس العمامة، أحكم بردته وخاصة بعد وصوله للحلقة الثامنة عشر والتي يقسم فيها العضو حتى ينال الدرجة على التوراة وحسب. وذلك حسب ما جاء في كتاب «الماسونية في العراء»، وأتحدى أية جهة يمكنها أن تثبت عليّ مثل هذا الأمر.

البلاد: من تتهم بترويج هذه الوثيقة؟

لا أعلم بالضبط فلي أعداء كثر.

البلاد: الحكومة مثلاً؟

قد تكون الحكومة وقد تكون الماسونية نفسها، لانني هاجمتهم كثيراً.

البلاد: البعض يضع علامات إستفهام حول زواجك الأخير؟

أنه أمر طبيعي فما الحرام في ذلك، كثير من الدعاة والمسؤولين تزوجوا إثنتين فلما يركزون على قضية أباحها الله.

البلاد: ماذا تقول في فتوى الألباني الشهيرة؟

كنت أول من بينت أنها فتوى اشتم فيها رائحة العمالة، خصوصاً أنها جاءت منسجمة مع مخطط "الترانسفير" الذي يمارسه اليهود لإفراغ فلسطين من أهلها.

البلاد: هناك من يتنبأ بأن المجلس القادم سيكون مجلس عشائر من خلال القانون المزمع تمريره للإنتخابات القادمة؟

لا أريد أن استبق الأمور، فلا اعلم إلى أي مدى سيعدل القانون، وحتى الحكومة ليس لديها جزم بملامح القانون الجديد.

البلاد: ما موقفك أنت من القانون المقترح تعديله؟

أنا ضد التعديل، وإن كان ثمة تعديل فيجب أن يكون من خلال القنوات الدستورية.

البلاد: ما رأيك بحل مجلس النواب في هذا الوقت بالذات؟

هو إجراء خاطئ، ولا مبرر له وكان من الممكن إجراء الإنتخابات والمجلس قائم.

البلاد: ما القصد من حله حسب رأيك؟

إعطاء الحكومة فرصة لتعدل القانون كما تريد.

البلاد: أين سترشح نفسك، وهل أنت خائف من عدم النجاح؟

في الدائرة الأولى، وإذا بقي القانون كما هو فسيكون ترشيحي ضمن كتلة وإذا عدل فساكون بمفردي. أما عن خوفي فلست خائفاً، إذا لم التلاعب وآمالي كبيرة جداً.

البلاد: هل لديك نية في الدخول لحزب ما؟

لا.

البلاد: .... لماذا؟

أرى حريتي في العمل الإسلامي كمستقل أفضل. علماً أنني كنت أنوي إنشاء حزب وكنت أفكر بتسميته (الصفوة الإسلامية) وصرفت النظر بعد ذلك. بعد المرحلة المراهقية التي نتج عنها كيلاً من الأحزاب.

الاحتلال طارده عدة سنوات بلا جدوى

«صقر فتح» يعيش على الصدقات

البلاد – خاص – أعيش حياة مليئة بالاحباط واليأس. لا بيت يحميني من برد الشتاء ولا حر الصيف. استقبلت ١٢ رصاصة وأنا أرفع رأسي شامخاً أدافع عن وطني. لعلمي الأكيد أن هناك من سيقوم برعايتي لأنني قدمت الواجب المفروض عليّ. ولكن للأسف، فوجئت، بأن كل الذي كنت أفكر فيه كان أوهاماً. بهذه الكلمات تحدث صقر فتح، قائد منطقة الشمال في فلسطين المحتلة عن معاناته من الذين صدوا عنه وردد «لا تنتهي بالقدس ما في حدا لا تندهوا ياجرحي ما بتسمعوا إلاّ التردد والصدى».

باسم سيف الدين دروبي (٣١) سنة جريح انتفاضة أصابته (١٣) رصاصة بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩١ في البطن والظهر بعد مطاردة استمرت سنتين ونصف من قبل قوات الاحتلال حيث كان محكوماً عليه بالموت ونتيجة للإصابة استئصلت من الكلية الشمال والطحال وأصابه خرق في القولون والأمعاء وكسر في العمود الفقري في الفقرة الثالثة والرابعة مما نتج عنه شلل في الأطراف السفلية حيث أجريت له (٦) عمليات في عدد من المستشفيات في الضفة الغربية وفي الأردن حيث جاء بعد أن حكمت عليه اسرائيل بالإبعاد لمدة أربع سنوات ويقول لـ «البلاد»، أنه خرج من المدينة الطبية ولم يلق أي مساعدة تذكر من قبل المسؤولين عن جرحى الانتفاضة وراجع مكتب المنظمة «الانتفاضة»، وهي الجهة المسؤولة عنه حيث قالوا له بالحرف الواحد «استأجر بيتاً ونحن ندفع التكاليف». وعندما وجد البيت المناسب فوجيء بإخوة النضال يتنصلون من وعودهم وبدأت عملية المماطلة واللامبالاة حتى أن بعض المسؤولين في مكتب الإنتفاضة رفض التحدث معه عن هذا الموضوع بحجة الضائقة المالية التي تتعرض لها المنظمة. وعندما لم يسمع له أحد ذهب الى السفارة الفلسطينية ليعرض مشكلته على المسؤولين فلم يجد إلاّ الرفض وقالوا له أنهم ليسوا مسؤولين عنه وكان الرد الذي يسمعه (ماذا نعمل لك، ونحن لم نتقاضى أجورنا منذ ثلاثة شهور) ويقول المناضل الدروبي حول ذلك · هكذا يُعامل المناضلون من قبل أصحاب الفيلات الضخمة والسيارات الفاخرة.

وعندما لم يجد آذاناً صاغية بعث برسالة الى الأرض المحتلة فبعثوا برسالة لياسر عرفات طالبين فيها مد يد العون حيث حملت الرسالة للمسؤولين لتوصيلها الى عرفات وحتى اليوم لم يأت الرد ويبدو أن سلة المهملات كانت أقرب شيء لهذه الورقة والرسالة حسب تعبيره.

وبعث بتقارير طبية وصور أشعة الى أمريكا وجاء الرد من أمريكا أن العلاج ستكون نسبة نجاحه ١٠٠٪ ولكن التكاليف عالية جداً فحمل التقارير الطبية وذهب الى مكتب الانتفاضة لعله يجد العون عندهم فطلب منهم أن يعطوه كفالة لجلب فيزا فقط وفي أمريكا سيتدبر أمره من الجمعيات الخيرية فلم يجد إلاّ الرفض وغض الطرف. ويتساءل الدروبي: لماذا يعيش مناضل مثلي على صدقات الناس والأصحاب ويضطر أهلي في فلسطين كل (٤ – ٦) أشهر للحضور الى هنا من أجل رؤيتي؟

تهديدات صحفية بعد مؤتمر وزير الداخلية

تجمهر عدد كبير من الصحفيين عقب انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الداخلية السبت الماضي على مشادة ساخنة بين الزميلين محمد الملكاوي وليلى الذيب الذين جرى بينهما تراشق عنيف بالتهم حيث شكك كل منهما بوطنية الآخر.

وكانت الزميلة الذيب قد استفزت الزميل الملكاوي أثناء طرح الأخير السؤال لوزير الداخلية يتعلق بمدى استعداد الوزارة لمواجهة مخططات تطبخ على نار هادئة في الخارج لزج مرشحين لها في الأردن للانتخابات القادمة بأن ضحكت الزميلة ضحكة مسموعة أثارت الزميل الملكاوي، ولدى انتهاء المؤتمر وصل العتاب بينهما الى مشادة كلامية وهدد كل منهما الآخر بكشف أوراقه.

الوجه الآخر

● توجان فيصل

خلل هيكلي

ما أقوله ليس طعناً في وزارة الاعلام أو في وزير بعينه حالي أوسابق، ولكنه حديث منطقي وعقلاني في مستلزمات الديمقراطية، هذه المستلزمات التي فرضت نفسها لحظة اعلاننا العودة الى الديمقراطية كنهج حياة، وجب علينا بالتالي التوقف عندها، لأن القفز عنها من أية جهة كانت أصبح لا يعدو كونه حركات بهلوانية مكشوفة..

القبول بالديمقراطية يستلزم إعادة النظر في هيكلية السلطة الاحادية، التي كانت قائمة في مرحلة ما قبل الديمقراطية، وهي السلطة التنفيذية.. أقوال «الاحادية» لأن السلطة التشريعية تكون برسم الإلغاء أو التجميد في أية لحظة في ظل الاحكام العرفية، أي أنها لا تزيد في تلك الحالة عن كونها سلطة اختيارية، توجد أو لا توجد، حسب مزاج ، ومصالح السلطة التنفيذية، كلما وحيثما أرادت هذه الأخيرة.

أحد مظاهر الخلل الأساسي، في هيكلية السلطة التنفيذية، في عصر الديمقراطية، هو استمرار وجود وزارة للإعلام، فالموقف أن الاعلام في ظل الديمقراطية، هو مجموع التعبير الحر لكافة قطاعات الشعب عن مجمل آرائه ومواقفه، وبالتالي فإن ما يسمى بالسياسة الاعلامية يصبح أمراً لاغيا ، ولا يزيد عن كونه تعبيراً عن الموقف الرسمي للحكومة من بعض القضايا المطروحة ولا يلزم التصريح سوى ناطق رسمي يمكن أن يكون أي شخص يكلف بهذه المهمة، ينقل هذا الموقف الجماهير ولوسائل الاعلام على شكل بيان..ولكنا نعرف أن وزيراً واحداً لا يقرر فحوى مثل هذا البيان، لنقول إنها مهمة تستدعي وجود وزير ووزارة.

أما الأدوار التقليدية الأخرى التي كانت الوزارة تقوم بها في زمن العرفية فبعضها ننكر الآن استمرارها في القيام بها – بغض النظر عن صحة هذه الانكار – من مثل هذا التدخل في الصحافة ومحاولة تسيير دفتها.. أما دور توجيه وإدارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، فقد نصت أنظمة هذه المؤسسة – حتى زمن العرفية وعندما كانت الاذاعة والتلفزيون مؤسستان منفصلتان – على أنها شبه مستقلة، وهذه الاستقلالية لا يفرضها قانون أو نظام معين بقدر ما يفرضها واقع المتطلبات الإدارية والفنية، لمثل هذه المؤسسات.. إضافة الى الاعتراض المبدئي – الديمقراطي – على أن تكون من أكبر وأهم وسائل الاتصال الجماهيري، مسيرتين حسب وجهة نظر الحكومة، بدلاً من أن تعكس ذات الدرجة من الحياد والتعددية التي تُطلب من الصحافة، بل وأكثر منها، لأن بعض الصحف قد تملكها وتصدرها أحزاب أو جماعات فكرية معينة، بينما الإذاعة والتلفزيون هما ملك الشعب وتمولان من المال العام.

والمهمة الأخيرة التي كانت تقوم بها وزارة الاعلام هي مهام مديرية المطبوعات والنشر حالياً، وهي المهام المعلن عنها يتلخص في أمرين الأول : إعداد تقرير اعلامي للحكومة يجمع أهم ما نشر، مما يعني المسؤولية بالإطلاع، وهو دور يمكن أن تقوم به دائرة اعلام ملحقة بالرئاسة، والثاني المطبوعات والمواد الاعلامية الواردة الى المكتبة وهذا دور لا يتعدى في واقعه التطبيقي الجزء المعلن من الحفاظ على مصلحة الوطن، والأخلاق العامة وما شابه الى مصادرة حق المعرفة مما يتناقض مع الديمقراطية إضافة الى استحالة تطبيق مثل هذه المصادره بدقة ونجاح في عصر الفاكس والأقمار الصناعية.. فإذا احترمنا الجزء المرفوض والمتمثل في حجب المعرفة والمعلومة فإن دور المحافظة على الأخلاق العامة، يجب أن يناط بهيئة أوسع تمثل شرائح المجتمع المختلفة والأنسب أن تتبع هذه الهيئة وزارة كوزارة الثقافة.

أما تدخل الوزارة أو دائرة المطبوعات فيما تبقى من الممارسات الصحفية بحجة تطبيق قانون المطبوعات، فإنه أشبه بالدعوة لأن تخلق وزارة لكل قانون على حده، فقانون المطبوعات كغيره من القوانين يحاسب من يخرقه من قبل القضاء بناء على تظلم مقدم من أية جهة متضررة، بما في ذلك الحكومة، ولا تلزم دائرة أو وزارة بأسرها لتنكر الصحفيين بمواقعه يومياً..

فهذا قانون حريات وليس قانوناً أمنياً كقانون السير، يستلزم وجود شرطة تراقب تنفيذه عند كل مفترق وعلى كل طريق..

هذه مجرد عينة من الخلل الهيكلي الذي لا يزال قائماً في بنية السلطة التنفيذية، والذي لا يتفق مع الشعارات التي تطرحها ذات السلطة من أن الديمقراطية وجدت لتبقى وأن بقاءها مرهون بمؤسستها.

اهالي الأزرق يطالبون بمقعد نيابي لهم

الأزرق – البلاد – طالب أبناء منطقة «الأزرق» بأن يكون لهم مقعد نيابي خاص بمنطقتهم وفصل المنطقة «انتخابياً» عن الزرقاء وقال عدد من مواطني المنطقة لـ«البلاد» أن نواب محافظة الزرقاء لم يقدموا لهم شيئاً من خلال فترة المجلس السابق ولم يزوروهم قطعياً.

أبناء المنطقة وخاصة إدارة جمعية الأزرق التعاونية كانوا عاتبين على «البلاد» لانها لم تنشر هذه المطالبة في عدد سابق عندما تحدثنا عن معاناة أهل المنطقة، وكانوا عاتبين ايضاً لاننا لتهمنا – على لسانهم – موظفي شركة البوتاس بتسريب «ملح البوتاس» إلى الأسواق لضرب «ملح الازرق» وكان المقصود [illegible] ابناء المنطقة المجاورة للشركة وليس الموظفين.

الهواء ممنوع على طالبات مؤته

في سكن «القاهرة» – وهو سكن مخصص لطالبات جامعة مؤته – مشرفة متسلطة، يبدو أنها تصول وتجول، وتبعثر التهم والشتائم على الطالبات بحرية.

آخر هذه التهم انهن «يبصبصن» من شبابيك الغرف نحو العمارات المجاورة، مما حدا بالمشرفة الى استقدام فنيي الصيانة في الجامعة، وأمرتهم بإغلاق الشبابيك بمادة «اللحام».

وهكذا حرمت الطالبات من الهواء الطلق كما حرمن من استخدام المطابخ لأنهن لا يتحملن الروائح الناتجة عن الطبخ لعدم وجود هواء!.

١٢٧٥ انذاراً لطلبة مؤتة

بلغت حصيلة الانذارات التي وجهتها جامعة مؤته لطلبتها، في الفصل الماضي من العام الدراسي الحالي ١٢٧٥ إنذاراً «أولياً»، ونتج عن هذه القرارات فصل ٢٧٥ طالباً وطالبة فصلاً تاماً من الجامعة، علماً أن عدد طلبة «مؤته» لا يتجاوز (٤٠٠٠) طالب.

الفئران في الخبز

عثر أحد المواطنين في رغيف خبز [illegible] أحد المخابز التابعة لوزارة التموين، على فأر عندما رفع غطاء كيس الأرغفة.

ذُهل هذا المواطن بالطبع، وسارع بارسال اكتشافه العجيب، الى مديرية [illegible] لواء مأدبا، وبعد الفحوصات اتضح أنه [illegible] فار بالفعل!.





شغب

● يوسف غيشان ●

أحزاب المعارضة الضاد سقطت قصداً

أعرف أني شرفوز أكثر مما ينبغي، ولكن فليسمح لي السادة الأفاضل قادة أحزاب المعارضة (أو المعارة) أو ما يسمى كذلك، الى أن أقول لهم: تختتوها وصرتم مجرد أحزاب سياسية(تحكي سياسة) همها الأول والأخير التنافس والتصاريح والتزاحم على أطلاق عبارات التنيد والتكبير والتفخيم للسادة رؤساء الوزارات المتعاقبة (أحد هؤلاء القادة جرؤ يوماً عند مناقشة الثقة بحكومة سابقة، أن يكتب مقالاً بعنوان «من يجرؤ على حجب الثقة».

هكذا . فقدت هذه الأحزاب حتى تكتيكها في المشاركة بفعالية في تقنية الوصول للسلطة، وتحولت الى مجموعة من النجاح في (خم) الحكومة. تختار منها ما تشاء ووقتما تشاء.

هكذا . إذا حنشت الحكومة في المفاوضات حنشوا، وإذا تثاءبت تثاءبوا وإذا، وإذا، وإذا وما عادت الأحزاب أكثر من كائنات تتزاحم على مائدة اللئام.

– إنها أحزاب معارة للاشيء.

– أحزاب معدة للإنهيار واللاجدوى.

– أحزاب معارة للفضيحة.

– أحزاب هي مجرد ديكور يزين كعكة الديمقراطية وتمكنت الدولة بلا اعتداء على حقوق الانسان ولا اعتقالات ولا محاكمات، تمكنت من خصي الحركة الوطنية

وتحولت الشعارات الوطنية الكبيرة الى مجرد تمارين في الانشاء، والنظالات السابقة الى مجرد مراهقة وصبيانية ويحسمنا بالأصابع العشرين على أن ... بالإمكان أفضل مما كان.

يا الله، كم تحولنا بسرعة الى قطط سيامية تتناسل هزيمة

يا الله، كم انقلبنا مثل السيفوي، فوقاني تحتاني.

يا الله، كم رخصنا منذ ترخصنا.

كميات هائلة من الحبوب يدمن عليها آلاف المراهقين

الرقابة عاجزة عن السيطرة والتهريب عبر الصحراء

أحدهم يشعر أنه فوق الريح، وأخر تركته حبيبته بسبب الحبوب، وأخرون كثيرون يتبادلونها كهدايا!!

البلاد تخترق سوق لحبوب الآرتين!

– يخرج "أبو حديد" عن المألوف عند استقباله لضيوفه القادمين من "مخيم الوحدات" إذ يقوم بتقديم "وجبة دسمة" غير متوقعة للضيوف الكرام.

والوجبة المذكورة عبارة عن (حبتين أرتين) لكل ضيف بدلاً من زجاجات البيرة، وعلب الدخان الأجنبي التي يقول "أبو حديد" أنها "أصبحت موضة قديمة" لا ترضي ضيوف "المخيم" من أمثال "حسن الموسى" ومحمد "الزتيدك" و"خليل الكيس"..... وآخرون يحملون القابهم قبل أسماءهم.

– وبالطبع لا ينسى "أبو حديد" تذكير ضيوفه بافتخار بالجهد الذي بذله من أجل الحصول على (علبة أرتين) بعد أن خف تواجده بالسوق، بسبب الإجراءات الاخيرة لوزارة الصحة.

– "والأرتين" عبارة عن مستحضر علاجي خاص بهدوء الأعصاب، يصفه الأطباء للحالات الصعبة التي يصاب فيها المريض بالأرتعاش، وهو "واحد" من مجموعة كبيرة من "المستحضرات" التي يتناولها الالاف من المراهقين في التجمعات الشعبية في عمان واربد، والزرقاء.

المراهقين و"الزعران" يتناولون "الارتين" بشغف وأصبح عدد كبير منهم من المدمنين عليه هذه الأيام (أبو حديد) واسمه الحقيقي عبد الله أحمد يقول للبلاد: لقد أصبح الأرتين جزءاً من حياتي ولا أستطيع الاستغناء عنه.

ويضيف: أتناول يومياً ما بين ٢ – ٥ حبات منه، وفي الحالات الصعبة يمكن أن أتناول "عشر" حبات، إنها حبوب ساحرة تجعلني في قمة السعادة بعد أن أكون في غاية التعاسة.

وفي حي المصاروة بجبل عمان يقيم "الزعران" حفلات سمر خاصة يتحلقون فيها حول علبة "آرتين" أو فاليوم يحصلون عليها من ممرض يعمل في مستشفى قريب من الحي.

ويقول أحد أصدقاء الحبوب ويدعى "الكيش" نادراً ما أجد صديقاً لي أو جاراً في سني بالحارة، ولا يتناول الحبوب اللذيذة، فهي رائجة جداً لدرجة تجعلني أتخيل أنا الحارة جميعها "مأرتنة" (١) ويخبرنا أخر (غازي سعيد): لقد تناولت ذات يوم ثلاث عشرة حبة "فاليوم" وكدت أموت وإبتعدت فترة عن الحبوب، لكني عدت لتناولها لكن بعدد أقل (٥ – ٧ حبات في الأسبوع).

ويحصل "غازي" على حبوبه من صديق صيدلاني (٢) كان يعمل في صيدليه، ويقول: أدفع ضعف ثمن العلبة لصديقي الذي يبيعني باعتباري زبون موثوق لديه، وفي فترات الضيق المادي، يمكن أن يزودني أحد "الرفاق" بحبة أو حبتين "لتسليك" الأمور.

–أما جلال إسكندر، فهو لا يتعاطى الحبوب لكنه يعيش مأساة حقيقية بسببها، فيقول: "لقد أدمنت حبيبتي على هذه الحبوب بعد أن أصيبت بأزمة عصبية.

ووصلت الأمور لدرجة أنها يمكن أن تفعل أي شيء من أجل هذه الحبوب، لقد "خيرتها" بين حبي والحبوب فاختارت الحبوب".

ومن أين تحصل صديقك على الحبوب...؟ سألناه فقال: "لديها وصفة طبية بهذه الحبوب، يجب أن "يختمها" الصيدلي عند صرفها لأول مرة، لكنها إتفقت معه – الصيدلي– على أن تحتفظ بالوصفة بدون "ختم" حتى تصرفها دائماً، بحيث لا يكشف أمر الصيدلي في حالة حدوث تفتيش عليه".

– ويوضح "خليل السالم" أن بإمكانه الحصول على الكمية التي يريد من هذه الحبوب من "سوق الفاليوم" الذي يقع في إحدى زوايا "كراجات" الزرقاء ويقول: الزرقاء هي المدينة الوحيدة بالعالم التي يمكن أن تشتري منها ما تريد وبالكمية التي تريد".

– "وسوق الفاليوم المذكور" والذي زارته "البلاد" عبارة عن مربع إسمنتي صغير يقع على الفاصل بين "الكراجات والشارع الرئيسي للزرقاء، ولا تبدو عليه أي آثار لمنحرفين، ويحيط به الهدوء.

إلى أن يأتي أحد "الزعران" ويخرج من بطنه علبة "حبوب" يعدها "بالحبة" على صديق له مقابل نصف دينار ثمناً للحبة الواحدة.

– ويعطي رواد ومتعاطو الحبوب أسماء خاصة لبعض أنواع الحبوب غير المعروفة التي يتعاملون معها مثل (صليبا، روش، ومروج، والارجكتين) (٣) إضافة إلى "الآرتين" و"الفاليوم" و"الدومكس" (٣).

– والجدير بالذكر: أن تعاطي هذه الحبوب غير ممنوع قانونياً، حيث لا تعتبر من المستحضرات المخدرة، وغير ملحقة بجداول المحظورات الطبية، لكن تداولها لأغراض غير علاجية ممنوع بدون أن يشكل جرماً عبثياً.

– وتقول مصادر مسؤولة في الأمن العام: "يتعامل رجال الأمن بكثافة مع هذه الظاهرة، ودائماً ما يجري تفتيش المشتبه بهم ومصادرة "الحبوب" الموجودة" سألنا الـ مصادر عن أرقام وإحصاءات حول الظاهرة فقالوا: لا تشكل هذه الممارسات "جرماً" يستدعي التعامل معه كقضية، فهذه المستحضرات غير ملحقة بالمواد المخدرة الممنوعة، لذلك فهي غير مسجلة كجرائم لدى الأمن العام".

لكن هذا لا يمنع، تقول المصادر، من قيام رجال الشرطة بالتنسيق الدائم مع وزارة الصحة وغيرها من المؤسسات لمحاصرة آثار هذه الحبوب، والوقوف على مصادر توزيعها لغير أغراضها العلاجية المعروفة.

– ويؤكد المراهقون الذين التقيناهم من متعاطي "الحبوب" أنهم يحصلون عليها عن طريق عاملين في مستشفيات، وصيدليات، ومستودعات أدوية، في الوقت الذي تستبعد فيه الصيدلانية (ميساء الساكت) مديرة الصيدلية في وزارة الصحة إمكانية ذلك.

تقول الساكت: "صرف هذه الحبوب لا يتم بموجب القانون والتعليمات إلا بوصفة طبية حيث يجب أن تختم عند صرفها، بحيث تبقى بحوزة المريض للتعرف على الدواء، الذي يتعاطاه".

إننا نراقب الصيدليات والمستودعات والمتشفيات مراقبة صارمة، ونشدد على هذه المستحضرات وصلاحياتنا تنتهي عند هذه الحدود، أما مسألة "بيع" هذه الحبوب في الشارع وفي السوق غير المشروعة فهي خارج صلاحياتنا.

– وبالرغم من ذلك – تضيف الساكت حدثت بعض التجاوزات التي تداركناها، فطالبنا بالحاق "الارتين" ومستحضر "السومادرين" بجداول المواد الخطرة والتي يحتفظ الصيدلاني بوصفتها بعد أن يصرفها، بعد أن شعرنا بإساءة إستخدام هاذين المستحضرين.

– وتؤكد الساكت: إن استيراد هذه المستحضرات يتم من خلال وزارة الصحة، وان الرقابة الدوائية "تفتش" دائماً على كشوفات الاستلام والتسليم في المستودعات والصيدليات، وإن من يثبت مخالفته للتعليمات تتخذ بحقه الاجراءات اللازمة.

وتقول الصيدلانية "مها المؤقت" مسؤولة العقاقير الخطرة في الرقابة الصيدلانية": العديد من المستحضرات لها إستخدامات طبية مضرة، لكن متعاطي "الارتين" مثلاً يقبلون عليه لدوره في إراحة الاعصاب، علماً بأن يضر على طول المدى ويسبب آثاراً جانبية خطرة عند التعود عليه".

– ودورنا كرقابة دوائية يبقى في حدود السوق المشروعة، أما غير المشروعة فهي مفتوحة على كل إحتمالات التهريب الواردة جداً حتى على المستحضرات الطبية.

– وتستبعد "المؤقت" أن تكون الصيدليات والمستودعات هي مصادر "التسرب" لهذه الحبوب وتقول: نفهم حدوث بعض التجاوزات، لكن حجم الظاهرة التي تتحدثون عنها يتجاوز كثيراً من ناحية "الكمية"! .الكميات الممكن تسريبها عن طريق ممرض أو صيدلية".

يؤيد الصيدلانية المؤقت صيدلاني آخر (جمال الأحمد): من السذاجة الأعتقاد بأن تجاوزات الصيادلة وراء هذه الكميات المهولة من "الحبوب" وإساءة استخدامها، فمعدل الصرف لا يتجاوز "أربعين" علبة كل ستة شهور من "الآرتين" أو "الفاليوم" في العديد من الصيدليات.

يقول الأحمد: إننا أمام ظاهرة كبيرة وخطيرة، ووراءها "دهاقنة" كبار من المهربين الصغار والكبار، فمن غير المعقول أن تكون الصيدليات هي السبب بوجود "آلاف" العلب من هذه الحبوب، ببساطة: لأن هذه الآلاف لا توجد لدى صيدلياتنا، ولا حتى لدى مستودعات الأدوية.

هوامش

١– بمعنى أنها تتعاطى الارتين.

٢– لدى "البلاد" كشف بأسماء العديد من الصيدليات.

٣– أسماء أطلقها المتعاطون.

٤– أسماء بالأدوية والشركات.

فصل (معلمات) من مدارس الأقصى بعد إرسال كتب شكر لهن!

مادبا – من أحمد الهروط

ما زال القرار الذي اتخذته مدارس الأقصى في عمان، بفصل (٢٣) معلمة من معلمات هذه المدارس في مادبا، يثير دهشة المعلمات المفصولات وأولياء أمور الطلبة – الذين كانوا مستائين من هذا الاجراء، وقد دعا هذا القرار أولياء أمور الطلبة –الى نقل أبنائهم من «الاقصى» الى مدارس ابن تيمية الأساسية الخاصة التي قامت بفتحها السيدة نوال الفاعوري المديرة المفصولة من «الأقصى» أيضاً.

تقول الفاعوري: إنه من الاجحاف وعدم الانصاف أن يصدر قرار كهذا من انسان تربوي – وتعني بذلك النائب يوسف العظم – الذي طالما أطرني وزميلاتي المفصولات بكتب الشكر المتتالية، والتي كان يشيد من خلالها بالمستوى المتقدم والكفاءات العالية.

وتضيف الفاعوري: إن بداية الخلاف – اندلعت عندما طالبنا بزيادة (١٠) دنانير، في حين حصلت المعلمات اللواتي يعملن في عمان/ مدارس الأقصى على زيادة مقدارها (١٥) ديناراً، وعلى الفور قمنا بتقديم اعتراض على هذا الاجراء، لكن بدون جدوى، ثم قمنا بالاتصال مع السيد غالب سنجق من مديرية التعليم الخاص حيث وعدنا خيراً، ولكنا فوجئنا بكتاب الفصل الذي لم يسبقه أي إنذار أو حتى لفت نظر.

وتؤكد محدثتنا أنها حاولت جاهدة منذ قدومها الى مدارس الاقصى، أن ترتقي بمستوى التعليم في هذه المدارس، وقد أثبتت ذلك من خلال زيادة عدد الطلبة، حيث زاد عدد الطلبة من (١٣٦) الى (١٦٠٠) طالباً. كما عملت – والحديث السيدة نوال – أيضاً على زيادة فروع المدارس التعليمية من فرع واحد الى أربعة أفرع.

شكوى رسمية ضد نقيب المهندسين

عمان – البلاد – قال مهندسون أردنيون: إن نقيب المهندسين الأردنيين قد تجاوز القانون، وأهّل نفسه لدى دائرة العطاءات الحكومية في اختصاص «المياه والصرف الصحي» بعلم وموافقة دائرة العطاءات الحكومية.

ومن المعروف أن دائرة العطاءات الحكومية، لا تسمح لأي مكتب هندسي بشراء عطاء، أو التقدم للتأهيل كمكتب استشاري للوزارة، قبل الحصول على شهادة تصنيف من نقابة المهندسين، ومرور ثلاثة أشهر على هذا التصنيف إلاّ أنه تم تجاوز هذين الشرطين كون صاحب المكتب هو نقيب المهندسين نفسه وعضو لجنة العطاءات الحكومية في الوزارة

الطريف في الأمر أن دائرة العطاءات قامت بتأهيل مكتب النقيب بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٤، أي قبل حصوله على التصنيف لدى نقابة المهندسين مما يعني مخالفة صريحة وتلاعباً في الأوراق الرسمية.

وكما علمت «البلاد» فقد تقدم المهندس عبد الفتاح طوقان مقرر لجنة العطاءات الحكومية، في نقابة المهندسين بشكوى – رسمية بهذا الخصوص – الى وزير الأشغال.

الأرض

● م.محمد العلاونة ●

جولة زراعية في ربوع سوريا الشقيقة

قبل أيام قليلة عدت من سوريا الشقيقة، مع زميلي النائب السابق الاستاذ محمد المعرعر، ممثلين عن اللجنة الزراعية في مجلس النواب السابق، وقد كانت مبادرة منا كلجنة متخصصة، واستضافنا الأخوة أعضاء لجنة الزراعة في مجلس الشعب السوري الشقيق برئاسة الدكتور عبده قاسم، وقد قمنا بجولات مركزية وميدانية، قابلنا خلالها المسؤولين الزراعيين والفلاحين، وأطلعنا على آلية السياسة الزراعية في القطر الشقيق وتبين لنا الآتي :–

نسبة المشتغلين في الزراعة في القطر الشقيق من مجموع السكان ٤٩٫٧٦٪

مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الصافي، كمعدل وسطي من سنة ١٩٨٥ – ١٩٩٠، ٢٦٫٠٤٪

وبلغت أعلى نسبة خلال هذه الفترة ٣١٪

حجم القروض الزراعية في عام ١٩٩٢ فقد بلغ ٢٥ مليار ليرة سورية.

أي ما يعادل ٥٠٠ مليون دينار أردني.

وبلغت نسبة استثمار القروض في الأغراض التي منحت من أجلها في نفس العام ٩٩٫١٣٪، وتراوحت

نسبة التحصيل – وذلك حسب جودة المواسم – بين ٩٥٫٥٪ و ٩٨٫٨٦٪، أما

عدد الأسر الريفية المستفيدة من القروض من سنة ١٩٨٦ – ١٩٩٢ فبلغ ٥٢٢ أسرة.

مساحة الأراضي البعلية التي تعتمد على الأمطار ٨٧٫٢٪ من مجموع الأراضي البعلية المستثمرة في سوريا، والبالغة بالمليون دونم ٥٦٫٩٠، وهي ذات معدلات مطرية مختلفة كالآتي :–

منطقة (أ) معدل أمطارها ٦٠٠ مليمتر سنوياً

منطقة (ب) معدل أمطارها لا يقل عن ٣٥٠ مليمتر سنوياً.

وتشكل هذه المساحة من الأراضي البعلية المستثمرة ما نسبته ٤٦٫٢٤٪.

أي ١١٫٧٧٠ دونم.

منطقة (ب) معدل أمطارها ما بين ٢٥٠ – ٣٠٠ مليمتر سنوياً وتشكل ٢٨٫٣٣٪.

أي ١٦٫٠٦٠ مليون دونم.

منطقة (جـ) معدل أمطارها ٢٥٠ مليمتر سنوياً، وتشكل ١٥٫٩٢٪

أي ٧٫٦٦٠ مليون دونم.

منطقة (د) معدل أمطارها ٢٠٠ مليمتر سنوياً

وتشكل ١٨٫٦٦٪،

أي ٨٫٩٨٠ مليون دونم.

منطقة البادية

تعادل مساحتها حوالي ٥٥٪ من مساحة القطر السوري الشقيق، وتساوي ١٠٢٫١٣٠ مليون دونم، وتعتبر منطقة هامشية يستغل منها ما نسبته ٧٫٥٦٪، أي ما يعادل ٣٫٦٤٠ مليون دونم فقط.

مهام الزراعة في الاقتصاد الوطني كما يلي : –

١– تأمين مصادر العيش لنسبة كبيرة من السكان.

٢– تأمين المواد الغذائية اللازمة والضرورية لحياة السكان في الريف والحضر.

٣– تأمين المواد الأولية للصناعة.

٤– تصدير الفائض من الانتاج لتوفير العملات الصعبة اللازمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

٥– توليد قوة شرائية كبيرة في السوق المحلي في مجال تبادل السلع والحصول على الخدمات.

هذا والقطر السوري الشقيق قد حقق فائضاً في انتاج الحبوب من القمح والشعير والذرة الصفراء، وعلى سبيل المثال فقد تسلمت الدولة من الفلاحين حوالي ٢٫٥ مليون طن قمح، هذا غير الذي بقي لدى المزارعين، إضافة الى المنتجات الزراعية الأخرى مثل القطن، والشمندر السكري، والفستق السوداني، وفول الصويا، إضافة الى الخضار، والفاكهة، واللحوم، والألبان الى غير ذلك.

وهذا يعني أن مساهمة الزراعة في الناتج المحلي قد ازدادت بنسبة أعلى مما ذكر في بداية الموضوع.

إنني على يقين أن أي بلد عربي مهما صغرت مساحته يمكن أن يغطي حاجة مواطنيه من الانتاج الزراعي ويحقق الأمن الغذائي على أن تكون السياسات الزراعية مبنية على أساس المصلحة الوطنية وبالتالي فإن التكامل الزراعي العربي يمكن أن يحقق فائضاً ضخماً ويمكن للزراعة أن تشكل منطلقاً ناجحاً وقوياً للصناعة والتقنية، الأمر الذي يحقق حلاً ناجحاً لكل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي كله.

مواطن من الرمثا يناشد الحكومة..

معاملتي ضاعت في أدراج الوزير السابق!!

رئيس البلدية يخالف تعليمات الوزير!!

الرمثا – البلاد – تتشكل المجالس المحلية التي يطلق عليها أحياناً تسمية (البرلمانات المحلية)، لتحقيق أغراض معينة، وفق مقتضيات المصلحة العامة للمواطنين القاطنين، ضمن حدود الادارة المحلية، وضمن الاطار السياسي العام للدولة، وعلى هذا فإن المجالس المحلية لا تملك من السلطات غير ما يخوّل لها بنص القانون، والذي يعرف عادة بمبدأ خصوصية الغرض، أو مبدأ التخصص المحلي، والذي بموجبه لا يحق لأي من الادارات المحلية (كالمحافظات والبلديات) تحقيق أغراض تخالف تلك التي أنشئت من أجل تحقيقها.

هذا المدخل يقودنا الى الحديث عن أن هنالك بعض رؤساء المجالس المحلية، قد أساءوا استخدام صلاحياتهم الادارية، إما لأنهم أساءوا فهم القانون – حيث أن بعضهم يدخل رئيساً للمجلس ويخرج منه لا يعرف إلاّ التوقيع على أي ورق يقدم له، دون الاستفسار أو السؤال عن قانونية المعاملة وصحتها –وإما أنها العبثية اللا مسؤولة عن ممتلكات الأفراد وحقوقهم، والتي قد يمارسونها من باب الهوى وعدم انصافهم، وذلك عن طريق رفض تقديم مستحقاتهم الخدماتية، خصوصاً إذا لم يكن الأفراد من «عظام الرقبة» كما يقول المثل الشعبي، بل إن البعض منهم (عشعشت) في عقولهم مقولة خاطئة ومفهوم سلبي، ذهب مذهب القول أو المثل عندهم، ألا وهي: (القانون مطاط)، فتصرفوا تصرفات غير قانونية وغير مسؤولة، أملتها عليهم المصلحة الخاصة فقط..

أمور خدماتية كثيرة يرى فيها بعض رؤساء المجالس المحلية تحقيق مآرب أو مصالح شخصية أو دعايات انتخابية.والضحية دائماً الأفراد لا سيما أولئك غير المدعومين.

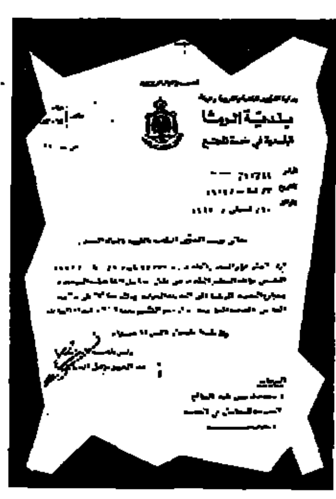
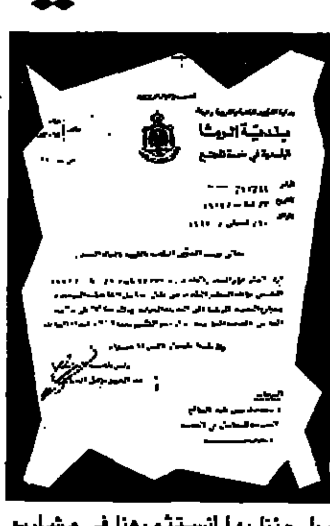
وما مشكلة المواطن محمود الخالدي من مدينة الرمثا إلاّ مثال وشاهد حي على تلك التصرفات، حيث قال للبلاد وهو يرتل سيمفونية «القهر» كما أسماها :

خمسة عشر عاما قضيتها في إحدى دول الخليج، أجمع في كل سنة ما يجمعه الدوري لبناء عشه، في يوم فوق الأغصان في مهب الريح.خمسة عشر عاماً رأيت فيها ما رأته الطيور المهاجرة من طول سفر وعناء وعذاب.سمعت فيها من عجب القول العجاب.من أجل أن أعود أردنياً صالحاً نافعاً لوطني، وأن أحيا وعيالي منتجاً لا سائلاً مستجدياً.أردد بين الفينة والأخرى – في بلدان الطوز والرطوبة القاتلة – مقولة سيد البلاد : «الانسان أغلى ما نملك».

وأتينا (بالصرة) – أردف قائلاً – بعد اغتراب، لا لنبعثرها في طرقات الهوى والاستعداد لرحلات الاستجمام في بلاد - برّه –، بل جئنا بها لنستثمرها في مشاريع الوطن وللوطن.واخترنا الموقع، فكانت مدينة الرمثا بداية المشوار، واشترينا «بتحويشة العمر» محطة غسيل سيارات وقبل أن نحصد بعض ثمر ما قد زرعنا، كان قرار رئيس بلدية الرمثا كصيّب من السماء..

لقد استكثر – كما يبدو – ما جنيناه حلالاً من عرقنا الذي صببناه نحن وأطفالنا طوال سنوات الغربة، ونحن نقود بصعوبة قارب الزمن، على الرمال الصفراء خمسة عشر عاماً.خمسة عشر عاماً ضاعت بجرّة!!. قلم وكأنها دولاب حظ يقف عليه رئيس بلدية الرمثا ليقول : أسف.. يبدو أنه ليس لك حظ إنما يبقى الأمل..

وعن كيفية استصدار القرار الذي قام به رئيس بلدية الرمثا قال السيد محمود الخالدي : (بدأت القصة عندما قام عبد المحسن شقيق رئيس البلدية حالياً بتقديم استدعاء الى المجلس السابق تاريخ ١٩٩١/١٠/١٥، يطلب فيه نقل محطة التبخير العائدة ملكيتها له من مدينة الرمثا الى المدينة الحرفية، وعلى ضوء هذه الاستدعاء، قام رئيس البلدية السابق بتشكيل لجنة لدراسة الموضوع من عضوي البلدية السيدين : محمد عارف مناع ومحمد خالد دردور ومهندس البلدية نزيه حداد، فقامت اللجنة بدراسته إلاّ أنها كما يبدو لم توصِ بالموافقة.

من (٥)

وبعد أن استلم السيد عبد العزيز الحاج عوض رئاسة البلدية، وهو كما أسلفنا شقيق المستدعي قام على الفور، بمنح أخيه رخصة إنشاء للمحطة على الأرض المجاورة لنا. علماً أنه شريك في المحطة ونظراً للغازات الضارة التي ستنتج من هذه المحطة أثناء عملية التبخير وما تسببه لنا وعمالنا من مساوىء صحية، قمت بتقديم شكوى الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية آنذاك، حيث أوعز الى مدير دائرة البيئة بضرورة تشكيل لجنة للكشف على الموقع مدار البحث، وقد تم تشكيل لجنة على الفور مؤلفة من المهندس عبد الكريم الزيودي والمهندس عزت أبو حمزة والمهندس ماجد عودات حيث زارت الموقع بتاريخ ١٩٩٣/١/٢٥، وقدمت تقريرها الى مدير البيئة موصية بـ «وقف إنشاء المحطة المقترحة في الموقع المقترح لمجاورتها لاستاد الرمثا الرياضي»، كما أوصت بـ «عدم منح أي ترخيص للنشاطات التي تؤثر على البيئة ضمن المنطقة الحرفية، إلاّ بعد استشارة الوزارة» وبناءً على ذلك التقرير الذي تم رفعه للوزير والشكوى المقدمة، قام معاليه بتوجيه كتابه رقم ح/٣٢/٢٨ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٦ إلى رئيس بلدية الرمثا والمتضمن ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل البلدية لإيقاف ترخيص المحطة الجديدة، على إثر ذلك استصدر رئيس البلدية بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢ قراراً يقضي بترحيل جميع محطات غسيل السيارات الى المدينة، كإجراء لما جاء في كتاب الوزارة رقم ح/٣٢/٢٨ علماً أن كتاب الوزارة لم يشر لا ممن بعيد ولا من قريب الى أي نوع من الترحيل، بل كان مضمونه إيقاف ترخيص محطة أخيه وانه من المستهجن أن يرسل رئيس البلدية كتابه رقم ١٥١/١٢/٤٤ تاريخ ١٩٩٣/٢/٧ يشير فيه الى كتاب الوزارة انه تم اتخاذ قرار بترحيل المحطات، فكتاب الوزارة كما أسلفنا يشير الى اتخاذ اجراءات لازمة لإيقاف ترخيص المحطة المنوي إنشاؤها وكتاب الرد من الرئيس يشير الى اتخاذ قرار ترحيل، فكتاب الوزارة في واد وكتاب رئيس البلدية في واد آخر، ومن المستهجن أيضاً انه جاء في قرار المجلس البلدي القاضي بترحيل محطات غسيل السيارات – انه اتخذ القرار حفاظاً على سلامة المواطن والصحة العامة، إلاّ أنه لم يتخذ أي إجراء لعملية الترحيل ولم يرحل أحد من أصحاب المحطات حتى الآن باستثناء آخ رئيس البلدية الذي نفذ القرار في حينه، مما يؤكد أن قصة القرار (مفبركة) فقط للتحايل، ومما يثير الاستغراب أن الوزير تراجع في قراره بطريق غير مباشر، باستنساخ ما جاء في كتابه رقم ح/٣٢/٢٨ عن طريق الموافقة على قرار المجلس، الذي يعارض تقرير وتوصيات لجنة البيئة.

ويضيف السيد محمود الخالدي قائلاً : بعد أن قامت المحطة في الموقع بغازاتها وأضرارها علينا وعلى عمال محطتنا، وتراجعت الوزارة أمام اصرار رئيس بلدية الرمثا بحجة السلامة العامة – قمت بتقديم شكوى إلى دولة رئيس الوزراء ورئيس ديوان الرقابة والتفتيش الإداري، وقد وجه دولة رئيس الوزراء على ضوء هذه الشكوى كتابه رقم ٢٣٦٠/١٠٠ تاريخ ١٩٩٣/٤/١٠، وكذلك وجه رئيس ديوان الرقابه كتابه رقم ٤٢/٢/٢٠ الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، حيث تحولت المعاملة كاملة الى دائرة البيئة التي حولتها الى المفتش العام في الوزارة، ثم الى الأمين العام وبعد ذلك أعيدت مرة أخرى الى مدير دائرة البيئة ثم الى الأمين العام ثم الى مكتب الوزير والبيئة السابق وهناك اختفت المعاملة نهائياً.

ويضيف الخالدي قائلاً : وبعد أن اختفت المعاملة في مكتب الوزير قمت بتقديم شكوى للبحث عنها بتاريخ ١٩٩٣/٦/١ وما زلت أنتظر حتى الآن!!.

إنني أناشد معالي الوزير الحالي بكل أمانة أن يمنع هذا الضرر حيث «لا ضرر ولا ضرار»، فقد أخذت الأبخرة المتصاعدة تسبب لنا الضرر أملاً من معاليه إظهار الحق بعد أن ضاع بسبب المحسوبية والمصالح الذاتية.

«البلاد» بدورها تطرح هذه القضية على الجهات المسؤولة علها تجد الحل المنصف، ومن أجل أن لا يضيع الحق العام أمام مصالح الأفراد، وإن كانوا رؤساء مجالس أو رؤساء إدارات.



لهلوب مرتبك

«أبو سلامة» يحصد الأصوات

من هو «أبو سلامة»؟ إنه رجل فاضل، له لحية، وإبريق وضوء مربوط بجذع «الدالية» في فناء الدار، وندبة في الجبين، ومسبحة كثيراً ما تنفرط.

من هو «أبو سلامة»؟ إنه رجل مفتون بالورع.. حريص على صلاة الجماعة. يعتقد أن «الدشداشة» القصيرة هي «الزي الموحد» لأهل الجنة.

من هو «أبو سلامة»؟ إنه رجل يتألق في المآتم.. والجاهات. وفي المقابر صبيحة يوم العيد..

من هو؟ إنه المنافس الذي ظهر، فجأة، من أجل أن يقف في وجه «لهلوب»، الرجل الذي ذهب، قبل شهر، لتأدية العمرة، ثم عاد ليكتشف أنه الأجدر بأصوات المنطقة، وأن «لهلوب» مجرد مدعٍ لا ينبغي الركون لوعوده. قال «أبو سلامة»، في مؤتمر صحفي عقده بعيد عودته من الديار المقدسة، قال: إن «لهلوب» فاسق.. شيطان.. زنديق، وقال: إن الوقوف الى جانب «لهلوب» هو بمثابة الوقوف في صف أعداء الأمة، ممن يتحينون الفرصة للانقضاض على المسلمين، ثم تحدث عن تجاربه في أفغانستان.. والبوسنة والهرسك.. وهوليوود!!.

إذن، لقد أعلن «أبو سلامة» حرباً ضروساً ضد «لهلوب» بل إنه نصّب، فور عودته من الديار المقدسة، خيمة في ملعب الحيّ، ودأب على استضافة الناس فيها.

«أبو سلامة» يُلقي الخطب في المسجد.. وفي الخيمة.. وفي الأزقة أيضاً، فيما تقوم زوجته، وهي إمرأة فاضلة، باستضافة «نسوان» الحارة، واستمالتهن الى جانب زوجها..

هذا هو الأمر الذي أرّق «لهلوب» وهو ما سنتحدث عنه في الأسبوع المقبل.

من أقوال أبو سلامة

ديدي واه

لهلوب مكتئب

ياللخسارة... لقد حلوا مجلس النواب!!

حالة الإكتئاب التي عصفت، منذ اسبوع، بصاحبنا، جعلته أي جعلت «لهلوب»، يرتمي، بصفة مريض، في المنزل: لم يخرج الرجل مطلقاً، بل أنه تخلّف عن حضور طاقم من الأعراس والمناسبات التي نُعي اليها، مع أن هذا السلوك يتنافى، بالمطلق، مع الحماس الذي يتوجب أن يبديه المرشح للانتخابات النيابية إزاء أفراح وأتراح الناخبين، ولا ضرر من الاعتراف أن «لهلوب» كان ينوي، قبل أن يتوعك، أن يكثّر من إطلاق الأعيرة النارية في الأفراح وحفلات الختان الخاصة بالأشخاص الذين وعدوه بأصواتهم ولكن.. اللعنة، لقد حلوا المجلس، ولم يعد ثمّة مبرر لاحترام الناس، ناهيك عن حالة الإكتئاب التي أصيب بها بعد حل المجلس بدفعته الى الزهد والتعفف عن الحياة الاجتماعية: «يا لهم من أوغاد مغفلين»، وكان يقصد الناخبين بالطبع!!

وفكر «لهلوب»، أثناء فترة العطب، كما يلي:

ما أغباني، كنت أحلم بالمجلس.. بالوجاهة.. بالنمرة الحمراء على مقدمة وخلفية السيارة (بالمناسبة، «لهلوب» لا يملك سيارة).. بمكالمة قد تصلني من رئيس الوزراء بعد كتاب التكليف السامي بمندوبي الصحف الذي يتلقفون ما أتمخّض عنه من تصريحات.. بالراتب الشهري المحترم، بصحتي التي تظهر على الشاشة الصغيرة (وهنا تذكر «لهلوب» الفتاة التي تقول: مين ألذ شخصية في الحتة دي»)

دعوة للمشاركة

لقد أصبح «لهلوب» اعتباراً من هذا العدد مؤهلاً لاستقبال رسائل واستفسارات القراء [illegible]

وفكر «لهلوب» أيضاً: ما أغباني.. فقد قررت أن أستدين من أجل أن أدفع رسم الإشتراك في المجلس، ومن أجل أن أدفع للصحف.. وللناخبين.. ولتجار الأقمشة.. وللخطاطين.. ولأصحاب محلات البلاط والسيراميك، كنت أطمع في أن أنجح، وفي أن أغدو، فجأة، مرهوب الجانب، وفي أن يستمر مجدي أربع سنوات أتخرج بعدها حاملاً كرتونة تشهد أنني بصمت.. وأنني إنخرست، وأنني دست على الأخضر واليابس.

وفكر «لهلوب» أيضاً: كان يمكن أن أتزوج للمرة الثانية، وكان يمكن أن يمنحني وزير الداخلية خط باص، وكان يمكن أن أتوسط لتعيين نفر من الأصدقاء وأبنائهم وأقاربهم، وكان يمكن أن أحظى، أخيراً، باحترام الناس، بعد أن كنت نكرة لا يسمع بي أحد، ولكن.. لكن.. لكن.. لم أكن أعرف، يا لغبائي، إن النيابة هشة الى هذا الحد!!.

من أقوال لهلوب:

المطلوب هو حشد الجيوش من أجل المعركة الانتخابية المقبلة»

الأغنية التي يحبها لهلوب: «الأرض بتتكلم عبري»

ذهب ليصطاد فاصطادوه!!

أربد – البلاد – ضبطت أجهزة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مؤخراً أحد الأشخاص بالقرب من جامعة العلوم والتكنولوجيا، متلبساً باصطياد العصافير من مختلف أنواعها، حيث صادرت كل أدوات الصيد التي تبلغ كلفتها حوالي (١٠٠) دينار، إضافة الى ستة عصافير لا زالت على قيد الحياة، وعصفور صيد من النوع الثمين، وتم تغريمه مبلغ (٨٠) ديناراً مقابل ما اصطاده في ذلك اليوم، وأخذت عليه تعهداً بأن لا يعيد الكرة مرة أخرى.

الطريف في الأمر أن هذا الشخص كان قد رافق عدداً من أصدقائه، في مرات عديدة سابقة، لاصطياد العصافير، دون أن يشاركهم ولم يكتشف أمرهم، وحينما قررّ هو أن يقوم وحده بصيد العصافير، من أجل التجارة، واشترى أدوات وعصافير صيد بمبالغ باهظة وتم إلقاء القبض عليه منذ الساعات الأولى لتنفيذ مشروعه الجديد... راحت عليه!!

ندوة حول المرأة في الرمثا!!

الاتحاد النسائي في لواء الرمثا، نظم مؤخراً ندوة حول وضع المرأة في التشريعات المحلية والدولية.

وتحدث في الندوة عدد من المهتمين بشؤون المرأة، وأجمعوا على أن المرأة في الأردن تحتاج الى دعم كبير، لكي تشارك في صياغة المستقبل.

كان من بين المشاركين في الندوة النائب: سليم الزعبي والمحامية أسمى خضر.

لهلوب في أسبوع

حصلت «البلاد» على نسخة من البرنامج الذي وضعه «لهلوب» لأنشطته خلال الأسبوع المقبل، و«البلاد» إذ تنشر هذا البرنامج، إنما تود التأكيد على أن «لهلوب» حرص على استعمال رموز غير مفهومة لأماكن يرغب في إبقاء علاقته بها سرية.

فيما يلي البرنامج:

الأربعاء ١٩٩٣/٨/١٠: اجتماع مع نساء الحارة لإقناعهن بعدم انتخاب أبو زنط.

الأربعاء ١٩٩٣/٨/١٠: إجتماع مع السفير «ما غيره» لبحث قضايا تمويل الحملة الانتخابية.. ورأب الصدع العربي أيضاً.

الخميس ٨/١١، الساعة التاسعة صباحاً: لقاء مع مدير الحملة النتخابية، ثم الذهاب الى عبدون/سعادة السفير بانتظاري.

الخميس ٨/١١: ظهراً الصلاة في المسجد، ودعوة الوجهاء (الوجهاء تحتها خط) لمنسف بكلفة ٢٢١ ديناراً.

الخميس ٨/١١ ظهراً أيضاً: الاتصال بـ «ك» من أجل تحديد موعد ثان مع السيد أبو يوسف – كعك بعجوة.

الجمعة ٨/١٢ ظهراً: إلقاء خطبة في مسجد الحارة رغماً عن أنف وزارة الأوقاف، وفي حال تعذر ذلك لأي سبب من الأسباب، فالحل هو إلقاء الخطبة في سوق الخضار.

الجمعة ٨/١٢ مساءً: المشاركة في الجاهة التي سوف تتجه الى بيت «أبو محمد» لخطبة ابنته رتيبة لجارنا وليد (مع أن وليد لن ينتخبني)، ولا ضرر من دفع عدد من الأتباع الى إطلاق وابل من الأعيرة النارية ومدافع الهاون.

السبت ٨/١٣ فجراً: رحلة صيد مع سميحة في وادي الموجب.

الشاعر نوري الجراح

أنا ضحية لاستبداد الثقافة والسياسة

أمريكا تعمل على أن تصبح سيدة العالم

حاوره محمد الحوراني

الشاعر نوري الجراح

ولد في دمشق عام ١٩٥٦، وغادرها الى لبنان، حيث عاش الحرب الأهلية هناك، وانخرط في الكفاح الى جانب المقاومة والفصائل الفلسطينية.. وعاش حصار بيروت، وواجه ذلك الحصار مع غيره، من المثقفين العرب، الذين كانوا يشكلون جبهة في الدفاع عن لبنان.

وفي عام ٨٣ غادر لبنان الى قبرص بعد سنة من القلق، بسبب هيمنة الكتائب الموالية لاسرائيل، حيث أقام فيها سنتين، وغادرها عام ١٩٨٦ الى لندن، على شكل هجرة فيها من الإختيار والقسر ما فيها.. وما زال يقيم هناك.

مؤلفات

صدر للشاعر نوري مجموعة من الدواوين الشعرية: الصبي، مجاراة الصوت، نشيد الصوت، طفولة موت، وله ديوانان تحت الطبع هما: كأس سوداء، القصيدة والقصيدة في المرآة.

× نعتقد أن هناك حلقة مفقودة بين الملقي والمتلقي في الوطن العربي، وخاصة على مستوى الشعر، فهل يعود ذلك إلى أزمة في النص؟

الاحظ أن هناك كلاماً كثيراً يدور حول العلاقة بين الملقي والمتلقي في الشعر، وخاصة من خلال النموذج المطروح في مهرجان جرش.

وبرأيي فإن هذا الكلام يبدو مبالغاً فيه، فالذين شاركوا في المهرجان من الشعراء العرب، منهم من تصلح قصيدته للمنبر، وهذا اللون له جمهوره قل أو كثر.

كما شارك شعراء ننعتهم بأنهم غير جماهيريين، ويسميهم البعض شعراء القصيدة الحديثة (قصيدة النثر)، على أن من بين هؤلاء من يكتب قصيدة التفعيلة، والتي يصعب على الجمهور العريض قبولها بسهولة.

× نتوقف عند القصيدة الحديثة وأخص – قصيدة النثر، التي يعتبرها كثير من الأوساط محوراً جدلياً فهل ترى حضوراً فاعلاً لهذه القصيدة؟

من نحن أولاً لنصوغ قصيدة نعتبرها نموذجاً حداثياً؟.. قصيدة النثر الموجودة حالياً ترفض أن تتوحد في نموذج، ولا يمكن الخروج منها الى نموذج، لأنها جاءت ثمرة للخروج على الشروط المعدة سلفاً. أما أن هناك شعراء يكتبون هذه القصيدة، فهم كثر تربطهم علاقات قربى لغوية وصلات جمالية، تؤسس بجملتها لما يسمى بمشروع الشعر الحداثي.

وأنا شخصياً أعتقد أن الشعر الحديث مع نهاية القرن هو صورة، من صور الإبداع الإنساني لوقت خاص، هذا الوقت، معقد على جميع الأصعدة.. لذا فنحن بحاجة الى أنّ أنفسنا للتعامل مع التعقيد الذي يحيط بنا فالنص الشعري نص حياة، وتعقيده يأتي استجابة لتعقيد الحياة، تعقيد المشكلات، القضايا المطروحة وغير المطروحة، والتي تطال منظومة الأشياء في العالم.

× جمهور الشعر في الوطن العربي ينحسر باستمرار

كماً ونوعاً، فما رأيكم بجمهور الشعر في مهرجان جرش الحالي، وكيف يمكن أن نرتقي بالذائقة الشعرية؟

لا أعرف لماذا تكون هناك مشكلة بين الجمهور والقصيدة؟ فالجمهور اعتاد على البساطة بسبب نمطية الشعر الذي تذوقه طويلاً، ولو كان السؤال: كيف يمكن حل هذه الاشكالية القائمة بين الجمهور السائد والشاعر الحديث.. فأنا أعتقد أن المشكلة مرهونة بتطور الوعي الفكري وترجمته الجمالية عبر الحواس، والذائقة مسألة مرهونة بتطور كامل، وهي تمس أيضاً ما هو خارج الشعر مثل حرية التعبير، التفكير، التعددية.. وهي قضية هامة، فلا تستطيع قبول صوتي ما لم تكن مؤمناً بالتعددية، ومن هنا تنجم مشكلة أنصار مطلقين لشعر معين، ومخالفين لهذا الشعر وهكذا.. وأعتقد أن الأشكال الجمالية المختلفة، يمكن أن تتعايش بشرط شعريتها وصلتها بالعصر.

× ما يسجل لمهرجان جرش:

أرى أن مهرجان جرش وغيره من المهرجانات تلعب دوراً هاماً في كسر سطوة الحدود الجغرافية، وجمع المبدعين العرب الذين لا تمكنهم الظروف الراهنة من الاتصال فيما بينهم.

فقد التقيت في جرش أصدقاء لم ألتقهم منذ زمن، وتحديداً منذ لجتياح اسرائيل للبنان ومحاصرة بيروت، وقبل ذلك كانت بيروت المختبر الثقافي العربي اللامع، فهل تحاول الآن عمان لعب دور مشابه؟

هذا سؤال أرجو أن تكون إجابته بالإيجاب، لأن مثقفي العرب بحاجة الى مكان يمكن أن يوفر لهم الحرية والظروف المناسبة لإقامة صيغة لقاء ثقافي عربي متواصل، حيث أنهم في بلدانهم ومنافيهم يعانون من سيطرة لون معين من الاعلام وألوان أخرى من السياسات.

وعلى هامش المهرجان لاحظت أن هناك مشروعات ثقافية جديدة، وصحافة متنوعة تحمل قلقاً جمالياً وفكرياً مهماً، وهناك تساؤلات مهمة تعنى بالرغبة في الخروج من اللهجة القديمة التي ميزت الباحثين في التجديد قديماً. وهناك مسعى للخروج من المبالغة السياسية، والتطرف في التعبير، وهناك نبرة جديدة تولد، وربما لا تزال خفيفة، إلا أنها توحي بأن هناك رغبة حقيقية في التعايش بين الأفكار المختلفة في الثقافة والفكر، وهذا إنجاز مهم لو قيض له الاستمرار.

× يلاحظ المراقب غياب معظم الأسماء الكبيرة – على المستوى العربي – عن مهرجان جرش لهذه العام، فهل هذا مؤشر على غياب الأسماء وحضور الشعر؟

أعتقد أن أحد أهم انجازات مهرجان جرش، لهذا العام على صعيد الشعر، هو غياب ما يسمى بالأسماء الشعرية الكبيرة، وحضور الشعر عبر شعراء لهم مكانتهم الأكيدة في الثقافة العربية الحديثة، وبصرف النظر عن مسألة الشهرة.

فالأسماء الكبيرة في الشعر عودتنا في السنوات الأخيرة على حضور شعري ضئيل، شحب ولم يتمكن من أن يسند نفسه بالهالات المحيطة بتلك الأسماء.

× ما رأيكم في أداء الصحافة حول تغطية فعاليات المهرجان..

لمست انفتاحاً جميلاً من قبل الصحافة على نشاطات المهرجان الفنية والشعرية والفكرية، وشعرت بسعادة جراء ذلك الإهتمام، ووجدت نفسي – كشاعر – يدعى للمرة الأولى مدعواً الى الكثير من الحوارات، مما جعلني لا أتمكن من الاستجابة لكل ذلك، وأحسست أن هنالك قلقاً جمالياً وفكرياً يريد أن يعبر عن نفسه، ويريد أن يتصل بالشعراء والمفكرين العرب كاشفاً ما حملوه معهم.

لكنني لمست أن بعض الصحف حاولت أن تتعامل مع المهرجان – فيما بدا لي – بصورة طفولية، ولست عليماً بخفايا الساحة الثقافية الأردنية لأتمكن من معرفة سبب ذلك.

× تطفو على سطح القضايا الهامة – في الشعر العربي حالياً – إشكالية كبيرة تتعلق بالحداثة، وما بعد الحداثة فكيف تنظرون الى ذلك؟

أعتقد أن هذا السؤال مهم، وينبغي الوقوف معه بصفته نقطة للحوار، فنحن لدينا مشكلة مع المصطلح، وربما يسبب لنا الخلاف مع المصطلح مشكلات إضافية بسبب التضارب في فهمه.

فالحداثة أصلاً مفهوم أوروبي، وما بعد الحداثة كذلك، وثقافتنا العربية بصفتها متأثرة الى حد كبير بالثقافة الأوروبية، استجلبت هذين المصطلحين، ولكنني أرى خلطاً كبيراً في التعامل مع هذه المصطلحات.

والذي يشغلني شخصياً، هو متابعة ما يكتب شعرياً أو نثرياً، ويبدو جديداً أو مجدداً، وفيه رؤى وأفكار ونظرات الى العالم ذات حساسية، تمكن من استيعاب ما يجري في العصر وتحويله عبر تجارب الشعراء والكتاب الى آفاق جمالية جديدة، وبعد ذلك لا يهمني المصطلح بل يهمني الموضوع، أو المسألة التي تحمل المصطلح أو ترفضه.

وبرأيي فإننا لسنا معنيين حتى الآن بما بعد الحداثة أو الحداثة ذاتها، فهي مصطلحات أوروبية، ناتجة عن متحققات في الثقافة الأوروبية، وأشك أن لها نظائر في ثقافتنا العربية.

وقد أشغل – من باب الفضول بما يجري في العالم حول الحداثة، لكن سيظل بالنسبة لي ترفاً، قياساً الى وقائع حياتية عربية، نحن فشلنا حتى الآن في تحديث مجتمعاتنا، أي فشلنا في الحداثة ذاتها، وعورضت رغباتنا القوية والعميقة في التحديث في كل البنى، مرة عن طريق المعارضين التغيير، ومرة عن طريق الهيمنة الأوروبية ذات الطابع الكولونيالي المستبد.

لهذا أرفض مجرد فكرة مناقشة ما بعد الحداثة كمصطلح، لا أرض له في الثقافة العربية، وأدافع عن نفسي بصفتي ضحية لاستبداد البنية التسلطية الثقافية والسياسية العربية المسيطرة، والصعود الكولونيالي الجديد، التي تشكل أمريكا الآن رأس الحربة فيه، وتريد أن تسود العالم لا بصفتها روما معاصرة، بل بصفتها «اسبارطة» مقاتلة ومتعصبة، ومدمرة في مسلكها إزاء العالم.

إذاً، فالمسألة ليست مسألة ثقافة وحسب، وإنما مسألة نقاش يطال العلاقات بين مختلف البنى التي يتشكل فيها المجتمع في اللحظة التاريخية الراهنة.

في استطلاع لـ البلاد

الرجل مع المرأة.. والمرأة ضد نفسها.. الغيرة هي السبب!!

يبدو أن الرجل أكثر إدراكاً لدور المرأة في المشاركة في صنع القرار، ويؤيّد المرأة في أن تصل الى قبة البرلمان أكثر من المرأة نفسها إذ تعارض بعض النساء فكرة أن تصبح المرأة نائباً، بل إن البعض منهن يبدي عن عدم دعمه لأي مرشحة في الانتخابات القادمة.

«البلاد» أجرت استطلاعاً سريعاً حول مدى تأييد كل من الرجل والمرأة، لأي مرشحة في الانتخابات النيابية وقد كشفت نتائج هذا الاستطلاع عن مفاجأة غير متوقعة، وهي أن الرجل أكثر حرصاً على حقوق المرأة من المرأة نفسها.

يقول السيد عبد الحميد منصور، وهو تاجر جملة، أنه يؤيد أن تشارك المرأة في مجلس النواب القادم، كما أنه على استعداد أن ينتخب أي مرشحة، إذا وجد أنها كفء لذلك، ولكنه لا يؤيّد فكرة الكوتا النسائية.

ويقول السيد طارق الحلو: إنه من الطبيعي جداً أن ينتخب رجل إمرأة، لتمثله في البرلمان بشرط أن تكون هذه المرأة قادرة على تحمّل المسؤولية وقادرة كذلك على إيصال مطالب من انتخبوها الى الجهات المختصة.

ويضيف السيد الحلو قائلاً: لا أخفيكم أبداً أنني حضرت محاضرة لإحدى المرشحات مؤخراً، وسمعت منها ما يثلج صدري، ولن أتردد أبداً في انتخابها.

أما السيدة لمياء محمد، وتعمل موظفة في إحدى الشركات الخاصة فتقول: لا أعتقد أن المرأة تقدر على ممارسة الحياة السياسية والبرلمانية مثل الرجل، لأنه لم يسبق لها أن دخلت هذا المعترك من قبل أبداً لن أنتخب أي مرشحة قليلة الخبرة.. ولكن ذلك لا يمنعني أبداً من أن أنتخب أي مرشحة أجد أنها (خارقة) وتستطيع أن تلبي رغبات الناخبين، سواء كان هذا المرشح رجلاً أم إمرأة..

ويقول السيد محمد الطراونة: أنه آن الأوان حالياً للوقوف الى جانب المرأة، لمساعدتها في الوصول الى قبّة البرلمان، لكي تساهم في الحياة السياسية البرلمانية، فهي أم تفهم تماماً ما يريده أبناؤها.. وأخت تشعر بمطالب إخوتها، وزوجة تقدر الرجل وتحترمه.. ولذلك فإن مساعدتها في إنجاحها وإيصالها للبرلمان، هو واجب على كل شخص يقتنع بأي إمرأة مرشحة، بأنها تمثله تمثيلاً صحيحاً في مجلس النواب..

وأخيراً، فإن إحدى السيدات – رفضت ذكر إسمها – قالت: لم أقرر للآن ما إذا كنت سأنتخب أي مرشحة في دائرتي أم لا، ولكنني لا أتوقع بأن تنجح المرأة هذه المرّة وتصل الى البرلمان!!.

السواقون يلجأون الى الحكومة

احمونا من أصحاب السيارات

ارتفعت في الآونة الأخيرة أصوات قطاعات كبيرة من السواقين، بعد أن وصل بهم الحال الى الحد الذي لم يعودوا يطيقونه، مطالبين ببعض حقوقهم.

وعلمت «البلاد» أن عدداً كبيراً من سائقي السيارات العمومية والسفريات الخارجية، في كل من عمان والزرقاء وبعض المناطق الأخرى، قرروا رفع مذكرة الى الجهات المختصة، بعد الانتهاء من صياغتها، وتتضمن هذه المذكرة التي استطعنا أن نحصل على المسودة الأولية لها، من أحد السائقين، مجموعة من المطالب الهامة من بينها: العمل على استصدار قانون يحمي حقوق السائقين ويحول دون استغلال بعض مالكي السيارات لهم وهضم حقوقهم، وتحديد ساعات عمل مناسبة للسائق، وكذلك العمل على تفعيل دور نقابات السواقين، وتحسين مكانة السائق اجتماعياً، حيث يتعرض معظم السائقين الى تجريح الآخرين لهم...

ويذكر أنه سبق أن شكا عدد من السائقين في عمان مؤخراً من، بعض المشاكل التي يتعرضون لها يومياً، كانتقال مواقف السرفيس، ومنع سائقي الباصات العمومية من تحميل عدد قليل من الركاب الإضافيين، للتقليل من أزمة الركاب، التي تتكرر يومياً، كما هو مسموح لباصات مؤسسة النقل العام..

احذروا

الفلافل تثير الأعصاب!!

ثمة من يثور فجأة، ويفقد أعصابه لسبب تافه أو لربما دون سبب، ترتفع الأصوات، وتتحطم بعض الأشياء أو تتناثر، ثم تعقبها سحابة من السكون، إلى أن نكتشف أن السبب ليس له قيمة..

ترى.. الذي يثير أعصاب البعض منا؟ ولماذا يلجأ هذا البعض الى الحوار الحاد؟ وما القاسم المشترك بينهم؟ هذه التساؤلات طرحناها على عدد من المواطنين عشوائياً، وكانت المفاجأة، أن معظم الذين لا يحتملون أقل المواقف حدّة، هم أولئك الذين تعودوا أن يخرجوا من بيوتهم في ساعة مبكرة، ويتناولون إفطاراً يومياً متكرراً، يتكون من عدة أقراص من الفلافل وفنجان قهوة، ثم يعودون الى البيت في ساعة متأخرة من الليل ويجدون زوجاتهم في سابع نومة!!

ترى هل عشقنا لأكل الفلافل أو احتساء عدة فناجين من القهوة يؤدي فعلاً الى كل هذه الترفزة؟.. ربما.. ولكن لا ندري ما هو رأي الطب في ذلك!!.. الله أعلم..!!. وللعلم فقط.. فإن هذا ما يجعلني أعتقد أن الفلافل والقهوة يسببان ضيق خلق عند البعض. إن معدل استهلاك الفرد الواحد في الأردن للفلافل هو عشرة دنانير شهرياً، ما بين ساندويشات وفلافل سادة، ومعدل استهلاك الفرد الواحد من القهوة هو (١٠٠) فنجان قهوة شهرياً..!!

انقلابات بين مرشحي العشائر في الكرك والزرقاء!!

بعد أن تم اعلان موعد الانتخابات القادمة في الثامن من تشرين القادم حدثت بعض الانقلابات بين المرشحين، في عدد من الدوائر الانتخابية، حيث قرر البعض الانسحاب على الفور، وقرر آخرون ترشيح أنفسهم، وحدثت مثل هذه الانقلابات في كل من الزرقاء والكرك وبعض دوائر اربد.

ففي الزرقاء عقد اجتماع عشائري، تم فيه الطلب من بعض المرشحين الانسحاب لصالح مرشح أو مرشحين من نفس العشيرة، وذلك بعد أن تردد المسامع إصرار الحكومة على تعديل قانون الانتخابات، والأخذ بطريقة صوت واحد لكل ناخب، إلاّ أن معظم المرشحين أصروا على ترشيح أنفسهم، ما عدا واحداً منهم، فقد أعلن أمام الجميع عن تضحيته وأنه سوف ينسحب تحقيقاً لمطالب العشيرة بالرغم من أنه متأكد جداً من فوزه في الانتخابات.

أما في الكرك فقد برز في إحدى التجمعات العشائرية، خلال اجتماع عقده الاسبوع الماضي ثلاثة مرشحين جدد، إضافة للخمسة الآخرين، الأمر الذي أدىّ الى تعقيد الأمور وعدم تحقيق مطالب العشيرة.

وتؤكد «البلاد» أنه في غضون الأيام القليلة القادمة، ستتغيّر كل الخارطة الانتخابية في معظم دوائر المملكة، وخاصة بين مرشحي العشائر.. فلننتظر..!!

من جهة أخرى فقد بدأ عدد من المرشحين المستقلين في عدد من الدوائر، تكثيف نشاطاتهم الانتخابية، وذلك لمواجهة أية احتمالات لتعديل قانون الانتخابات، حيث تشير الدلائل الى أن أكثر من ٧٠٪ من هؤلاء المرشحين يصرون على خوض المعركة الانتخابية، مهما كان شكل التعديل القادم لقانون الانتخابات.

تجميد التطوير الإداري!!

يشكو عدد كبير من المواطنين أثناء مراجعاتهم، لبعض الدوائر والمؤسسات كالاتصالات ومكاتب التربية، من إجراءاتها المعقدة. ترى أين وصل التطوير الإداري؟

هذه دعوة موجهة للحكومة من أجل إحياء فكرة التطوير الإداري!!.

ثلاثة مرشحين من أسرة واحدة!!

في المفرق.. ثلاثة مرشحين من أسرة واحدة.. الأب وولداه، حيث يقال: إن كل واحد من هؤلاء المرشحين يقف ضد الآخر، وبالرغم من محاولات بعض الأصدقاء لفك الأزمة، إلاّ أن جميعهم أصروا على خوض الانتخابات!!.

لا تشكيلات في الأمانة!!

مصادر أمانة عمان تقول: أن الدكتور ممدوح العبادي، أمين عمان لن يجري هذه الأيام أية تنقلات بين الموظفين، فليطمئن كل موظف بأنه سيبقى في مكانه الى أن يشاء الله!!.

موظفو مستشفى الزرقاء يناصرون مديرهم!!

عدد من موظفي مستشفى الزرقاء الحكومي، قرروا الاحتجاج يوم الأربعاء الماضي، على ما نشرته إحدى الصحف المحلية، في ثلاثة أعداد متتالية حول معلومات عن تجاوزات (مزعومة) ارتكبها مدير المستشفى نقلتها إحدى الموظفات لعدد من الصحف.

يذكر أن تلك الصحيفة، لم تشر في سياق الأخبار التي نشرتها، الى اسم المستشفى واسم مديره إلاّ أن طبيعة المعلومات الواردة في تلك الأخبار، توحي إلى هذا المستشفى، الذي يعتبر المستشفى الحكومي الوحيد في الزرقاء..!!

الزلازل.. والكابوس

مواطن عقباوي: لن نخشى الموت..!!

بعد موجة الهزات الزلزالية الأخيرة التي تعرضت لها بعض مناطق الأردن مؤخراً، أخذ بعض المواطنين يتحسبون، ويضعون أيديهم على قلوبهم، حتى أن البعض منهم، والذين يقطنون في مناطق يعتقدون أنها معرضة لأي زلزال – لا سمح الله –، تعمدوا أن يبتعدوا عنها ولو مؤقتاً، خاصة في مدينة العقبة ومناطق الأغوار الجنوبية.

«البلاد» التقطت بعض ما يدور في الشارع حول مخاوف الناس، من وقوع «زلزال» قوي – لا سمح الله – حيث يقول أحد المواطنين وهو شاب أعزب: «لقد قررت أن أقضي معظم ليلي في الشارع الى أن يفرجها الله»، بينما قال آخر: «لست مهتماً، فما هو مكتوب على الجبين ستراه العين»، ومواطن من العقبة يقول: أنا أثق جداً بما يقوله المختصون. ولن أفكر بهذا الموضوع أبداً..!!

عدد من المواطنين تابعوا كل ما يقوله الاخصائيون على صفحات الجرائد وفي التلفزيون، بينما حاول البعض منهم أخذ الحيطة والحذر.

اليوم أو غداً ستتعرض الأردن لعاصفة شهابية، لم يسبق لها مثيل منذ (١٥٠) عاماً. وبالرغم من أن معظم الناس لا يعيرون هذا الموضوع أي اهتمام يذكر، إلاّ أن أحدهم تساءل عما إذا كان أحد الشهب سيتحول الى قنبلة. «فال الله ولا فالك»، على كل سننتظر ماذا سيحدث اليوم أو غداً؟!.

يهنؤون
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد جلوسه على العرش

تهنئة من القلب

فندق ريجنسي بالاس



يرفعون إلى جلالة الملك المعظم

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي

البنك الأردني الكويتي

JKB



مدير عام البنك الأردني الكويتي وسائر العاملين

يرفعون إلى جلالة الملك المعظم

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي

شركة لادا التجارية



يرفعون إلى جلالة الملك المعظم

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي

شركة هنري حنوش وأولاده
وكلاء أوبتيما



يرفعون إلى جلالة الملك المعظم

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي

شركة نخالة للسجاد والموكيت

حسن عوض نخاله
بفرعيها
سقف السيل وشارع مكة
ت: ٦٣٦٩٠٠ – ٨١٠٥٢٣

يرفعون إلى جلالة الملك المعظم

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي

شركة النقليات السياحية والأردنية
« جت »

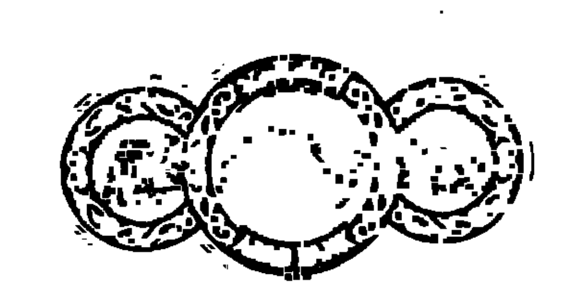


يرفعون إلى جلالة الملك المعظم

الحسين بن طلال

أسمى آيات التهنئة والتبريك

بمناسبة عيد الجلوس الملكي



مجموعة البنك العربي

لمحة موجزة

البنك العربي مؤسسة عربية يملكها ما يقارب ٣٣٠٠ مساهم من جميع الأقطار العربية. تأسس البنك العربي في مدينة القدس سنة ١٩٣٠. وقد بلغت حقوق المساهمين لدى مجموعة البنك العربي في نهاية عام ١٩٩٢ حوالي مليار دولار امريكي .

مجموعة البنك العربي لديها الآن شبكة ضخمة من مراكز الخدمات المصرفية تضم ما يزيد عن ٢٧٠ فرعاً الى جانب عدد من المؤسسات التابعة والشقيقة موزعة على ٤٥ دولة في الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم .

إن البنك العربي من رواد الصناعة المصرفية العربية . ويحتل حالياً مع عدد قليل من البنوك العربية الأخرى مركز الصدارة بحجم نشاطه وانتشاره . كما يصنف مع كبريات المؤسسات المصرفية العالمية بفضل وضعه المالي ومجموع حقوق الملكية لديه وحجم موجوداته ومقدار أرباحه .

يقدم البنك العربي لعملائه مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية والتجارية والاستثمارات الشخصية والتمويل والإقراض وخدمات المراسلين والعمليات المصرفية الدولية .

تتميز سياسة البنك العربي في إدارة مصادر أمواله واستثماراته بالمحافظة والإتزان وتحافظ المؤسسة في نفس الوقت على نسبة سيولة نقدية عالية منذ تأسيسها . هذا وبلغت نسبة الأموال النقدية وشبه النقدية الى مجموع الموجودات في ١٩٩٣/٦/٣٠ لدى مجموعة البنك العربي ما يعادل ٦٧٪ .

وفي نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٣ بلغت نسبة حقوق المساهمين الى إجمالي الموجودات ما يعادل ٦.٨٪ . كما بلغ معدل كفاية رأس المال تبعاً لقواعد القياس المحددة من بنك التسويات الدولية نسبة ١٢٪ . يضاف الى ذلك ان نسبة حقوق المساهمين الى مجموع محفظة القروض والتسهيلات كانت اكثر من ٢٢٪ .

بلغ مجموع الموجودات لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩٣/٦/٣٠ ما يعادل ١٤.٥ مليار دولار أمريكي . ويعتز البنك العربي بأن غالبية مصادر أمواله الخارجية تتألف من ودائع العملاء المستقرة . وهذا يعكس ثقة العملاء بالبنك العربي والتي نمت عبر السنين . مما يتيح للبنك قدراً عالياً من المرونة في الإستثمار والتشغيل . وقد بلغ مجموع الودائع لدى مجموعة البنك العربي في ١٩٩٣/٦/٣٠ ما يعادل ١٣.٢ مليار دولار أمريكي .

يتطلع البنك العربي الى المستقبل بأمل وثقة ويخطط لمرحلة جديدة من النشاط لأداء الرسالة التي أنشيء من أجلها بخدمة عملائه على أحدث الأسس ، وبالتفاعل مع تطلعات المجتمعات التي يعمل فيها لتحقيق سبق الريادة في دعم الأقتصاد العربي عن طريق الإستمرار في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المميزة وتوفيرها لقاعدة عملائه العريضة وتعزيز وجوده في المراكز المالية الدولية .

مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما هي في ١٩٩٣/٦/٣٠ و ١٩٩٢

الموجودات	١٩٩٣/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)	١٩٩٢/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨ ١٥٦ ٧٦٥	٨ ٣٦١ ١٤٣
سندات مالية واستثمارات	١ ٥٧٧ ١٩٨	١ ٥١٩ ٦٩٤
قروض وتسهيلات ممنوحة	٤ ٣٣١ ٥١٦	٤ ٣٤٠ ٥٨٣
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٠٥ ٣٣٩	١٤٤ ٠٣٨
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٧٦ ٣٢٧	٨٢ ٠٣٨
فوائد للقبض	٦٦ ١٩٦	٩٠ ٧٦٧
موجودات اخرى	١٤٢ ٩٦٥	١١٥ ٨٥٣
مجموع الموجودات	١٤٤٥٦٣٠٦	١٤٦٥٤١١٦
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات		
(له مقابل)	٣ ٧٤٥ ٣٦٨	٣ ٢٧٤ ٤٠٩
المجموع	١٨٢٠١٦٧٤	١٧٩٢٨٥٧٥

المطلوبات	١٩٩٣/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)	١٩٩٢/٦/٣٠ (بآلاف الدولارات)
ودائع وحسابات اخرى	١٣ ١٧١ ١٧٤	١٣ ٣٦٨ ٥٠٣
كمبيالات مقبولة	١٠٥ ٣٣٩	١٤٤ ٠٣٨
فوائد للدفع	٥١ ٥٤٢	٤٩ ١٤٠
مطلوبات أخرى	١٥١ ٤٧٩	١٥٢ ١٩٤
مجموع المطلوبات	١٣ ٤٧٩ ٥٣٤	١٣ ٧١٣ ٨٧٥
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٣٩ ٢٤٦	١٣٩ ٢٤٦
الاحتياطي الاجباري	٩٩ ٧٢١	٨٨ ٩٨٩
الاحتياطي الاختياري	١٢٧ ٥٧١	١١٥ ١٢٦
الاحتياطي العام	٦٣٥ ٤١٤	٥٩١ ٢٢٢
احتياطيات لدى بنوك حليفة	١٩٠ ٠٩٥	١٧٤ ٧٣٤
ارباح مدورة	١ ٦١٨	١ ١٦٢
المجموع		١ ١١٠ ٤٧٩
تعديلات فرق العملة	(٢١٦ ٨٩٣)	(١٧٠ ٢٣٨)
مجموع حقوق المساهمين	٩٧٦٧٧٢	٩٤٠٢٤١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٤ ٤٥٦٣٠٦	١٤٦٥٤١١٦
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٣ ٧٤٥ ٣٦٨	٣ ٢٧٤ ٤٠٩
المجموع	١٨٢٠١٦٧٤	١٧٩٢٨٥٧٥

البنك العربي



البنك العربي (سويسرا) المحدود
مؤسسة سويسرية مستقلة يملكها بالكامل
مساهمو البنك العربي ش م ع

العربي استراليا المحدود – سيدني
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي (النمسا) المحدود – ڤيينا
شركة تابعة مملوكة بالكامل

البنك العربي ش م – فرانكفورت
شركة تابعة مملوكة بالكامل

شركة المالية والمحاسبة – جنيف
شركة تابعة مملوكة بالكامل

المؤسسات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي لتونس / مملوك بنسبة	٦٤٪
البنك العربي للمغرب / مملوك بنسبة	٥٠٪
بنك عُمان العربي / مملوك بنسبة	٤٩٪
البنك العربي الوطني / مملوك بنسبة	٤٠٪

الإدارة العامة ، الشميساني - عمّان - الأردن ص.ب : ٥/٩٥٠٥٤٤ - هاتف : ٦٦٠١١٥-٦٦٠١٣١-٦٦٠١٣١
تلكس ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦)(٩٦٢)



الميراج تحلق في تايلند

خروج سهير لا يعني توقف «الفرقة»



عمان – البلاد – حلقت الاحلام في فضاء «بنلسجي» وازدحمت الامنيات لتجتمع في اغنية من اجمل الاغنيات، اغنية تحدثت عن الحب بطريقة غير مألوفة فهي تجمع بين طياتها الحب بين عاشقين وحب الوطن وحب السفر والاستكشاف، وهي – كذلك – اغنية تتاثر في بلاد بعيدة.

عايدة ووائل أبو نوار (فرقة الميراج) صوروا هذه الاغنية في «تايلند» الغريبة في عاداتها وطقوسها ولباسها. «البلاد» بدورها ارادت أن تحلق مع «الميراج» في هذا السفر.

الموهبة التقت مع عشق الموسيقى فولدت فرقة، أو كما يقولون مجموعة متكاملة من ملحن ومغني وعازف ومخرج، وأطلقوا عليها اسم «الميراج»، وأصبح هذا يميز الأداء وليس الاشخاص، هذا يؤكده وائل أبو نوار بالقول انه قد ظهر أكثر من مغني في الميراج إلاّ أن الميراج هي الميراج سواء غنى «فلان» أو «فلانة»، كما تتميز الفرقة باختلاف المواضيع التي تتناولها اغنياتها في أحياناً تتناول قضايا شخصية عامة وكذلك قضايا عالمية كما تبتعد «الميراج» عن الرتابة في التلحين والأداء والكلمات.

تحدث وائل وعايدة عن حكاية انتقالهما من الغناء باللغة الانجليزية الى العربية وقالا : كانت الميراج تغني بالانجليزية الى العربية، وكانت تخاطب في اغنياتها فئة معينة من الناس، وقررت التحول الى العربية لتوسيع قاعدتها الجماهيرية، وهذا ما حدث فعلاً عندما بدأت «الميراج» بالغناء باللغة العربية، ولأن الميراج لا تحب الانقطاع عن جمهور الاغنية الانجليزية فهي الآن كما أخبرنا أفراد الفرقة بصدد اعداد أغنية تجمع الجمهوريين معاً وذلك من خلال أغنية تتحدث باللغة العربية والانجليزية

سهير و«الميراج»

سهير عودة ليست الوحيدة التي غنت مع «الميراج» فقد غنت نجلاء ودينا وجيهان قبلها، ولكن كان لسهير الحظ الأوفر لأنها كانت الأولى التي غنت باللغة العربية، هذا ما أكدته «الميراج» لنا، ويضيف أفراد هذه الفرقة – أي وائل وعايدة أبو نوار : خروج سهير من الميراج كان كخروج غيرها، فقد خرجت «نجلاء» لتكمل دراستها وكذلك «دينا»، وجيهان سافرت الى انجلترا أما سهير فقد خرجت لظروف عائلية وهذا لا يعني توقف «الميراج» لأن الفرقة لا ترتبط بأي اسم كان عايدة و«الميراج».

بدأت رحلتي مع «الميراج» كمؤلفة وملحنة فقد ألفت أغنية «صرخة» ولحنتها ثم أصبحت مغنية، فغنيت «طفل وحجر» ثم أصبحت زوجة «وائل أبو نوار» أحد أعضاء «الميراج» وغنيت معه أغنية «عل الأوف مشعل» وأغنية «لوحتي الرائعة».

تقول عايدة لـ «البلاد» ساعدني اسم «الميراج» لكن هذا لا ينفي قدرتي على الغناء وهذا سبب استمراري في «الميراج» الى الآن.

«لوحتي الرائعة» خرجت من القمقم لحن جمال الناظر هذه الأغنية منذ أربع أو خمس سنوات لتلائم صوت عايدة، ولظروف خاصة لم تتمكن عايدة من الغناء، وبعد خمس سنوات قررت الأغنية الخروج من القمقم بصوت عايدة ورسمها فخرجت بصوت جميل ولوحة جميلة بعد صبر، حيث حاكت في اغنيتها الطبيعة والريشة من خلال اللحن والصوت، ولتكون اللوحة رائعة استعانت «عايدة» ببعض الفنانين لتخرج في النهاية بلوحة خالية من العيوب الفنية.

مهرجان جرش والميراج

سنرفض الاشتراك في مهرجان جرش القادم لأن الفنان الأردني ظلم كثيراً في هذه المهرجان، ولم تلق الميراج أي دعوة مع أنها معروفة حتى على النطاق العالمي، فهل هذا تقصير من المسؤولين على إدارة المهرجان؟! أم أنه استخفاف بقدرات الفنان الأردني؟!!

«خذني لبلاد بعيدة»

أغنية «خذني لبلاد بعيدة» أخذتهم فعلاً لتصويرها الى بلاد لم يفهموا لغة أهلها، وبذلوا فيها الكثير من الجهد من تجشمهم عناء السفر، وعانوا الكثير في سبيل إيصال أفكارهم الى الطاقم الفني المكلف بإخراج العمل وحتى المصورين، لم يدركوا غايتهم في تصوير مشاهد معينة تكمل البناء الجمالي لإخراج الأغنية بشكل واقي مبتعدين قدر الإمكان عما هو مبتذل وهابط ومن خلال مشاهدة «البلاد» لشريط الفيديو الذي سجل مراحل العمل ولسنا عميق الجهد المبذول.

وفي كل الأحوال سيكون للمشاهد هو الحكم والفيصل لدى انتهاء «الميراج» من وضع اللمسات الأخيرة على الأغنية، وليقرر حكمه لنا كان أم علينا.

البلاد تحاور الكاتب الكبير فيصل ندا

فيصل ندا : بدأت الكتابة عام ١٩٦١.. عندما كان التلفزيون حقل تجارب

● أجرى الحوار : سامح المشد.

الكاتب السينمائي التلفزيوني المسرحي المعروف «فيصل ندا» واحد من الكتاب القلائل المبدعين على الساحة العربية..

بدأ الاستاذ «فيصل ندا» كتاباته وأعماله عام ١٩٦١، فهو من الرواد الأوائل الذين، كتبوا، حينما كان التلفزيون حقل تجارب! ولكنه سرعان ما أثبت موجوديته.. وغدا علماً من أعلام الكتابة، يتهافت على كتاباته نشطاء السينما والمسرح والتلفزيون على حد سواء.

«البلاد» حرصت على لقاء الكاتب العربي الكبير فيصل ندا، وكان لها معه هذا الحوار :

* «البلاد» المعروف عن روايات الكاتب «فيصل ندا» أنها روايات واقعية بحتة.. فهل هناك تجارب غير واقعية؟

إن معظم رواياتي استمدت من الواقع، ولكني أعترف بأن هناك فيلماً واحداً قمت باقتباس فكرته من الخارج، وهو فيلم «عصابة الشيطان» والحق فإنني أعتبره تجربة عابرة.. لم يكن لها في قلبي مكاناً.

* «البلاد» في أي سنة بدأت الكتابة؟

بدأت مشوار الكتابة منذ زمن بعيد، فأنا من الرواد الأوائل الذين دخلوا حقل الكتابة عام ١٩٦١، عندما كان التلفزيون حقل تجارب!

* «البلاد» هل واجهتك صعوبات محددة في طريق الكتابة الفنية التلفزيونية؟

إطلاقاً، لا أذكر أني تعرضت لأي صعوبة على مدار السنين الطويلة، فأنا لا أتذكر – مع البدايات – وجود مسلسلات تلفزيونية ولا كتابة تلفزيونية.

* «البلاد» الكاتب فيصل ندا، هل تعالج في كتاباتك قضايا مصرية فقط، أم أن هناك معالجات عربية وعالمية؟

لا يمكن للكاتب أن يتقوقع في محيط ضيق، وأنا بطبعي أتعامل مع قضية الانسان كانسان في أي مكان.. ولا أقبل أن أحصر نفسي في كتابات إقليمية ومعالجات لقضايا محلية فقط، ما أكتبه يهم أي مجتمع في أي مكان.

* «البلاد» هل زرت الأردن من قبل؟

هذه ثالث زيارة لي أقوم بها للأردن.

* «البلاد» ما شعورك تجاه الأردن؟ وبخاصة أنك تزورها المرة الثالثة

الحق، اني أحبها وأشعر بشوق كبير لها، لذلك تجدني أكرر الزيارات، فالأردن تمتاز بالهدوء والجمال، وشعبها نبيل وكريم.

وجبة غذائية أعجبتك في الأردن

المنسف، ولكني لم آكله خلال هذه الزيارة.

* «البلاد» هل زرت دولاً أوروبية؟

أنا أحب السفر، ولذلك لا تعجب إذا قلت لك أني زرت معظم الدول الأوروبية.

* «البلاد» ماذا تحب أن تسمع من الأغاني أثناء الكتابة؟

لا أحب سماع الأغاني أثناء الكتابة، ولكني أفضل سماع الموسيقى.

* «البلاد» من هو المطرب العربي المفضل لديك؟

محمد عبده، راغب علامة، ملحم بركات، وليد توفيق.

* «البلاد» من تعتقد من الممثلين أنه الأفضل سينمائياً ومسرحياً وتلفزيونياً؟

في اعتقادي أن كل ممثل يجيد دوره فهو ممثل جيد، فمثلاً أحمد زكي له أفلام رائعة وأعمال كبيرة، وكذلك عادل إمام ونور الشريف ومحمود عبد العزيز.

* «البلاد» دعنا – استاذ فيصل – نعود للأردن، ونسألك عن رأيك بمشروع الأمل لمعالجة السرطان.

حقيقة انه مشروع ضخم، وقد هز مشاعري، ولولا قناعتي به ما أتيت من أجله – إنه رائعة إنسانية من روائع التاريخ.

* «البلاد» كلمة يود الأستاذ فيصل ندا – أن يقولها في أي مجال يراه مناسباً.

لا أجد أروع من تجربة شخصية مررت بها، وعشتها في مركز الأمل لمعالجة السرطان.. فقد أحسست بمدى وفاء وعطاء الشعب الأردني،

وهنا أريد أن أسجل أني بكيت في حياتي ثلاث مرات : مرة يوم وفاة والدي، والثانية يوم وفاة والدتي، أما المرة الثالثة والأخيرة فعندما شاهدت امرأة أردنية تقص شعرها وتتبرع به للمركز.. لقد هزني المشهد، ولا يمكن أن يمحى من ذاكرتي.

* «البلاد» أخيراً هل لكاتبنا أن يدعو قراء البلاد ليعيشوا معه يوماً كاملاً؟

أستيقظ من النوم في السادسة صباحاً، ثم أمارس رياضة المشي، أعود بعدها لمطالعة الصحف، وفي الثامنة أبدأ الكتابة حتى الحادية عشرة والنصف أو الثانية عشرة، بعدها أقوم بمشاهدة فيلم فيديو، وقبل الواحدة بربع ساعة أتناول طعام الغداء.. وفي الواحدة تماماً ألجأ الى النوم في قيلولة تستمر حتى الرابعة بعد الظهر.

وبعد أن أستيقظ آخذ حماماً سريعاً، ثم أتابع المكالمات الهاتفية التي وصلتني، وسرعان ما أدخل مكتبي لأكتب حتى التاسعة ليلاً.

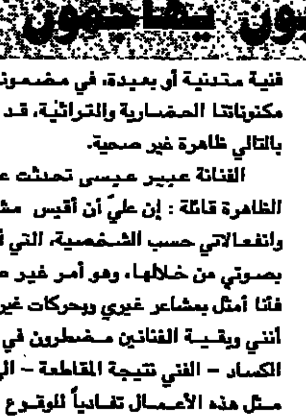
وبعد الساعة التاسعة أتحرر وأعيش حياتي الخاصة بحرية، وكما تتطلب الواجبات الاجتماعية.

* «البلاد» وقبل أن نودع الكاتب العربي المعروف فيصل ندا.. سألناه عن الزهرة التي يحب وأونها.

ابتسم وقال : زهرة القرنفل الحمراء!

وفي ختام اللقاء شكرنا الكاتب الكبير تلبيته دعوتنا، ودعونا له بإقامة طيبة في بلده الثاني الأردن.

«القومية العراقية» تتفوق في «الفحيص» رغم عدم تغطية تكاليف مشاركتها



الفحيص – البلاد – حاز عرض الفرقة القومية للفنون الشعبية العراقية، في مهرجان الفحيص الرابع، على اعجاب رواد المهرجان، كما ترددت همسات أثناء العرض تقول، بأن إدارة المهرجان كانت موفقة جداً عندما اختارت عرض الفرقة، ليكون في ليلة افتتاح المهرجان رغم أن «العرض» لم يغط تكاليف اقامة الفرقة في أحد فنادق عمان.

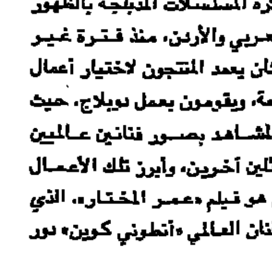
وكانت قد تشكلت هذه الفرقة في ١٩٧١/٣/١، وهدفها الرئيسي هو نشر وتعميق الفنون الشعبية العراقية، وتوفير المتعة الفنية باسلوب رفيع هادف، داخل القطر وخارجه.

وقد حاولت الفرقة منذ تأسيسها أن تكون بمستوى دولي وعالمي، لما لاقته من دعم ورعاية، حيث شاركت في تقديم عروضها في عدد من الأقطار العربية والأجنبية.

كما شاركت الفرقة في مهرجانات دولية وعالمية وعربية مثل مهرجان الشباب العربي في الجزائر عام ١٩٧٢، ومهرجان «بوركاس» للفنون الشعبية عام ١٩٧٣، في بلغاريا ومهرجان «زغرب» للفنون الشعبية عام ١٩٧٤، وشاركت في مهرجان «اكريجنتو» للأعوام ١٩٧٧ – ١٩٨٠ – ١٩٨٥، حيث حصلت على جائزة المعبد الذهبي وهي الجائزة الأولى في المهرجان عام ١٩٨٠، وشاركت في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية الذي أقيم في مصر عام ١٩٨٥.

ويذكر أن الفرقة قد شاركت في مرجان جرش لعدة مرات.

الفنانون الأردنيون يهاجمون «المسلسلات المدبلجة»



ماهي المسلسلات المدبلجة، وما هي آثارها على المشاهد والفنان؟ وما هو رأي الفنان نفسه فيها؟ ولماذا هذا التوجه من المنتجين نحوها بشكل كبير؟ أسئلة متعددة نحاول الإجابة عليها معاً في هذا التقرير.

بدأت فكرة المسلسلات المدبلجة بالظهور في الوطن العربي والأردن، منذ فترة غير قصيرة، إذ كان يعمد المنتجون لاختيار أعمال فنية ذات قيمة، ويقومون بعمل دوبلاج، حيث يشاهدها المشاهد بصور فنانين عالميين وبصوت ممثلين آخرين، وأبرز تلك الأعمال على الإطلاق هو فيلم «عمر المختار» الذي لعب فيه الفنان العالمي «أنطوني كوين» دور عمر المختار.

غير أن انسحاب هذه الفكرة على أعمال فنية متدنية أو بعيدة، في مضمونها عن مكنوناتنا الحضارية والتراثية، قد تشكل بالتالي ظاهرة غير صحية.

الفنانة عبير عيسى تحدثت عن هذه الظاهرة قائلة : إن عليّ أن أقيس مشاعري وانفعالاتي حسب الشخصية التي أتحدث بصوتي من خلالها، وهو أمر غير صحي، فأنا أمثل بمشاعر غيري وبحركات غيري، إلاّ أنني وبقية الفنانين مضطرون في ضوء الكساد – الفني نتيجة المقاطعة – الى عمل مثل هذه الأعمال تفادياً للوقوع في أي أزمات مالية حادة.

الفنانة سميرة خوري قالت لنا كذلك وهي مشتركة بأحد هذه الأعمال – إننا نشترك في مثل هذه الأعمال آسفين، واعتبرتها جزءاً من الغزو الثقافي والحضاري، إذ قد تسيء بعض الشخصيات بآرائها وبلباسها أحياناً الى الفنان الذي يعبر عنها بصوته.

الفنان محتسب عامر عبّر عن خشيته أن تتحول هذه الأعمال على المدى البعيد الى بديل عن المسلسلات الأردنية. وبالتالي فإن الفنان الأردني سيتعرض للنسيان من قبل الجمهور، ما دام يتحدث كلام غيره ويصور غيره.

وأجمع الفنانون على استيائهم من هذه الظاهرة، مؤكدين في الوقت نفسه حاجتهم الماسة للعمل، داعين التلفزيون الأردني الى أن ينهض بمسؤولياته تجاه الفنان الأردني والأعمال الفنية.

فرقة الباليه الوحيدة في الأردن تعاني من متاعب

شاب عراقي يمول ويدرب فرقة باليه المركز الثقافي

البلاد – خاص – يتحمل شاب عراقي يهوى «الباليه» جميع تكاليف تدريب الطفلات المشاركات بفرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي الملكي، جميع الأمور المالية الأخرى، من مونتاج موسيقي وديكور الحفلات، ولباس الفرقات، والاعلانات، وكادر الموظفين بالكامل.

وفرقة الباليه هذه هي الوحيدة في الأردن ولا تتلقى أي دعم مادي، من جهة رسمية أو غير رسمية على غير المتوقع أما دور المركز الثقافي الملكي نفسه فهو يقتصر على التبرع للفرقة بقاعة لإقامة التدريب والعروض مجاناً، إضافة الى التبرع بالخدمات الادارية.

يقول (علي ياسر) الشاب العراقي، الذي أسس هذه الفرقة وأخذ على عاتقه تدريبها لـ «البلاد» : إنه أراد تعريف الأردن برقص الباليه.

وتبلغ تكاليف كل حفلة تقيمها الفرقة حوالي (٢٥٠٠ – ٤٠٠٠) دينار، ويؤكد «علي ياسر» أن الحفلات التي تقام لا ترد جزءاً من هذه التكاليف – فالفرقة – كما يقول – خرجت بخسارة من مهرجان جرش.

ياسر عاتب جداً على مهرجان جرش، يقول : إن المهرجان لم يقدم لهم أي دعم مادي، بالرغم من التكاليف الباهظة للحفلة، حيث أخذت ادارة المهرجان ما نسبته (٥٠٪) من مردود الحفلة، كما لم تنل الفرقة سوى قسط قليل من الاعلانات، مقارنة بباقي الفرق والفعاليات.

ويأمل محدثنا أن تلاقي هذه الفرقة دعماً من الجهات المسؤولة أو أية جهة أخرى، حتى تستمر الفرقة وتتمكن من تقديم عروضها، وتطوير رقص الباليه، منوهاً أن حصلت على دعم من جهة واحدة فقط، هي هيئة تنشيط السياحة في وزارة السياحة.

تتألف فرقة باليه المركز الثقافي الملكي من (٢٢) راقصة، وتتراوح أعمارهن بين (٨ – ١٥)، عاماً إضافة الى المدرب، وتخضع الراقصات لتدريب مكثف، حيث يتدربن ساعتين ونصف (٤) مرات في الاسبوع، وفي حالة وجود حفلة يكون التدريب يومياً طوال النهار.

وقد شاركت هذه الفرقة في مهرجان جرش عام ١٩٩٢، حين كانت في بداياتها، لكن سرعان ما تطور أداءها هذه العام في المهرجان، نظراً للجهد الذي بذل للإرتقاء بهذه الفرقة.

وبدأ يلاقي هذا الفن إقبالاً من الجمهور، فقد حضر عروض الفرقة بالمهرجان جمهور كبير، وجمهور رقص الباليه يكون عادة من الجمهور المثقف الواعي حتى يستطيع تذوق هذا الفن.

مدرب الفرقة حريص على إدخال قصص من التراث العربي في رقصات الباليه، كقصة (موت عروس) وغيرها، حتى يصبح هذا الفن قريباً من المشاهد العربي ويتمكن من تذوق القصة.

وتجدر الاشارة الى أن علي ياسر أيضاً، عاتب على وسائل الاعلام لتجاهلها الفرقة ونشاطاتها، ودعا هذه الوسائل للاهتمام أكثر بالفرقة، حتى يعرفها الجمهور ويأتي بنفسه الى المسرح لحضور عرض الباليه.

ويذكر أن رقص الباليه قد بدأ في ايطاليا، وكانت ملكة ايطاليا أول من تعلمته، وبدورها علمته لأبنائها ثم لتنتقل هذا الفن الى روسيا، عن طريق أحد الإقطاعيين الذي تعلمه وعلمه لعبيده، مؤسساً بذلك أول فرقة مسرح لإقامة العروض عليه، وأخذ هذا الفن يشتهر بشكل واسع في روسيا، ومن ثم في العالم كله.

وكانت مصر أول الدول العربية التي أدخلت رقص الباليه الى بلادها، وتبعتها العراق حين تأسست هناك أول مدرسة أكاديمية، لتعلم الباليه عام ١٩٦٨، أما الأردن فقد دخلها رقص الباليه حديثاً، وكان بالبداية للهواة في مركز الأميرة هيا الثقافي، وبعدها تأسس فرقة للباليه تابعة للمركز الثقافي الملكي، على يد المدرب العراقي علي ياسر.

ويعتمد رقص الباليه على الحس الموسيقي، ومدى تفاعل الموسيقى مع حركات الجسم، ويجب أن يتوفر في راقص الباليه ليونة الجسم، ويفضل أن يبدأ راقص الباليه وهو صغير أي من سن ٨ سنوات، حتى يستطيع المدرب مطاوعة الجسم لحركات الباليه.

وكل رقصة من رقصات الباليه تحكي قصة مأخوذة من قصص عالمية، كقصة بحيرة البجع، هذا ويجب أن يكون عند المشاهد خلفية عن القصة حتى يستطيع تذوق الرقصة، وتتميز موسيقى رقص الباليه بأنها تبدأ هادئة، ثم تبدأ بالارتفاع حتى تصل الى أعلى الدرجات ثم تنخفض شيئاً فشيئاً.

وتكاليف ملابس رقص الباليه باهظة جداً، حيث يحتاج راقص الباليه إلى تبديل ملابس التدريب شهرياً تقريباً، إضافة الى ملابس الحفلة، والتي تختلف من رقصة الى أخرى، لذلك سمي رقص الباليه (برقص الملوك) لارتفاع تكاليفه.

سمية في قلب الليل



رشحت المخرجة علوية زكي الفنانة سمية الألفي، لتلعب بطولة المسلسل الجديد «قلب الليل» الذي كتب قصته محمد صفاء عامر، ويشارك في بطولته كمال الشناوي ومحمود مرسي وصلاح السعدني، ويدور حول رجل أعمال يحاول شراء كل شيء بالمال.

ويعد هذه العمل الأول الذي تقدمه سمية الألفي بعد زواجها من المطرب مدحت صالح في أبريل الماضي.

يذكر أن سمية الألفي قدمت خلال الفترة الماضية، مجموعة أعمال للتليفزيون المصري والفيديو، ولم تقدم عملاً واحداً للسينما، حيث كان آخر أعمالها فيلماً بعنوان «حصاد الشر» شاركها بطولته : أحمد عبد العزيز وهالة صدقي وتخرجه ياسين اسماعيل ياسين.

ما أحلى الرجوع إليه!!

كانت أسعد لحظات الفنانة «سحر رامي»، عندما اختارها الفنان «سعد أردش» لتقوم ببطولة مسرحية «عطوة أبو مطوة» أمام الفنان يحيى الفخراني» الذي شاركته من قبل بطولة مسرحية «البهلوان» وعلى المسرح القومي المصري أيضاً.. وبمجرد دخول «سحر رامي» حجرتها القديمة في كواليس المسرح القومي العزيز على قلبها قالت : ما أحلى الرجوع إليه!!

إيمان والوحش الجميل!

إيمان الشهيرة بـ «أوفيليا» في حلقات «الشطب» مع نور الشريف، تعيش هذه الأيام مع سيناريو عمل سينمائي جديد، اسمه «الوحش الجميل» قصة وسيناريو جابر عبدالسلام وإخراج علاء كريم.

إيمان تؤدي في الفيلم دور سيدة أعمال، يشاركها البطولة الشحات «مبروك».

أزمة الاستاذ الجامعي .. صلاح السعدني

صلاح السعدني مشغول حالياً، بقراءة سيناريو مسلسل تلفزيوني جديد من إخراج تيسير عبود، تدور أحداثه حول استاذ جامعي، تختفي زوجته الاستاذه الجامعية عقب اصابتها في حادث سير، فتصاب بفقدان في الذاكرة، ويتدهور بها الحال، وتتجه للعمل في سوق الخضروات وتتطور الأحداث ويلتقي الزوج بزوجته في السوق وتحدث بعد ذلك عدة مفاجات أخرى!

ومما يجدر ذكره أن الفنان صلاح السعدني، يصور مع المطربة وردة ومحمود ياسين، وصابرين، الفيلم الغنائي الاستعراضي «دنيا» من إخراج هاني لاشين.

زوجته .. تكشفه!

هذا الفيلم يتحدث عن حياة كارل ماركس، من وجهة نظره زوجته مجيني فون ويستفالن» والتي تقوم بدورها «ماري كريستين» وقد أعد الفيلم خصيصاً للتلفزيون.

ويبين الفيلم علاقة ماركس بزوجته منذ طفولتهما معاً، وابتعاده عن بلده والظروف المادية الصعبة التي عاشها، الفيلم يعتمد على كتب تأليف «فرانسو جيرو» وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة، والتي أرادت من كتابها، تقريب القارئ، من كارل ماركس بعيداً عن آرائه، واقتصار الرؤية على وجهة نظر زوجته التي عاشت معه طويلاً.

ليالي لمياء وأشرف



أشرف سيف ولمياء الجداوي يستعدان للاشتراك مع مدحت صالح في بطولة الأوبريت الغنائي «الليالي الملاح» تأليف بديع خيري، وألحان داود حسني، «عرض الليالي الملاح» يخرجه سمير العصفوري.

يقول عن ذلك المخرج سمير العصفوري : إنها العودة للمسرح، وبشكل مسرحي جديد.

عودة ميادة!!

عادت الى مصر المطربة الأردنية «ميادة» بعد فترة غياب استمرت ٤ سنوات، انقطعت خلالها عن الغناء لظروف، وقد سبق لميادة أن أصدرت ألبوماً بعنوان «سهرة مع ميادة» يتضمن عدة أغنيات منوعة على السفر، و«ياسين وبهية» و«حرام عليك».

تستعد ميادة لاصدار ألبوم جديد، كتب كلمات أغانيه «محمد زكي الملاح» والألحان «لابراهيم رافت» و«فاروق الشرنوبي» و«فاروق سلامة» و«علاء حمزة».

لماذا فشل بطل الأردن في الملاكمة في الدورة العربية الأخيرة؟

رضوان حسن : «الاتحاد أخذني لحماً ورماني عظماً»



● من منجد النمرات/ عمان – البلاد – الملاكم رضوان يوسف حسن (٢٦) عاماً، انخرط في لعبة الملاكمة منذ عام ١٩٨٤م، ضمن صفوف نادي العودة الذي أحرز له بطولة المملكة مرتين، وانتقل بعد ذلك الى نادي «الهلال» وما زال فيه حتى الآن، وأحرز في صفوفه بطولة المملكة، ولغاية (٥) أعوام.

مثل رضوان الأردن في بطولة العالم العسكرية في مصر وأحرز فيها المركز الثالث مكرر (الرابع)، ثم أحرز بعد ذلك المركز الثالث في بطولة «تركيا الدولية»، وحصل على الميدالية البرونزية، وانتصر رضوان على بطل العرب يحيى نويصر عام ١٩٨٩ في سوريا، وأخيراً مثل الأردن بالدورة العربية الأخيرة في سوريا، ولم يحقق أية نتائج تذكر مما أدهش جميع المهتمين والمتابعين لهذه الرياضة في الوسط الرياضي الأردني والدولي، فلماذا لم يحقق رضوان أي إنجاز يذكر في هذه الدورة؟

رضوان أخبر «البلاد» بكل ما يجول في صدره، عن الأسباب التي أعاقته عن ظهوره بمستواه المعهود حيث يقول : كنت مصاباً في قدمي اليمين، وقرر الاتحاد إلحاقي بمستشفى الخالدي، وذلك لإجراء عملية جراحية لقدمي، ولكن أحد المسؤولين في الاتحاد سحب أوراقي من المستشفى، وأصر أن ألعب في الدورة وأمثل الأردن، وذلك لأنني مرشح قوي لإحراز الذهبية.

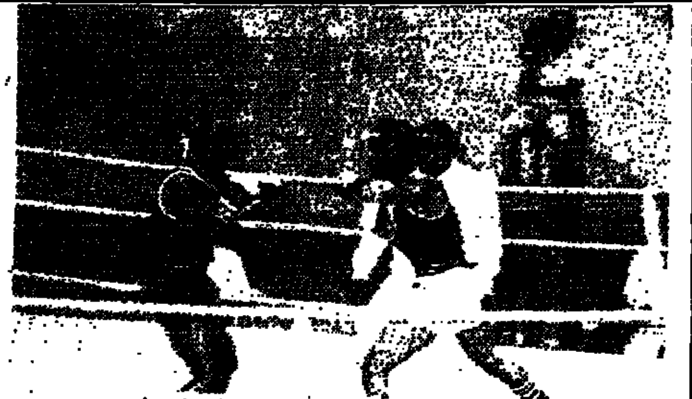
ويضيف رضوان والألم يعتصر قلبه : التحقت بالدورة رغم إصابتي وكنت أتلقى البنج الموضعي قبل كل مباراة، وذلك كي أتغلب على الألم، ولكن هذا العلاج المؤقت ضرني صحياً، فازدادت قدمي سوءاً وأخرجني مبكراً من البطولة، وذلك بخسارتي غير المتوقعة أمام بطل تونس لطفي الميساوي.

ولكن هل عولج رضوان بعد ذلك؟

يقول رضوان : «بعد انتهاء الدورة طالبتهم بعملية جراحية، في مستشفى البشير عند الطبيب يوسف عثمان، الذي أخبرني بوجود تآكل في ثلاث مفاصل بقدمي، وأنني بحاجة إلى عملية جراحية فوراً، ولكنه أخبرني في ذات الوقت احتمال تعرضي «للعرج»، بعد العملية، فما كان مني إلا أن رفضت إجراءها».

ويضيف رضوان : علمت بعد ذلك بأن الطبيب فؤاد حسن باستطاعته أن يجري لي العملية بنجاح، فطالب الاتحاد بالنفقات، ولكن المسؤولين هناك – كما يؤكد رضوان – رفضوا طلبه، وطالبوه بالبحث عن طبيب بتكاليف أقل، حيث وقع الاختيار على الطبيب ياسر عمرو.

بعد ذلك ذهب رضوان إلى مستشفى الهلال، لإجراء العملية عند الطبيب الأخير، ولكن ما حصل أنه بعد اتخاذ الإجراءات التامة للعملية الجراحية، فوجىء رضوان بمسؤولي المستشفى يطالبونه بترك المستشفى، وذلك لعدم وجود الحجز المسبق من قبل الاتحاد أو الوزارة على الرغم الألم الشديد الذي يحاصرني وفي هذا يقول رضوان : لقد اضطررت وتحت ضغط الألم أن أصرخ بالمسؤولين في المستشفى، وأطالب بحقي، واستنكرت إخراجي بهذه الوحشية، فاتهموني بالجنون.



رجع رضوان بعد ذلك الى وزارة الشباب وهناك أخبره أحد مسؤولي الوزارة أن كتاب التحاقه بالمستشفى جاهز، وبانتظار أن يتسلمه بيده، ليقوم بدوره بتسليمه للمستشفى، وفي هذا الأمر يؤكد رضوان، أن المسؤول نفسه في الوزارة كان في فترة سابقة قد أخبره بأن الوزارة، هي التي ستقوم بتسليم كتابه للمستشفى بنفسها.

وبعد هذه المناكفات، والتي استمرت منذ عام ١٩٩١ وحتى هذه الوقت، بين البطل الأردني، والاتحاد ووزارة الشباب أجرى رضوان العملية في مستشفى الهلال، ولكنه لم يشف حتى الآن، لأنه كما يؤكد بحاجة الى العلاج الطبيعي المكثف من الطب الرياضي، ولكن أحداً من المسؤولين في نادي الهلال يرفض مخاطبة طبيب نادي العودة للقيام بهذه المهمة!!

وفيما إذا كان رضوان سيستمر باللعبة أم لا؟ يقول : بالرغم من أن الاتحاد يأخذ اللاعب لحماً ويرميه عظماً كما حدث معي، وبالرغم من تركي لعملي لسبب كنت قد أختلقته لمديري – في الوقت الذي كان السبب الحقيقي هو إصابتي – فإنني أتدرب الآن رغم الألم، وسأستمر في اللعبة وأرفع راية بلادي ما استطعت».

ويضيف رضوان : إن الملاكم الأردني غير حائز على حقه من الاعلام نهائياً، هذا إضافة الى عدم وجود النقاد للعبة والذين يمكن أن يوفروا الكثير من خبرتهم للاعبين، كما يطالب رضوان المسؤولين بالاهتمام بالملاكمين، وإيجاد العمل لهم والمطالبة بحقوقهم، مشيراً الى أنه من المحتمل أن يسافر الى أمريكا واللعب لأحد النوادي هناك كمحترف.

مراد الحوراني للبلاد

القادسية سيكون الحصان الأسود لبطولة الدوري باكير لم يكن مؤهلاً لقيادة المنتخب الوطني

عمان – البلاد – قال اللاعب مراد الحوراني لاعب المنتخب الوطني وفريق الرمثا لكرة القدم لـ «البلاد» إن مستويات الفرق التي شاركت في بطولة الدرع الأخيرة كانت متدنية جداً، وذلك لعدم توفر الوقت الكافي للتدريب إضافة الى اللعب على التراب، مشيراً الى أن بطولة الدرع لم تكن سوى استعداد للكأس والدوري.

ويؤكد الحوراني أن فريق الرمثا الحالي لا يحتوي على نقاط ضعف، وذلك لاستخدام عادل يوسف مدرب الفريق خطة لعب جديدة.

وحول بطولة الدوري المقبلة يقول الحوراني : ستنحصر المنافسة بين الرمثا والوحدات والحسين والفيصلي، أما القادسية فسيكون الحصان الاسود للبطولة.

ورداً على مدرب المنتخب الوطني محمد باكير، والذي كان قد اتهم جمهور الرمثا بالتحيز لللاعبي فريقه، خلال تصفيات كأس العالم الأخيرة يقول الحوراني . أسندت مهمة تدريب المنتخب الوطني للمدرب محمد باكير، وهي مهمة كبيرة وصعبة على باكير، وأتساءل : هل استطاع باكير، إيجاد البدلاء لمراد ومحمد الخزعلي في المنتخب. مؤكداً أن جمهور الرمثا لم يقصر أبداً، وخسائر المنتخب تقع وحدها على المدرب باكير جملة وتفصيلاً. ويصف الحوراني استبعاد فايز بديوي من المنتخب بالمؤامرة، حيث قال . «استبعاد فايز مؤامرة ليس لها أسباب نفذها باكير ومحمد حمدان الرئيس الأسبق للاتحاد».

هذا ويشجع الحوراني قرار تأجيل الدوري، بسبب عدم توفر الملاعب حالياً، وإرهاق لاعبي المنتخب ويتمنى على الاتحاد اتخاذ الخطوات الصحيحة من البداية.

لاعب من نادي «الصريح» يلجأ لـ «الرمثا» لمعالجته!



الرمثا –

البلاد – عولج مؤخراً لاعب نادي الصريح «فراس الحوراني» لكرة القدم من اصابته بغضروف في قدمه وذلك على حساب نادي الرمثا الخاص، وقصة فراس تتلخص بأن نادي الصريح رفض معالجته، وذلك بحجة عدم توفر الإمكانيات المالية، مما اضطره للجوء الى نادي الرمثا وطلب العون وتوقيع عقد مع نادي الرمثا لينضم الى صفوفه في مطلع العام المقبل.

ويذكر أن فراس كان من لاعبي نادي الرمثا سابقاً، وجراء بعض الظروف اضطر للالتحاق بنادي الصريح.

طوابق الدرجة الثانية

الدوري.. ولع.. ولم يبق وقت!!!

عمان – البلاد – لم يتبق على دوري أندية الدرجة الثانية سوى ثلاثة أسابيع، إلاّ أن هوية الفرق الأربعة التي ستصعد الى مصاف الدرجة الأولى لم تتضح، ولا هوية الفرق الهابطة. في هذا التحليل سنحاول التعرف على مواقف الفرق من خلال تقسيمها الى طوابق.

مازال فريق «كفرسوم» متصدراً للدوري منذ أسابيع، دون أن ينازعه أحد على ذلك، إلاّ أن الخسارة الأخيرة التي تلقاها من «عين كارم» جعلت موقعه يتزعزع قليلاً، حيث أن له مباراة قادمة صعبة جداً مع فريق شباب الحسين، الطامح أيضاً بالصعود الى الأولى هذه المباراة قد تكون الجائزة التي ينتظرها لاعبو نادي الكرمل والذين يعتقدون أن الدوري لهم، وهم يحتلون الآن المركز الثاني، حيث أن لهم مباراة تعتبر سهلة مع فريق القوقازي، والذي يقبع في الطابق الأخير.

الأسبوع القادم سيكون حامي الوطيس، وستشهد ملاعب اربد – الزرقاء – وعمان مباريات تصفية بين الفرق جميعها، حيث ستكون هناك لعبة تبادل الكراسي، إذ ما زال الفارق بين فرق هذا الطابق بسيطة، حيث لا تتجاوز نقطة واحدة بين كل فريق والذي يليه، حيث أن هناك في هذا الطابق خمسة فرق هي : كفر سوم – الكرمل – شباب الحسين – الجليل وعين كارم.

الطابق الثاني

في هذا الطابق هناك ثلاثة فرق تلاحق فرق الصدارة، في محاولة منها الصعود في حالة تعثر أحد هذه الفرق، فالصريح يملك (٢٢) نقطة، ولكن بقي له ثلاث مباريات صعبة للغاية، ولكن هذا لن يؤثر عليه بالهبوط، لأنه ضمن له مكاناً في أندية الدرجة الثانية، في حالة عدم صعوده الى الأولى، ويبقى حلم الزرقاء، الذي تحول إلى سراب، جراء المشاكل الادارية التي صادفته، ورعونة أداء لاعبيه في الملعب، وتفاوت مستواهم من مباراة لأخرى فهل يعقل أن يتصدر هذا الفريق الدوري منذ بدايته حتى وإن ظنت معظم الفرق أن الزرقاء سيصعد لا محالة، ولن يقف بوجهه أي فريق، فها هو الفارس قد سقط عن جواده، وترك الصدارة لغيره من الفرق، ولكن الملاحظ أن «الزرقاء» عاد الى ممارسة هوايته في اللعب الجميل، وإعادة التوازن الى صفوفه، وأما الجليل فمع أن أمله ضعيف في الصعود، إلاّ أنه ما زال يحاول وهذا حقه، ونحن من جانبنا لا نتوقع أن يصعد هذا العام رغم العروض المميزة التي قدمها.

الطابق الأخير

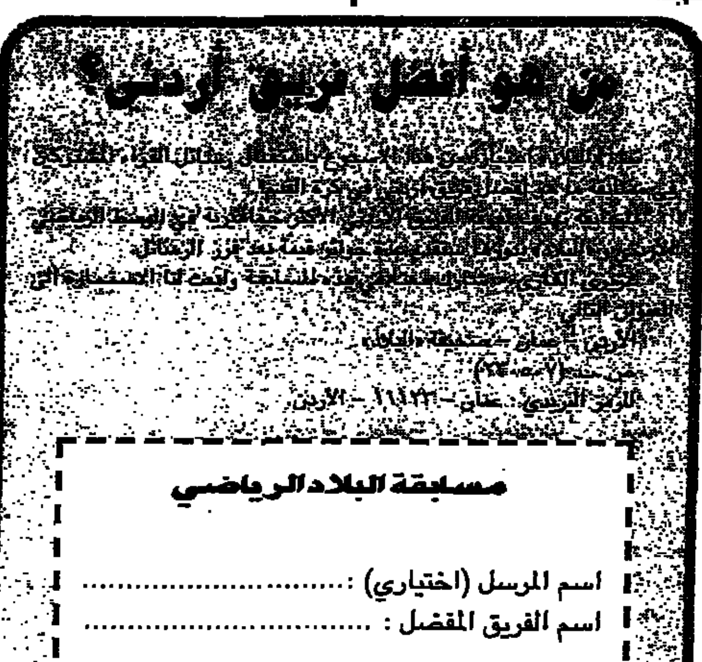
ويتصارع في هذا الطابق سبعة فرق، تحاول الهروب من شبح الهبوط الى مصاف الدرجة الثالثة، فهي تحاول أن تتلمس لها طريقاً سهلاً للحصول على هدفها، من خلال سيرها في ردهات مظلمة، راجية أن تتحقق المعجزة، وأن تهرب من شباك الهبوط. هذه الفرق هي : العودة – الطرة – اتحاد الرمثا – حسين المفرق – الرصيفة – القوقازي – حي الأمير حسن – وأخيراً المنشية، الذي يبدو أنه اشتاق الى أشقائه في الدرجة الثالثة.

والأسابيع القادمة ستكشف لنا ما سيحدث، وستحدد في الأسبوع القادم هوية بعض الفرق التي ستصعد والفرق التي ستهبط.

الرمثا يشارك في «أم المعارك»

الرمثا – البلاد – أفاد السيد ماجد السقار مشرف فريق الناشئين في نادي الرمثا لـ «البلاد» أن الفريق الأول لنادي الرمثا، سيشارك في بطولة أم المعارك، بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٥، وذلك استعداداً للبطولة العربية أبطال الكأس، والتي ستجري في جدة بالمملكة العربية السعودية.

من جهة أخرى قال السقار: إن هنالك وجوهاً جديدة ستلتحق بفريق الكرة الرمثاوي لهذا العام، وهم : أشرف الخب وعيسى العزايزة وحسام الدردور ومنصور العزايزة.



لاعبات الأرثوذكسي بكرة الطاولة

اهتمام الاتحاد منصب على لاعبة أو اثنتين اتحاد كرة الطاولة فقير جداً!!

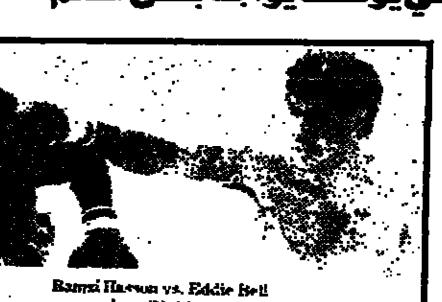
عمان – البلاد – تتعرض رياضة كرة الطاولة النسوية في الأردن، لبعض الضغوطات، التي تعيقها عن السير قدماً للأمام، لتحقيق انجازات، يطمح فيها المهتمون بهذه اللعبة، وحول ذلك تقول لاعبة المنتخب الوطني والنادي الأرثوذكسي رانيا العطيات : أنه أصبح هناك بعض الاهتمام في الأعوام الأخيرة بكرة الطاولة مشيرة الى أن المعضلة الوحيدة، وهي عدم تفرغ اللاعبات للتمرين المتواصل.

وتؤكد رانيا (٢١) عاماً «للبلاد»، أن اتحاد كرة الطاولة فقير جداً، الأمر الذي لا يتيح له انفاق الكثير على اللاعبين، مشيرة الى أن ممارستها للعبة كانت وما تزال برغبة وهواية منها، وذلك لعدم توفر الحوافز للتمرين المتواصل.

وتقول اللاعبة رانيا : «كنت في المركز الثاني العام الماضي، أما هذا العام فهبطت للدرجة الخامسة، ورغم هذا لم أجد هناك من يهتم بهذا الأمر؟! كما تتمنى العطيات على الاتحاد أن يهتم بكل الفئات، وأن لا يقصر تركيزه على لاعبة بعينها وتطالب رانيا شرائح محددة من الجمهور، بالكف عن الألفاظ بالنابية التي يتفوهون بها عند رؤيتهم لأحدى اللاعبات.

تشير غدير عميرة (١٨) عاماً لاعبة نادي الأرثوذكسي إلى عدم توفر المنافسة في الأردن مؤكدة أن الاهتمام في الأردن يقتصر على لاعبة أو لاعبتين كما أن المشاركات الدولية مقتصرة على فئة معينة من اللاعبين، ولذلك فهي ترجو مزيداً من الاهتمام الأكثر باللاعبات، وذلك من أجل دعم الإبداع الكامن داخل كل منهن.

المـلاكم الأردني يوسف يواجه بطل العالم





Ramzi Hassan vs. Eddie Bell
June 30, 1984

عمان – البلاد – علمت البلاد أن الملاكم الأردني «رمزي يوسف» سيلاقي بطل العالم في الملاكمة، اللاعب فيرجل هل في انجلترا، للعب على بطولة العالم، ويذكر أن رمزي وهو اللاعب رقم (٤) على العالم، كان قد واجه نفس البطل عام ١٩٨٨ على بطولة العالم باسم الأردن وخسر بفارق النقاط.

كرة السلة الأردنية على حافة الانهيار



لا تزال كرة السلة الأردنية تعيش في حالة لا تحسد عليها، فهي منذ الدورة العربية السابقة في سوريا، خلال أيلول من العام الماضي، وحتى يومنا هذا لم يطرأ عليها أي جديد.

وكانت ذروة نشاط كرة سلة الأردن مقتصرة على جهات خاصة مثل بطولات الصحف الرياضية الاسبوعية التي شاركت فيها فرق الحكمة والرياضي من لبنان والقدس الفلسطيني و «القوة الجوية» العراقي، إضافة الى فريقي الأهلي والأرثوذكسي من الأردن، وفاز بكأسها فريق الأهلي الأردني، وكذلك مشاركة منتخب الشباب في البطولة الآسيوية في هونغ كونغ خلال أيار الماضي.

ورغم حصول منتخب الشباب الأردني على المركز السادس، وهو أفضل مركز آسيوي للأردن على مدى مشاركته الآسيوية، إلاّ أن هذا المركز لم يرض معظم المراقبين ونقاد اللعبة، فالفريق قد مر بتجربة إعداد جيدة، تخللها معسكرات داخلية، ورغم ذلك خسر بنتيجة (٢٨/٢٩)، ثم تعرض لخسارة ثانية أمام الفريق الياباني (٦٥/٧٥)، وهنا كان الكيل قد طفح كما يقولون فجاء قرار تنحية المدرب الروسي واسناد المهمة للمدرب الوطني لقيادة الفريق مع هونغ كونغ وأندونيسيا.

لقد شكلت لعبة كرة السلة أحد أجمل صور الرياضة الأردنية على الصعيد الخارجي، ففي العام ١٩٨٥ ظفر الفريق الأردني بذهبية الدورة العربية السادسة في المغرب، ثم بطولة العرب العسكرية الأولى في أبوظبي عام ١٩٨٧، والمركز الثاني في بطولة العرب التي جرت في عمان ١٩٨٣، والمركز الثالث في بطولتي العرب في القاهرة ودمشق (٩٨٧ . ٩٨٩)، والمركز الرابع في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة في سيئول عام ١٩٨٦، ولولا سوء التحكيم لكانت ذهبية سلة الدورة الرياضية العربية السابقة من نصيب الفريق الأردني.

الشيء الذي يدعو للمرارة هو تسليم حقيبة السلة الأردنية لأشخاص غير مهيئين لتسلمها، وهو ما حدث خلال السنوات القليلة السابقة ولا يزال.

بعد طرده من اشبيليه .. مارادونا الى أين؟!



أعلن نائب رئيس نادي أشبيليه الاسباني «خوسيه ماريا ديل نيدو»، أن ناديه أبلغ نجم كرة القدم دييغو مارادونا تخليه عنه، وذلك قبل يوم واحد من انتهاء عقده مع النادي، وأخذ نادي اشبيليه على مارادو ا في كتاب الفصل الذي وجهه إليه تغيبه عن العمل، وتركه اشبيليه والسفر الى بيونيس أيرس عاصمة الأرجنتين في ٢٣ حزيران يونيو الماضي، من دون علم مسؤولي النادي، وقال ديل نيدو : «إن القضاء هو الذي سيتولى تحديد تاريخ انتهاء عقد مارادونا مع أشبيليه» كما لام النادي مارادونا على الحادث الذي حصل له، خلال لقاء أشبيليه وبورغوس ضمن بطولة اسبانيا، عندما رفض مارادونا الخروج من الملعب لينزل بدلاً منه لاعب آخر. فرمى شارة الكابتن أرضاً وشتم المدرب كارلوس بيلاردو قبل مغادرة الملعب.

ويرى المسؤولون في اشبيليه، أن تغيب الأرجنتيني باستمرار عن التدريب، وسوء آدائه الذي يعود الى الفوضى في حياته، وعدم تقيده بالنظام من الأسباب التي يعتبرها المسؤولون أخطاء مهنية.

ويذكر أن أشبيليه رفض تسديد مبلغ مليون و (١٢٥) ألف دينار مستحقة لمارادونا.

السومو : ماذا تعرف عن أغرب رياضة في العالم؟

تمرينها اليومي «نطح» عمود خشبي مئات المرات!!

رياضة «السومو» نوع من المصارعة اليابانية، وتعد أكثر من كونها مجرد رياضة في اليابان ذاتها، فهي بنظر اليابانيين دلالة رمزية كسبب ديني للوجود في المعتقدات اليابانية.

ولهذا السبب وحده كان من الصعب قبول مصارعين أجانب، وذلك حتى وقت قريب، ففي محاولة لنشر هذه الرياضة على نطاق دولي، بدأ اتحاد «السومو» الياباني يرحب باللاعب الأجنبي الذي يرغب في احترافها، ويتجلى هذا التحول بصفة خاصة في موقف الاتحاد من «أكيبونو» أحدث نجوم «السومو» الأجانب «ركوينشكي» ابن جزر هاواي المولود في «ساموا»، والمرشح للفوز بلقب «اليوكوزونا» أي البطل الكبير، والذي يصفه المحافظون في اتحاد السومو بأنه يملك الوقار اللازم، لاستحقاق ذلك اللقب، وقد اعتبر مفرط البدانة «مع أن المعروف أن ضخامة الجثة من أبرز مؤهلات مصارعي السومو» كما وصف بأنه جلف تعوزه الكياسة، وهكذا ضاعت الفرصة على كوينشكي ولكن اختلفت النظرة الى ابن هاواي الشاب أكيبونو (وهو تلميذ جيسي تاكاليماما أول مصارع سومو أجنبي في اليابان وحائز لقب السيكواكي أي المرتبة الثالثة.

فهذا الشاب أبدى من النبل وبماثة الخلق ما أكسبه ود المحافظين واعجاب الجمهور معاً، وجاء في تعليق اتحاد السومو «انه يتكلم اليابانية بطلاقة، وهو يحب الأكل الياباني ونحن لا نعتبره أجنبياً».

وهؤلاء العمالقة اليابانيون والأجانب يدخلون حلبة المصارعة، حتى يطرح واحد منهم الآخر على ظهره، في التراب دون رحمة أو يدفع الى خارج الحلقة، وفي البداية يقف الخصمان وجهاً لوجه طيلة ثلاث دقائق، وهما يرشان الملح إرضاء لـ «الآلهة»، بينما يحاول كل منهما إلقاء الرعب في قلب الآخر مسبقاً.

المرتبات المالية الأساسية قليلة جداً في العادة، وخاصة بالنسبة للمبتدئين، إلاّ أن كسب المباراة يمكن أن يعوض عن ذلك وأكثر، ففي بداية كل جولة تلاحظ عادة مجموعة من الرجال في ملابس غربية يحملون رايات خاصة، وهم في الواقع يمثلون شركات يابانية تعلن عن منتجاتها بهذه الوسيلة، وكلما كثر رجال الاعلان هؤلاء قبل بدء الجولة، كلما كبر المبلغ الذي يكسبه المصارع المعني. ففي نهاية المباراة يتلقى الفائز من كل واحد من المعلنين ظرفاً يحتوي على مبلغ ثلاثين ألف ين (٢٤٠ دولار فقط) على الأقل، ويقدر براعة المصارع بقدر ما يزداد المبلغ الذي يتقاضاه منهم.

وقد يبدو للمتفرج أن هذا مجرد عراك بين رجلين سمينين يتصارعان بعنف ولكن في الواقع، إن كل ذلك الترهل الظاهر يخفي وراءه كتلة من العضلات المفتولة المتينة.

كما يتدرب أيضاً مصارعو «السومو» على اتقان فن الجودو، ويواصلون تمارينهم من الصباح الى المساء برفع الأثقال، ويلتهم كل منهم كميات هائلة من الطعام، تكفي لاشباع أسرة صغيرة من ثلاثة أفراد لمدة أسبوع على الأقل، ويشمل برنامج التدريب اليومي نطح عمود خشبي مئات المرات.

ويعتبر هؤلاء الرجال مثالاً للبطولة الحقيقية، في نظر الكثير من اليابانيين وهم محط أنظار الفتيات، ويقبل المعجبون أيما اقبال على جمع البطاقات البيضاء التي تحمل بصمات أيديهم وتوقيعاتهم عليها، وهي بطاقات رائجة تجدها معروضة للبيع، ويمكن أن تكون غالية جداً بحسب شهرة المصارع ومرتبته ومهما اعتبرت مصارع السومو قبيح المنظر، فإنك أبداً لن ترى أي فيل كهذا متزوجاً من امرأة قبيحة؟!

البلاد تقتحم عالم المنغوليين السري في إربد

يخافون المياه والفتيات والسيارات ويتقنون الصمت يتحدثون «الانجليزية» وينظمون «المرور»!

البـلاد – خـاص – هنا..هناك.أنا هو.هو أنا..أنا هتلر..أنا أقف هنا.. لاأدري على أي شيء أقف..إنها..أنا..اتركوني..خذوه. هؤلاء الناس الذين يرون أشياء لا يراها غيرهم من البشر.. أحدهم تأتيه خيالات عديدة فهو نفسه اعتقد أنه يجلس في الجنة وآخر يجلس في الزاوية ورأسه بين قدميه، وهذا يلاحق السيارات يضربها ويضحك، وكأن بينه وبينها ثأر قديم، تتراءى لك صور عديدة لأحياء بلا أرواح، حطام يتآكل شيئاً فشيئاً، بينهم وبين العصر الذي يعيشون فيه فجوات كبيرة.. غريبون عن هذا العالم وداخل عالمهم تجد الأغرب.تسير قليلاً في الشارع فتجد أحدهم يسير الى الخلف فيوقفك طالباً كبريت.وعندما تعطيه، يطلب منك سيجارة هذا تصرف طبيعي لمن في حالته. وفي هذا التحقيق سنعرض عليك – عزيزنا القارئ – قصصاً غريبة.تعيشها مدينة اربد.

«البلاد» قامت بجولة في شوارع محافظة اربد.. فتابعت.وشاهدت.. وسمعت ونقلت لكم وجهاً آخر من وجوه اربد!

● **يخاف الماء!!**

عدنان شاب منغولي يخاف الماء، يرتجف إذا سمع أحد يقول «رشوا عليه الماء» إذ يبدأ على الفور بالبكاء والصراخ، ومن ثم يمارس هوايته بالسباب على كل شيء ويبقى على هذه الحالة لساعات طويلة، لا يشعر بالطمأنينية تجاه أي أحد وما يلبث أن يطلق الريح لقدميه، هارباً من كل أصحاء البشر الذين ينظر إليهم على أنهم معاقون.

نوع آخر لا يوجد في قلوبهم رحمة، عدنان يحمل حقيبة يدوية، ويلبس بيجاما ممزقة، يتسول من أصحاب المحلات التجارية، فيقوم شاب بمضايقته فيحاول بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة الخلاص منه، ولكن بدون فائدة فيبدأ بالتوسل للمارة بأن ينقذوه، ولكن للأسف يقابله الجميع بالضحك والسخرية، فينظر (عدنان) نظرة الألم والحسرة، ويسير في الشوارع تائهاً.. لاعناً البشرية وما فيها من أصحاء.

● **شر البلية ما يضحك**

يجلس كعادته أمام البنك في ساعات النهار، يبدأ بالتصفيق والغناء بطريقة عجيبة فتخال نفسك وأنت تستمع له بأنك تستمع لطبول «قبائل الزولو» الأفريقية. فالمنغوليون «يرطنون» بألفاظ غريبة.. عندما اقتربت منه صمت لبرهة، ونظر إليّ بطرف عينه بغرابة يختلط فيها الحزن والخوف معاً، ثم استمر يعزف سيمفونيته المعتادة – يمر الناس بجانب خـالد، ينظرون اليه لحظة يضحكون ثم يستمرون في طريقهم دون محاولة من أحدهم، أن يدخل لأعماق هذا الشاب، ليتعرف اليها عن كثب – لم يطالب أحد بإنقاذ ما يمكن انقاذه – فبقي خالد أمام البنك يغني.. في عالم لم تعد فيه للرحمة والمساعدة أي معنى.

عبدالله لماذا يخاف الفتيات

عبدالله هذا من سكان الأغوار، جاء الى اربد منذ سنوات، ضخم الجثة يكسو وجهه الشعر حتى لا تكاد تراه سوى بريق عينيه.وإذا اقتربت منه تشعر بأنك أمام وحش كاسر، ولكنه في الحقيقة طفل بريء، ولا يحتاج من أي إنسان سوى سيجارة.. أما المصيبة فهي في حالات الهياج التي تأتيه في بعض اللحظات، حيث يقوم بالاعتداء على المارة وبالذات الفتيات، وقد فسر السيد فايز أحمد صاحب محل حلويات ذلك إن عبدالله يحاول الاعتداء على الفتيات، لأنهن عندما يشاهدنه يبدأن بالصراخ ثم يهربن خائفات، وهذا يسبب له أزمة داخلية، فيقوم بعملية الاعتداء. المصيبة أن عبدالله هذا دائماً (حافي) القدمين شتاءً وصيفاً، يسير في الشوارع ويتمتم بكلمات غير مفهومة، ثم يقوم بملاحقة من يحاولون إثارته...

● **أنا رجل مرور!!**

أما هذه الحالة فهي مضحكة مبكية، كثرت الأقاصيص والحكايات عنها، فالسيد يوسف عز الدين يقول : إن الشاب أحمد كان طبيعياً، ولكن حصلت معه حادثة أدت به الى هذه الحالة.

وينفي مواطن آخر ذلك بشدة حيث يقول : إن والد أحمد هو السبب، لأنه كان يضربه كثيراً، فأصابته حالة من الإنهيار العصبي، أدت الى وصوله الى هذه الحالة التي هو عليها الآن.

أحمد يظن نفسه رجل مرور، ينظم مسير السيارات في الشارع، فيبدأ بإعطاء الاشارات للمركبات أو التحرك، وتقابله في الجهة الأخرى ابتسامات وتعليقات السائقين، الذين وجدوا فيه مجالاً للفكاهة والسخرية.تابعنا هذه الشاب وراقبناه، وللوهلة الأولى تجد نفسك أمام شاب طبيعي، ما تلبث أن ترى الوجه الآخر له، فهو يطلق العنان لخياله، يصور الحياة كما يشاء، والخوف يتملكه من رأسه حتى أخمص قدميه، دائم الالتفات يمنة ويسرة، يضرب هذه السيارة أو تلك وكأن بينه وبينها ثأر قديم، المواطنون قالوا : إن هذا الشاب تعرض للموت أكثر من مرة، بسبب جهلة لطبيعة الحياة التي يعيش فيها، فهو دائماً يتجول في الشوارع بدون وعي وبدون سيطرة على ذاته، الأمر الذي يعرضه لخطر الموت على يد هذه السيارة أو تلك ومع ذلك تظل نظرات الناس تطارده بشيء من السخرية والاستهزاء.

● **أمجد وعصاه السحرية**

أمجد شاب ليس بالسوي عقلياً أو جسدياً، يبلغ من العمر عشرين عاماً، لا يتكلم وانما يخرج أصواتاً غريبة دائماً يحمل عصاه بيده وقلما تفارقه هذه العصا لأنها عامل الارتكاز الذي يسير عليه.موقعه الدائم الاشارات الضوئية، يتسول العطف من المواطنين، ولديه قناعة غريبة، فالمبلغ الذي يطلبه هو «بريزة» هكذا يقولها، ويصر على أن هذا المبلغ من الشخص الذي يعنيه ولا يرضى بأن يأخذ من غيره ويبقى باسطاً يده إما أن يأخذ أويبقى حاملاً جراحه في ذلك اليوم. يستدّر شفقة الجميع.

● **التوجيهي سبب جنونه**

وفي أطراف المدينة هناك أيضاً حكاية شاب مثقف للغاية، يتكلم الانجليزية بطلاقة يعرف أكثر من بعض الدارسين في الجامعات، طلال محمود أحد المواطنين قال : إن هذا الشاب كان من المتفوقين جداً في المدرسة، وأثناء الامتحانات قام أحد أصدقائه بإيهامه أن أسئلة التوجيهي تسربت وهي معه، فرسب في الامتحان وأصابته لوثة عقلية، بعدما كان يتوقع له بأن يكون من الأوائل في المملكة. إنه الآن يبلغ الثلاثين من العمر، يتحدث بكافة المواضيع السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية بطريقة الواثق من نفسه، ولكن في بعض الأوقات تسيطر عليه حالة معينة فيظن نفسه زعيماً في خياله فقط.. ومن الغريب أن الشاب – كما يقول السيد محمود يعتدي ● أمه بالضرب، إذا حاولت أن تمنعه من فعل شيء قد يكون خطيراً على حياته..اسم هذا الشاب سليمان ويصرّ دائماً على أن يطلق على نفسه لقب الدكتور لأنه، ولكنه يصرّ دائماً على أن يقوم بإعطاء محاضرات خاصة جداً في الجامعات الأردنية، وهو دائماً عرضة للضحك واللهو من الشباب، الذين يخصصون وقتاً طويلاً للجلوس والاستماع لمحاضراته النادرة.

● **المثقف ذو اللحية الشقراء**

قصة هذا الرجل أيضاً غير معروفة، لكن الجميع يتفق على أنه مثقف من الدرجة الأولى، وهو معاقر للخمر بشكل لا يصدق، لا يعرف اسمه وانما ينادونه دائماً «تواليه» يتكلم بكافة الموضوعات . ولديه حساسية خاصة تجاه السياسة فإذا ما استفزه أحد في هذا الموضوع، ينطلق لسانه ولا يسلم منه حتى من يجلس بقصر يتحدث عن الأمريكان واليهود والسوفيات وكأن مفاتيح تحرير فلسطين بين يديه..الغريب في الأمر أن هذا الشخص وسيم الغاية، يحافظ دائماً على هندامه نظيفاً..يرد التحية على هذا وذاك بطريقة مؤدبة للغاية، وسرعان ما تأتيه الحالة فيهيج في الشارع، يضرب المارة ويشتمهم وبعدها يختفي، دونما يدري أحد الى أين يذهب.

● **آراء المواطنين**

× الحاجة أم العبد : قالت إن هؤلاء الناس يجب أن يكون لهم حل، فهم يتجولون في الشوارع، ويسببون الخوف للناس، ويعتدون أحياناً عليهم، لذلك يجب أن تحاول الجهات المعنية عمل الشيء السليم من أجل إبعادهم عن الشوارع.

× الطالبة سهى الابراهيم : إن منظر هؤلاء المعاقين مخيف جداً، ويؤثر على الصورة التي يجب أن نرسمها للمجتمع، حتى يكون منظراً مدينتنا حضارياً بعيداً عن بعض الشوائب، التي قد تعلق به جراء بعض الأخطاء، التي قد يرتكبها هؤلاء، مثل الاعتداء على الفتيات والسيارات، وكثيراً ما نضطر نحن الطالبات أن نهرب منهم لأنهم قد يتعرضون لنا.

المواطن محمد السعد قال : إن المسؤولية تقع على عاتق وزارة الصحة التي لم تتخذ أي إجراء في سبيل إيجاد حل لمشكلة تواجد بعض هؤلاء (...) في الشوارع وعلى الاشارات الضوئية إذ لا بد أن يتم بناء مستشفى أمراض نفسية لهم، فإذا كان هؤلاء (...) لا يستطيعون المطالبة بهذا المستشفى فنحن نطالب بذلك، حتى نكون بالفعل حضاريين، في المحافظة عليهم من أنفسنا أولاً وعلى أنفسنا ثانياً، هذا ما نريده، ونعتقد أنهم يطالبون بذلك بالحاح شديد، من خلال نظراتهم لنا التي تتوسل فينا الرحمة والعطف.

● **رأي الطب**

الدكتور محمد شعبان – اختصاصي الأمراض النفسية في عيادة اربد، التابعة لمستشفى الأميرة بسمة قال : إن الأمراض النفسية تصيب كثيراً الانسان دون سابق انذار، وإن هذه الأمراض تكثر بين الطبقات الدنيا وغير المقتدرة، ويرجع ذلك الى تعرض الفرد الى مصاعب حياتية، أو كون المصاب يميل الى التدهور والإنحدار من طبقة الى أدنى.وأضاف : إن الفصام العقلي سرطان البشرية، الذي يعبر عن مجموعة أمراض عقلية تشترك بأعراض أساسية متشابهة كالتفكير المفكك غير الواقعي، والانفصام العاطفي، والابتعاد عن الحقيقة والتدهور التدريجي في بناء الشخصية، وأشار إلى كيفية علاج هؤلاء المرضى الذين تقع مسؤوليتهم على الشر من جهة فعلى الأهل أولاً أن يتفهموا ويعرفوا أن المرض النفسي ليس عاراً، ويقع على عاتقهم الدور الأكبر في معالجة ابنهم بتوفير الظروف اللازمة لكي لا يؤدي المرض النفسي للوصول الى مرحلة حرجة، وأن يتابعوه في العيادات النفسية.. وعلى الجهات المسؤولة الاهتمام بهم من خلال إيجاد المأوى والعلاج، والقيام بعملية تأهيلهم في الحياة، وإيجاد وظائف بسيطة تتناسب وقدراتهم البدنية والعقلية ونوه الى دور المؤسسات العامة ووسائل الاعلام المختلفة، بتقديم المساعدة لهؤلاء وإرشاد المواطنين الى كيفية التعامل معهم، لذلك فإن مسؤولية المرضى النفسيين تقع على أكثر من جهة مثل الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة ومديرية الشرطة والمؤسسات العامة.

● **دور الشرطة..الحراسة فقط**

احد مصدر في مديرية شرطة اربد أن دور الشرطة عبارة عن دور الحارس، حيث تقوم بناءً على تنسيب من العيادة النفسية والمحافظة، بمرافقة الموظفين لجلب مثل هؤلاء، وليس لنا دور آخر نحن فقط نسهم بتوفير الجو الملائم لموظفي هذه الجهات للقيام بعملهم على أكمل وجه.

● **أهالي حوارة يرفضون**

الدكتور عبد الحفيظ المومني مدير مستشفى الأميرة بسمة قال : إن هناك نية لدى وزارة الصحة لإيجاد مأوى صحي للمرضى النفسيين منذ خمس سنوات، ولكن نظراً لعدم توفر الأبنية المناسبة، لذلك فقد تقرر فتح عيادات نفسية في مختلف أنحاء المحافظة والآن يوجد توجه حقيقي للاستفادة من مبنى كلية حوارة، بعد انتقال كلية التمريض إليها، لتصبح كلية التمريض مستشفى للأمراض النفسية، بعد أن رفض أهالي حوارة فتح المستشفى في الكلية، لأن ذلك قد يؤدي الى الاساءة لبلدتهم.وأضاف الدكتور المومني : مع الأسف لا يوجد لدينا فهم واضح للمرض النفسي كباقي بلدان العالم، والتي تشرف على علاج مرضاها في أقسام خاصة، وفي نفس الأبنية التابعة للدولة...

● **ولنا كلمة**

هؤلاء الذين لا يتقنون سوى الصمت والصراخ، وصمتهم أقوى من كل الكلمات التي نسمعها، يتوسلون إلينا، ويستصرخون صدق الانسانية وعدالة المجتمع، في أن تنصفهم بعد أن عانوا الأمرين طويلاً من غضوا الطرف عنهم.كان القدر أعمى فكانوا هم المرضى!! فلِم لا نخفف عنهم قسوة القدر، ونعطيهم أملاً يعيد لهم الحياة؟ أيها الأخوة فلننزع ياقاتنا الفرنسية ولنتوقف عن التشدق بالكلام المعسول والابتسام لكاميرا التلفزيون ولننظر للأسفل قليلاً حتى نرى حقيقة قد تعيد حسابات كثيرة.

الحاجة صبحة.والمشوار الصعب

صادروا بيتي ولكنهم لم يصادروا كرامتي!

البلاد – خاص ما أصعب أن تدور بنا الدنيا الى الوراء.وهل تدور الدنيا الى الوراء؟ وكيف يكون هذا الدوران..؟ ولماذا يكون؟

على رسلكم أيها الأعزاء، ففي جعبتنا لهذا العدد قصة اجتماعية من واقع الحياة.بطلتها امرأة في الستين من عمرها أو يزيد.!!

تدحرجت بها الأيام.ولوت ذراعها السنون.. ولكنها ظلت شامخة كجبل من جبال بلادي.. تلكم هي الحاجة صبحة..

تعالوا – أيها الأصدقاء – لنتابع معاً الحكاية من أولها :

● **ذكريات جميلة**

تبتسم الحاجة صبحة.وتمتد نظراتها الى الأفق البعيد، وكأنها تستجلي أيام الصبا والشباب.. فيما انطلق لسانها وراحت بصوتها الأجش الحزين.. تروي ذكرياتها الجميلة قائلة : نشأت في أسرة متواضعة الحال في بلدة هادئة هانئة في الضفة الغربية، لم يكن هناك ما يعكر صفو الحياة.. فلا حقد ولا كراهية.. لا مشاكل ولا هموم.. ولم يكن الاحتلال قد نشر ظلاله السوداء بعد!!

لم أنظل المدرسة.«مفيش بنت في القرية بتروح على المدرسة في هذيك «الأيام» وأضافت – وقد أطرقت رأسها – لا أنكر شيئاً مهماً في حياتي، سوى أن رجلاً متواضع الحال يعمل حجاراً، قد تقدم وخطبني من أبي.. وعملاً بمقولة (سترة البنت في زواجها).. وافق والدي على طلبه.. وبسرعة تمت مراسم الزواج.

انتقلت صبحة الى بيت زوجها، وحاولت أن توفر لهذا الزوج المكافح كل أسباب الراحة والهناء.وسار بهما قارب الايام ثابتاً واثقاً، وهما معاً يقطفان حلو الرحلة المشتركة..

صبحة في عمان

لم تطل الأيام الحلوة..إذ جاءت حرب ١٩٦٧م.وخيم شبح الاحتلال على سائر الضفة الغربية.فاختلطت الأوراق.وتداخلت الأسلاك، فمات من مات.. وجرح من جرح.وفر من استطاع الفرار..

فكرت صبحة، وزوجها فيما يتوجب عليها أن يفعلاه.. فلم يجدا بداً من الرحيل واجتياز النهر الى الضفة الشرقية.لعل قارب الأيام يعود ليحملهما في رحلة جديدة، بعيداً عن الاحتلال وليله البغيض.

وهكذا نجحا في الوصول الى عمان.. وفي أحد أحيائها سكناً.نعم سكنت صبحة وزوجها في بيت متواضع.وفي جانب منه كان يقيم شقيق زوجها وعائلته وراحت تدور بها الأيام..

ظنت صبحة أن الأيام تدور بها الى الأمام.. وأن لحظات السعادة آتية لا ريب فيها.فهي الآن آمنة في بيتها وفي كنف زوج مثابر ومكافح.وهما معاً يأملان في ذرية صالحة وأولاد طيبين، ولكن قارب الأيام أبى إلاّ أن يحملهما وحدهما دون أولاد أو بنات.. لم تنجب «صبحة» هكذا كانت مشيئة الله.رضيت بما قسمه الله وقنعت بزوجها أباً وأماً وابناً.. ولكن..!!

● **صبحة وحيدة**

وذات يوم عابس حاقد.. نهضت «صبحة» من فراشها في الصباح الباكر، وراحت توقظ زوجها ليخرج الى عمله.. ولم تنس أن تعد له (الزوادة).لكن الزوج لم يستجب لنداءات «صبحة» فدنت منه وراحت تدعه من كتفه.لكنه ظل صامتاً وبلا حراك!!

وصرخت «صبحة».صرخة واحدة، أغمي عليها فيما بعد.. فهب شقيق الزوج وعائلته وبعض الجيران.. وأدركوا أن الرجل مات!! فسارعوا الى إنقاذ صبحة – ثم قاموا بواجبات الدفن والعزاء.

وهكذا اضطرب قارب الرحلة، وبات يترنح بعدما فقدت «صبحة» زوجها، الذي كان بالنسبة لها كل شيء في هذه الحياة.

«صبحة» باتت وحيدة في بيت يشاركها فيه آخرون.. ويخلو من أي تموين طويل المدى.فالرجل كان عاملاً متواضعاً يكسب القليل القليل ولا فائض لديه..

مرت الليلة الأولى ثقيلة.بطيئة.. و«صبحة» دامعة العينين مكلومة الفؤاد.. والدنيا من حولها تدور.تدور نحو المجهول.. وربما الى الوراء!!.لم تنم «صبحة».. وكيف ينام إنسان فقد أعز شيء.. بل كل شيء؟!

وراحت تتساءل : أين أنا الآن؟ وكيف سأكمل المشوار بعد رحيل زوجي؟ من أين سأبدأ؟.. وكيف ومتى..؟! أسئلة كثيرة ظلت حائرة ومعلقة على جدار الزمن!!

مكافأة غير متوقعة

لم تمض أيام على وفاة الزوج – وفي الوقت الذي كانت تحاول فيه «صبحة» التقاط أنفاسها وترتيب أوراقها.بحيث تتعامل مع واقعها بروح واثقة – حتى طرق الباب طارق.فتحت «صبحة» الباب فإذا به شقيق زوجها..ابتسمت «صبحة» وقالت له : أهلاً وسهلاً.تفضل!! ظنت «صبحة» أن الرجل جاء يتفقد أحوالها ويقدم لها بعض المال!! فإذا به يقول لها : ماذا تنوين أن تفعلي بعد أن مات زوجك؟!

قالت صبحة : لست أدري!! فأنا حائرة ومعنية.. ولا زلت معلقاً بصورة زوجي.. لم أصدق حتى الآن أنه مات!!

قال شقيق الزوج : «بلاش كلام فاضي.. أنت عارفة انه مات وخلاص، وما عاد شيء يربطك بنا... فلماذا تتهربين من مواجهة الحقيقة؟!

سألت وفي حلقها غصة : ماذا – ما عسى تقول؟! كلامي أنا فاضي «ليش» احكي بصراحة.شو بدك تقوله

قال بلهجة آمرة غاضبة : احملي ملابسك.. وغادري البيت.. هذا البيت لنا وليس لك أن تقيمي فيه.

طأطأت «صبحة» رأسها.. وغالبتها دمعتان.. لكن قلبها من الأعماق كان «يعتصر» ثم تناولت بعض ملابسها.. وغادرت بيتها الى المجهول!!

احتواها الشارع الزاخر بالناس.كل يحمل أحلامه وآلامه.سعاداته أو جراحاته.كانت «صبحة» تنظر في وجوه الناس .. وتتساءل : هل فيكم واحد مثلي..؟!

من منكم يعاني مما أعاني..؟ ليتني أهتدي إليه.فأبثه نجواي.. ويبثني نجواه..!!

مكب النفايات

طافت «صبحة» حول المدينة.. ولفت شوارعها العتيقة والحديثة لم تجد مكاناً تأوي إليه.. أو تقتات منه، فكرت في العمل.. ولكن من سينظر الى إمرأة غزا الشيب مفرقها.وأحنت الأيام ظهرها..؟ ثم ما طبيعة العمل الذي ستؤديه امرأة في مثل سنها وصحتها؟!

«صبحة» تريد عملاً شريفاً. فكرامتها تأبى عليها أن تمد يدها لأحد طالبة مستجدية.لذلك لا بد من الذهاب الى مكان قصي في أطراف المدينة.لعلها تجد فيه طعامها، وربما فراشاً ومكاناً تأوي إليه..

قررت «صبحة» أن تلجأ الى مكب النفايات فقد تجد لديه ما لم تجده هنا أو هناك؟ فهناك ستجد غذاءها وربما فراشها وأشياء أخر.

وبالفعل حملت «صبحة» نفسها وراحت تبحث عن موقع مكب النفايات، وسرعان ما هداها البعض الى الموقع.فراحت تطوف به، بشيء من الأمل والرهبة!! لمحت من بعيد خبزاً جافاً وبقايا أطعمة أو فاكهة.تلفتت يمنة ويسرة حتى تأكدت أن عيون الفضوليين لا تطاردها.. فمدت أناملها واختطفت كسرة خبز وسدت بها رمقها! ثم جمعت بسرعة ما طالته يداها من أشياء ضرورية مثل فرشة وبعض الأغطية المهترئة!!

وما أن جمعت ما تحتاجه حتى راحت تبحث عن مكان يأويها .ويحميها من تقلبات الأجواء وغدر الغرباء.. كل الناس من حولها غرباء!! وكأن العناية الالهية تحوطها، إذ وجدت ضالتها في غرفة يتيمة صدئة على مقربة من مكب النفايات.فلجأت إليها واتخذت منها بيتاً ومطبخاً وحماماً – وكل شيء.

وبكل ثقة راحت ترتب البيت الجديد بأثاثه الجديد.. واستعانت بـ(سراج) إضاءة تبدد من خلاله شبح الليل الرهيب.. وتوجهت الى السماء تبتهل الى الله أن يتغمدها برحمته ويكلأها برعايته.

● **في بيت الحاجة صبحة**

سمعنا في البلاد بقصة الحاجة «صبحة»، وأبدى أحد المواطنين من سكان المنطقة، استعداده لمرافقتنا وإرشادنا الى بيتها، للإطلاع عن كثب على واقعها وحياتها اليومية.

في مكان قصيّ داخل حيّ شعبي، لاح من بعيد شبح غرفة صدئة شاخت مع الأيام.كما شاخت الحاجة صبحة!! قال دليلنا الشاب مشيراً نحو الغرفة من بعد : ها نحن قد اقتربنا.. هناك تقع غرفة الحاجة «صبحة».ثم أضاف واثقاً : أترون، ها هي الحاجة بنفسها تجلس أمام البيت وتحمل عصاها الغليظة.. إنها في انتظاركم..

وما هي إلاّ لحظات حتى كنا نقف أمامها، طرحنا عليها السلام فردت التحية بأحسن منها.. ثم نهضت وتقدمتنا الى داخل الغرفة وهي تقول : تفضلوا .. تفضلوا أهلاً وسهلاً بكم.

سرنا بحذر وهدوء خلفها – وعيوننا تحملق في الجدران المهترئة.. وألواح الزينكو التي تشكل سقفاً مثالياً للغرفة.. وقبل أن تدخل شعرنا برائحة نفاذه تزكم الأنوف، لسنا ندري أهي رائحة الرطوبة والعتمة.. أم هي رائحة بقايا الخبز وحبات البندورة المتعفنة.. أم تراها رائحة الفراش الذي حصلت عليه من مكب النفايات؟؟!!

من يدري؟ ربما هي رائحة الأشياء مجتمعة.. لم نجد مكاناً للجلوس.فاكتفينا بالتجول البطيء.. وأطلقنا لعيوننا العنان.فلم تسقط إلاّ على تملية خشبية مترنحة.. وفرشة وأغطية مهترئة.. وصحن حقير من الألومنيوم.. بالإضافة الى بقايا الخبز والبندورة!! سألها أحدنا : كيف تحصلين على طعامك؟

هزت الحاجة صبحة رأسها وقالت : «زي ما بتشوفوا».أحياناً أحصل على طعامي من مكب النفايات، وفي بعض الأحيان يتفقدني بعض المحسنين – جزاهم الله خير الجزاء – وأكدت لنا أن نوعية الطعام ليست مهمة.. المهم أن تسد رمقها.ففي أحد أيام رمضان صامت نهارها.. ولم تجد ما تفطر عليه سوى بصلة وبذلك صح أن تقول «صامت وأفطرت على بصلة»!!

وقبل أن نودع الحاجة «صبحة» سألناها عما تتمنى وترجو.. فقالت بأسى ولكن بثقة : كل ما أتمناه أن يتمم الله حياتي بالستر والقبول، ثم تابعت قائلة الحمد لله على كل حال..وطفرت عيناها بالدموع.. خلناها جمرات تحرق أصابع الزمن الغادر!!

وانسحبنا في هدوء متمنين لها السعادة والتغلب على ظروف الحياة.

وبعد، فهذه أعزاءنا – حكاية الحاجة صبحة.. نضعها أمامكم بأمانة لتقولوا فيها حكماً.. ليس مهماً أن يكون لها الحكم أو عليها، فقط نريدكم أن تنصفوها.. فحسبها أن الأيام لم تنصفها.. والزمان لم يرحمها، بل إن الدنيا دارت بها الى الوراء.

في عمان.. الهنود الحمر يترنحون في الشوارع

ظاهرة جديدة في عمان تدعو للحيرة والضحك أحياناً حيث يلاحظ أن هناك عدداً من الوافدين الباكستانيين الذين يتجولون في بعض أحياء العاصمة وبخاصة في وسط البلد وقد تحولوا فجأة الى «هنود حمر» يرتدون ملابس غريبة ويضعون على رؤوسهم أشياء مثيرة ويظهرون في مظهر يشبه الى حد ما مظاهر الهنود الحمر أيام زمان ويتمشون [illegible] بعض الحركات التي تثير الدهشة في نفوس الآخرين، ويلاحظ أن هؤلاء الوافدين يفضلون ارتداء الملابس ذات الألوان الفاقعة والوقوف في الأماكن المكتظة بالناس.

ويخشى أن يتم نقل واقع الشعب الأمريكي الى شوارعنا على أيدي بعض الشبان الباكستانيين بعد أن أخذ العديد منهم منذ عامين تقريباً تقليد الأمريكان في قصات شعورهم وملابسهم بدلاً من [illegible] بالكاوبوي والهيبيز والتشبه بالهنود الحمر.

حكاية في عمان

انتظرته منذ ربع قرن واكتشفت أخيراً أنه بجوارها!

عمان – البلاد – تتردد على ألسنة الناس في بعض مناطق العاصمة حكاية غريبة الى حد ما، تخص إحدى السيدات التي لم تزل تنتظر زوجها الغائب منذ ربع قرن، بعد أن خدعها وسلب نقودها ومصاغها، وتركها تنتظر كل هذه السنين وهو في الغربة دون أن تعرف عنوانه.

تقول الحكاية : قرر الزوج بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ أن يهاجر هو وزوجته الى ألمانيا للعمل والإقامة هناك، وأقنعها بالفكرة الى أن قامت ببيع ذهبها كله بمبلغ (٥٠٠) دينار، وأعطت المبلغ لزوجها، لكي يغطي نفقات السفر والاستعداد للإقامة هناك، ولكي يثبت لها حسن نواياه واصراره على أن تقيم زوجته معه هناك، قام بشراء ثوب مخمل أزرق وأهداه لزوجته، وطلب منها أن ترتدي هذه الثوب الجميل أثناء قدومها لألمانيا، وسافر على وعد منه بأنه سيبعث لها برقية وتذاكر السفر خلال شهر من وجوده هناك بعد أن يهيئ الظروف للإقامة هناك، ومرت الأيام والسنوات دون أن يبعث الرجل لزوجته أي شيء، حتى ولو رسالة قصيرة واحدة، فقررت عدم ارتداء الثوب الأزرق الجميل، الى أن يبعث لها الفيزا والتذكرة للحاق به هناك، وبعد شهور أنجبت السيدة الحزينة ابنتها الثانية.

وبقيت الزوجة على أمل أن تلحق بزوجها في الغربة، أو أن يعود لها بعد كل تلك السنين، وهي ترمق الثوب الأزرق صباح كل يوم، ولكن دون أي بارقة أمل تلوح في الأفق.

وكم كانت الفاجعة حينما تناهى لأسماع السيدة بعد مرور (٢٤) عاماً من السفر، أن الزوج كان قد توفي منذ بضعة سنين، صدمها الخبر وكاد يغمى عليها، ولكنها سرعان ما تمالكت نفسها.. وفكرت بهدوء.إلى أن سيطر عليها شعور بأن زوجها يخدعها .وأنه حي يرزق، وسرعان ما صدق شعورها عندما اكتشفت، أن الزوج المخادع ليس ميتاً، وإنما هو حي يرزق ويعيش مع زوجته الألمانية ويسكن في في إحدى الدول العربية منذ عدة سنوات، ورفض أن يعود لزوجته وبناته مهما كانت الظروف..!!

الغريب في الأمر أنه قبل عدة أشهر اكتشفت الزوجة أن زوجها يسكن على بعد عدة أمتار من بيتها مع زوجته الثانية!!

أغرب واقعة طلاق في الأردن

الزوج طلق الزوجة في بيت صديقتها لأنها أنكرت جميله!

واقعة طلاق غريبة وفريدة من نوعها حدثت في مدينة عمان بين زوجين لم يسبق لهما أن اختلفا في يوم من الأيام..

الزوج طلق زوجته بالثلاث فجأة، أثناء زيارتهما لإحدى صديقات الزوجة، وأصرّ الزوج على أن ينفّذ الطلاق ويثبته في المحكمة الشرعية على الفور.

وتقول الحكاية – كما رواها أحد الذين شاهدوا عملية الطلاق – إن الزوج كان يرافق زوجته وعلى مدار اسبوع كامل لانجاز معاملات رسمية تخص الزوجة، وصرف من جيبه خلال هذه الأيام مبلغاً تجاوز المائة دينار، وكان مهتماً بالموضوع أكثر من الزوجة صاحبة الشأن، وفي اليوم الثالث وأثناء انتقالهما من دائرة إلى أخرى لمتابعة المعاملة شعرت الزوجة بالتعب والعطش، وطلبت منه أن يدخلا الى بيت صديقتها، حيث كان قريباً من الطريق التي سلكاها، ولبى الزوج طلب زوجته ودخلا الى بيت صديقة الزوجة واستقبلتهما الصديقة استقبالاً حاراً، وبعد أن شربت الزوجة كأساً من الماء وارتاحت قليلاً أخذت تشكو لصديقتها وتتذمر وتقول لها : إن زوجها يريد الانتقام منها، لأنه هو الذي سبب لها كل هذا التعب والعناء، وأخذت تهزأ من زوجها أمام صديقتها بلغة غريبة لم تستعملها من قبل، الأمر الذي أدهش الزوج، واعتقد في البداية أن زوجته تمزح، ولكنه فوجيء في النهاية أن هذه الزوجة تريد تحقيره أمام صديقتها وأحد أقرباء الصديقة وضيف آخر، وهنا فقد الزوج أعصابه على الفور، ثم قال لها بلهجة حادة : «كل الذي فعلته من أجلك على مدار أسبوع كامل لم يعجبك، وكل هذه العناء الذي حطم جسدي من أجلك كان في نظرك مجرد انتقام وخيانة»، لم تلتفت الزوجة لكلام زوجها وواصلت كيل التهم له الى أن طار جنون الزوج وفقد صوابه تماماً، فهبّ ووقف منتصباً ليقول لزوجته ودونما تردد : أنت طالق ..طالق .. طالق..»!! ولأن الزوجة لم تكن تتوقع مثل هذه القرار السريع أغمي عليها أمام صديقتها، وتم نقلها الى أقرب مستشفى، وبعد أن أعيد لها وعيها فوجئت بالزوج يقف فوق رأسها، وفي يده مبلغ عشرين ديناراً، قدمه لها دفعة أولى من حساب النفقة، ثم قرر وباصرار الى أن يذهب للمحكمة وينهي إجراءات الطلاق..!!

قضية الاسبوع

قضية تبحث عن حل!

أنا أحترق وأطفالي تحت الركام في لبنان!

يسر «البلاد» أن تخصص زاوية بعنوان «قضية تبحث عن حل» نعرض من خلالها لقضية اجتماعية أو إنسانية عالقة وتبحث عن حل، أملين بذلك أن تسهم في إيصال أصوات كثيرة حائرة الى جهة الاختصاص، واتخاذ حلول ناجعة ناجحة.

وقضيتنا لهذا الاسبوع، تتلخص في صرخة مواطن أردني يعيش عذابه ويلعق جراحه.

المواطن «حسن محمد شحادة الحلبي» يقيم في الضفة الشرقية منذ عام ١٩٦٧، وقد غادر الأردن بطريقة غير مشروعة بعد مصادرة جواز سفره في أعقاب إنهاء الخدمة العسكرية. استقر المقام بحسن في لبنان، والتحق بحركة «فتح»، وهناك تزوج وأنجب ولدين.

عاد حسن الى الأردن بطريقة غير مشروعة أيضاً في عام ١٩٩١ في أعقاب إعلان رئيس الوزراء بإعادة الجوازات المصادرة الى أصحابها، وأملاً في استعادة جواز سفره، وتسوية أموره، بحيث يتسنى له إحضار زوجته وأطفاله.

وما أن سلّم نفسه للأجهزة الأمنية – حتى أودع السجن، ثم أجري معه التحقيق وحوكم بالأشغال الشاقة لمدة سنة ونصف، من قبل المحكمة العسكرية الثانية على رغم أن المواطن – كما يقول – مدني وليس عسكرياً، استناداً الى شهادة إنهاء الخدمة، وجواز سفره الذي يثبت عدم وجود أي ارتباط عسكري له بعد عام ١٩٨٢م.

وبعد أن أنهى «حسن» محكوميته، وضع تحت الإقامة الجبرية من قبل الأجهزة الأمنية المختصة – كما يؤكد حسن – ، وبعد جهد جهيد حصل على جواز سفره المصادر والمنتهي منذ عام ١٩٨٦، فوجد أن الجواز قد تم تظهيره لمدة سنتين فقط واعتباره (جندي احتياط).

حاول «حسن» تجديد جواز سفره، فاصطدم برفض الجهات الأمنية – هكذا يقول حسن بألم ومرارة – إنه يعاني الأمرين، فهو لن يستطيع الاتصال بزوجته وأطفاله، بل لن يستطيع التأكد إن كانوا في قائمة الأحياء، لا سيما بعد أن وردته أنباء أن القوات الإسرائيلية جعلت بيته في لبنان ركاماً!!

فكيف يتسنى له الاتصال بهم أو إحضارهم – إن كانوا ما يزالون على قيد الحياة – طالما أنه لم يجدّد جواز سفره؟!

من المحرر

«حسن» مواطن أردني – أولاً وأخيراً – مر بتجربة قاسية ومريرة، ونُفّذ بحقه حكم المحكمة وهو يحاول الآن إصلاح ما أفسدته الأيام.. وتصويب ما ارتكبته يداه، ليعيش في هدوء وأمان تحت سقف الوطن.. فهل هناك من يسمع صوته؟ ويسهم في علاج قضيته؟!

حديث النجوم

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان

حب يتأرجح بين الأكيد والشك، تشفى من مرض ألم بك، حياة جديدة في العمل. رقم الحظ ٩، يوم السعد الخميس.

الثور ٢١ نيسان – ٢٠ أيار

فوضى وغموض وتداخل في حياتك هذا الاسبوع، حاول أن تكون صبوراً حتى ينجلي الموقف، شخص يحبك يحاول أن ينصحك وأنت لا تسمع.

رقم الحظ ٩، ويوم السعد الثلاثاء.

الجوزاء ٢١ أيار – ٢١ حزيران

تهور في موقف حساس قد يسبب لك أزمة، حب جديد قد يكون هو الأخير في حياتك، فرصة سانحة لعقد صفقات.

رقم الحظ ١ يوم السعد السبت.

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

تطور هام في مسألة معقدة، مرح وسعادة في محيط البيت، وحتر في العمل من كلام مبطن.

رقم الحظ ١٩، يوم السعد الجمعة.

الأسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب

تخفي الكثير وهذا يسبب لك ضيقاً، ابق كما أنت في الوقت الحاضر، لا تعط الآخرين ثقة زيادة عن المألوف، رقم الحظ ١ يوم السعد الاثنين.

العذراء ٢٤ آب – ٢٢ أيلول

تطور يقف بينك وبين من تحب، عادة تتخلص منها بسهولة، اهتم بالراحة هذا الاسبوع فهي ضرورية لصحتك، رقم الحظ ١٢، يوم السعد الخميس.

الميزان ٢٣ أيلول – ٢٣ تشرين الأول

تطور عاطفي هام قد ينتهي بالزواج، جماعة تسبب لك مضايقات، سفرة أو رحلة موفقة قد تغير مجرى حياتك.

وقم الحظ ٨ يوم السعد السبت.

العقرب ٢٤ تشرين الأول – ٢٢ تشرين ثان

أثر من حياتك الماضية يعود ويؤرق حياتك الحالية، تطور حيوي في حياتك العاطفية، لا تتخذ القرارات هذا الاسبوع.

رقم القرارات ٢ يوم السعد الاثنين.

القوس ٢٣ تشرين ثان – ٢١ كانون أول

تجمع بعض الأمور التي تضرك ولغير مصلحتك، الأمان قد تجده في المشاركة أو الانتقال لمكان آخر.

رقم الحظ ٢١ يوم السعد الثلاثاء.

الجدي ٢٢ كانون أول – ٢٠ كانون ثان

تعاود الكرة من جديد في أمر هام، سلعة تسبب خلافات مع من تحب، شخص يحاول أن يتحداك من الناحية العاطفية.

رقم الحظ ٩ يوم السعد الخميس.

الدلو ٢١ كانون ثان – ١٩ شباط

مواليد هذا البرج يبالغون في تقدير الأمور، السعادة لا تأتي إلاّ بالمشاركة عادة، هروب من أمر وتشبث بآخر.

رقم الحظ ٥ يوم السعد الثلاثاء.

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار

مواليد هذا البرج يحبون العطاء دون مصلحة، أسباب ضجرك لا يمكن تفاديها بالمطالعة، وعد يتحقق ورياضة تشفيك من ألم ما. رقم الحظ ١٢، يوم السعد الثلاثاء

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

أفقياً

١ – ممثل مصري

٢– عاصمة أوروبية – فنانة عربية راحلة.

٣– متشابهان – كتاب لجبران خليل جبران.

٤– برّك – لتتخذ أبناً.

٥– سحرها – ضمه الى صدره.

٦– اسم فعل للاستزادة من حديث أو فعل – زوارق – نظير.

٧– ممثلة مصرية – من الطيور المائية.

٨– متشابهان – من أسماء الأسد.

٩– ضمير متصل – أزلية ودائمة – طريق.

١٠– فيلسوف اغريقي لقّب بالمعلم الأول ، اسم موصول.

١١– طعم العلقم – ملك أشوري قديم.

١٢– الاسم الثاني لجنرال أميركي صاحب تصميم معروف باسمه، نال جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٥٣ – من الحبوب – متشابهان.

عمودياً

١– رئيس أوروبي.

٢– من ملكات انجلترا خلفت أباها هنري الثامن.

٣– مقياس أرضي – مورد – حديث الليل.

٤– أحد اصفري المرء – الاسم الثاني لموسيقار عربي راحل.

٥– نقيض آخر – أحكي وأسرد – سهل أوروبي.

٦– ضمير متصل – مطربة لبنانية – للتعريف.

٧– ابيضّ شعرها – عالم رياضي يوناني وضع مبادىء الهندسة المسطحة.

٨– من شعراء المهجر وأحد أعضاء الرابطة القلمية – أله.

٩– والدة – حل محل غيره – مصائب.

١٠– مدينة وميناء هام في الجزائر – عاصمة عربية.

١١– حرف نداء – من الأوزان – نعم بالأجنبية.

١٢– تناضل – منازل كبيرة.

كلمة السر

عزيزي المواطن، معنى صوت واحد، لرجل واحد، أنك ستكتب في ورقة الاقتراع اسم مرشح واحد فقط، حتى لو كان لدائرتك أربعة مقاعد أو أكثر، ساهم مع أبناء وطنك الشرفاء في إيصال صاحب الفكر المستنير والصوت الذي يصدح بالحق، نريد ممثلين لمجلس الأمة، لا ممثلين لمجلس العشائر، الوطن أولى، دائماً، النتائج ستعكس مدى تفهم شعبنا لقضاياه.ع. ن . ق .

كلمة السر مكونة من مقطعين وعشرة أحرف

حل الكلمة السابقة :

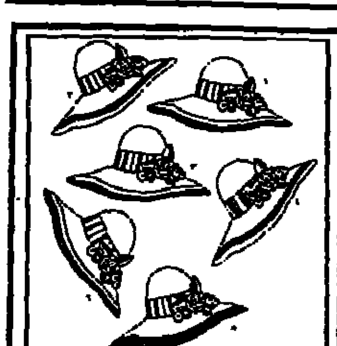


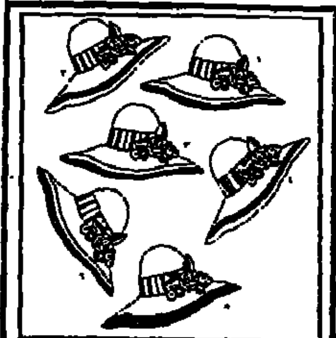
لهلوب يحاول الزواج، ويتعثر بأشياء كثيرة، إلاّ أنه في النهاية يصل الى حل لمتاهته هذه، فأي الطرق سيسلك؟؟

وما هو المكان الذي سيصل اليه؟؟

الحل في العدد القادم؟!

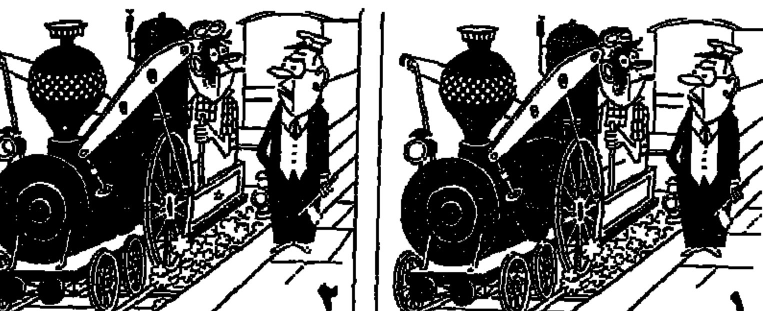
(توأمتان)

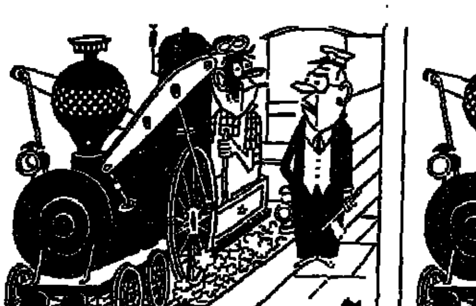


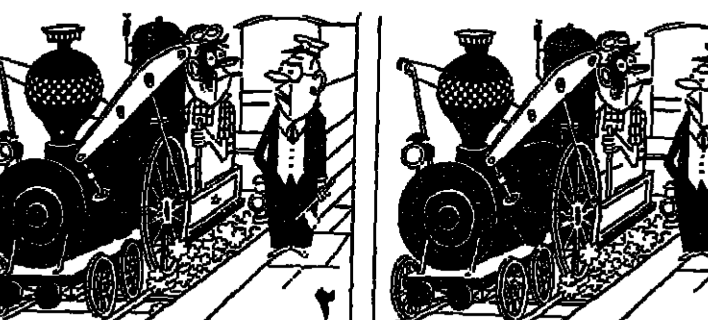


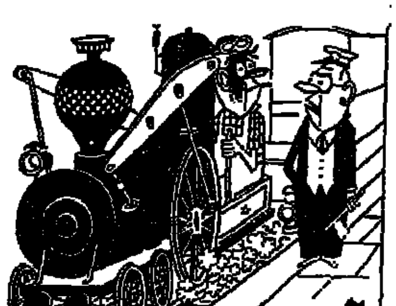
بين هذه القبعات النسائية الست إثنتان توأمتان – فهل تستطيع العثور عليهما وتحديد رقم كل منهما؟

تحديد المفارقات









يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات، فهل تستطيع العثور عليها وتحديد اماكنها؟

الحائرة

قلوب حائرة

همسات دافئة

عزيزي المحرر

أنا طالبة في الصف الأول الثانوي، ومن عائلة محافظة، لم أفكر يوماً بغير دروسي وكتبي وتحقيق الدرجات العليا.

الأهل يحبونني ويضربون بي المثل في العلم والأخلاق، ولم يرفضوا لي طلباً في أي يوم من الأيام، فهم يثقون بي ويدركون أني طالبة متفوقة ومؤدبة.

أقضي كثيراً من وقتي مع اخوتي الصغار، أعلمهم دروسهم وأدربهم وأوجههم التوجيه الحسن.

وفي يوم زارنا، خالي وأولاده..وقضوا عندنا وقتاً طويلاً.. بحيث أنني لم أستطع الابتعاد عن الجلسة المشتركة.

وخلال الجلسة شعرت بأن عيون ابن خالي (أمجد)، تطاردني، حسبت الأمر عاديا في بداية الأمر.. ولكنه صار يلحق نظراته ببسمة ذات معنى!!

تساءلت في سري : ماذا يريد ابن خالي؟ وماذا تعني نظراته؟ وماذا تعني ابتساماته؟!

لم أفكر بأكثر مما تفكر به فتاة تجاه أخيها!! صدقني هذا شعوري، وحقيقة احساسي.

انتهت الزيارة آخر النهار، وغادرنا خالي وأولاده.. وحين صافحني ابن خالي قال هامساً : انتظري مني مكالمة هاتفية!، فشعرت بدوار في رأسي وساورني قلق وحيرة.

في اليوم التالي بقيت بانتظار هاتفه..لكنه لن يأت!! فحمدت الله على ذلك.. لكنه في اليوم التالي وفي الصباح الباكر فاجأني بصوته عبر الهاتف وراح يصب في أذني أحلى الكلام.

ومع الأيام كبر هذا المولود (الحب).وصرت أقابله في بيتنا أو في بيتهم.ومعاً كنا ننسج أحلى خيوط الأمل والرجاء.

وفي المقابل تدهورت دراستي، وبتّ لا أرى في كتابي سوى صورة أمجد.وابتسامة أمجد!! لدرجة أنني رسبت في نهاية العام.

انقلبت حياتي في البيت، أبي صار يضربني وأمي تحاول كشف سري.وزميلاتي في المدرسة أخذن في الابتعاد عني!!

إني حائرة أمام فشلي في المدرسة ومع أهلي، ونجاحي مع ابن خالي في علاقة أعرف أنها بلا نهاية فهو ما زال طالباً مثلي، ولكني ضعيفة أمام صوته الساحر ووعوده الجميلة فماذا أفعل؟ أرجوك ساعدني.

الحائرة زهرة البنفسج

عمان الأردن

عزيزتي الحائرة زهرة البنفسج :

أولاً – أشكر لك صراحتك وسردك الهادىء والواقعي للأحداث.

ولا أخفي إعجابي بك كطالبة مجدّة ومجتهدة ولديها من الذكاء والفطنة ما يجعلني أستغرب وقوعها في المصيدة منذ أول اختبار لها.

ثانياً – لمست فيك الوعي والنضج في اكثر من موقع من رسالتك، فها أنت تقولين : أقضي كثيراً من وقتي مع إخوتي الصغار، أعلمهم وأدربهم وأوجههم التوجيه الحسن، وفي النهاية تقولين «علاقة أعرف أنها بلا نهاية»

ثالثاً – إزاء ما سبق فلا أملك إلاّ أن أقول : عليك أولاً أن تجلسي وحدك وتناقشي الأمر بهدوء وعقلانية، اسألي نفسك (يا زهرة البنفسج) : في أي صف أنا وفي أي صف هو؟

طبعاً سيأتيك الجواب بأنكما ما زلتما طالبين تجلسان على مقاعد الدراسة.

حسناً، اسألي نفسك أيضاً : لماذا تراجعت في الدراسة؟ ولماذا تدهورت علاقاتي بأهلي وزملائي في المدرسة؟

وأيضاً سيأتيك الجواب : لأنني لم أعد متفوقة، بل لأني صرت من فئة الكسالى والراسبين!!

عودي واسألي نفسك : ما هذا الذي ارتكبته؟ هل ارتكبت جريمة عندما أحببت ابن خالي؟

وهنا قد يأتيك الجواب على النحو التالي : لا، لم أرتكب جريمة...

وقد يأتيك الجواب التالي : جريمتك كبيرة يا زهرة البنفسج لأنك ضعفت أمام أول امتحان لك مع رجل!!

جريمتك كبيرة لأنك تخليت عن نجاح المدرسة والبيت وهو النجاح الأعظم.لتعتقدي أنك نجحت في علاقة غرام ليس لها نهاية!!

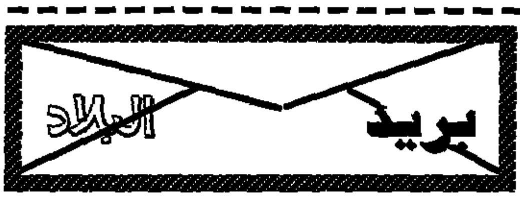
عزيزتي الحائرة

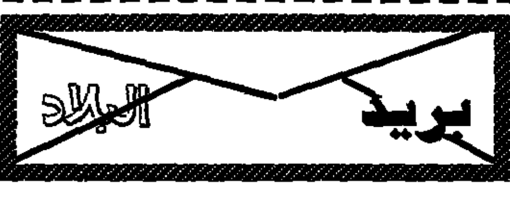
أنصحك بأن تكفي عن استقبال هواتف ابن خالك.. وأن تتوقفي عن لقاءاته المحرمة.فأنت طالبة ذكية.. وتدركين أنك ما زلت على مقاعد الدراسة وأمامك طموح الحياة بكل أشكالها.. فلا تتوقفي عند لحظة صغيرة يلفها الضباب والشك والغموض!!

أفهمي ابن خالك أن كلاً منكما أمامه مشوار طويل وعليه أن يكمله بنجاح أولاً.. ثم.ثم لا بأس أن تتوجا ثمرة نجاحكما بالزواج.. عندما تكونان أهلاً له

وفقك الله وهداك

المحرر





هذا حياتي عندما انتهى حياتهم

وألمح برقها من كل صوب

وأرقب قادماً من بطن أم

وأرقب قادماً دقّ الطبولا

أعدّ القادمين بذات حبلى

بمقربة تلاقيني وتدنو

أسال موطناً

وتجيب إرحل

أمن ورق الحياة بذات سجن؟!

يقربني الرصاص إلى صدوري

تماماً مثلها

وآلاف الرفاق اللّى يأتون في يوم

الحصاد

وتخدعني الطريق

فأهرع في دم الساحات أجرى

ومن شفتيّ يأتيك السؤال

ويوم يهيبني كرهٌ عقيمٌ وأودّ

أعود الى مواساة الثكالى

ولولا السرّ ما خفت الجهارا

ويأمرني لهيب الشعب

أن لا أعود الى محاورة اليهود

أم الوليد

عباس عواد موسى

– الافتراق –

أتوا من الغرب أو من الشرق... من الشمال أو من الجنوب... ربما سقطوا من السماء كالمطر، أو نبتوا من الأرض كالبذور... لا أدري.

إنما أدري انهم اتفقوا معاً، وفي اتجاه واحد وعلى طريق واحد كانوا يسيرون... من هنا مروا... إن سألت يُجبك التاريخ وهذه هي البصمات.. وتحدثك الأرض عن فعلهم...

آثارهم بالمجد مجدولة عزاً وكرامة وسيرتهم تفوح بالشذى السرمدي رجولة وشهامة.. انهم الأجداد... كالنجوم خلّفت أسماءهم في سجل التاريخ... وحين ماتوا – أقصد ارتاحوا – أكمل الأبناء والأحفاد من خلفهم المشوار... لكن لم يطل المشوار بالأحفاد... فعلى مفترق الطريق اختلفوا وسار كل في اتجاه فكان الفراق وكان الضياع... تفرقوا تاركين كل الذي ورثوا في مهب الرياح، تذروه الريح حيث هبت وحيث مالت...

عودوا أيها السائرون بلا سراج... أيها اللاهثون خلف السراب، عودوا كفاكم، انحداراً...عودوا أيها المرتحلون بلا عنوان، لنبدأ مشواراً جديداً... كما كان الأجداد من غير افتراق... فهل من مستيقظ أم الكل نيام؟ لا بأس، تصبحون على خير أو على (خازوق)، لا فرق.

سالم أبو جراد

رسالة ثانية الى الجماهير الفلسطينية

بقلم الدكتور حيدر عبد الشافي
رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

منذ نيف وعشرين شهراً قررت قيادتنا الوطنية المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط تحت ظروف غاية في الإجحاف والحرج، ولم يكن بد من هذه المشاركة في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد حيث ألح علينا السؤال : ما العمل؟ وأين الطريق؟ واقتدنا الى الجواب المقنع والشافي، فالانتفاضة التي ولدت تلقائياً من ضمير الجماهير الفلسطينية رافضة للاحتلال ومؤكدة التمسك بالحقوق الفلسطينية الأصيلة – والتي بعثت الآمال في نفوسنا ببداية النهاية للعذاب الفلسطيني المزمن، كانت قد بدأت تتآكل وتتكفىء على نفسها وتفقد زخمها الموجع للمحتل، كما كان التصدع والتمزق الذي حل بالعالم العربي جراء أحداث الخليج كل ما كان من شأنه إطلاق يد المحتل بمصيرنا – استيطاناً واستئثاراً وانكاراً لحقوقنا في الحرية والانعتاق.

من ناحية أخرى لم يكن من الطبيعي أن لا نشارك في عملية سلام يرتبط جوهر السلام فيها بالنزاع الفلسطيني الاسرائيلي كما أن مبادرة السلام التي تبناها المجلس الوطني في تشرين ثاني ١٩٨٨ كانت تستدعي هذه المشاركة للتدليل على « صدقية وجدية توجهنا للسلام خصوصاً وأن العدو وعلى مدى سنوات عديدة قد نجح في تشويه الصورة الفلسطينية وابرازها كصورة من يكرس العنف واراقة الدماء والبعد عن دواعي السلام.

ومع ذلك فقد ساورتنا الشكوك منذ البداية في جدوى هذه المشاركة فعدونا المحتل يقبض على زمام الأمور بحكم قدرته العسكرية التي سخرها لاقامة واقع جديد في المناطق المحتلة وانه اذا تحدث عن السلام فإن ما يعنيه هو السلام المستند الى قدرته العسكرية أي السلام المفروض بالقوة ومن جانب واحد، وهو يمكن أن يراوغ بدون حدود فعامل الزمن ليس في جانبنا بل في جانبه كما يقل مثلنا الدارج «حبه في عبه»

كذلك ساورتنا الشكوك فيما سيكون عليه موقف الراعي الأميركي ومدى مساندته لدواعي القانون والمواثيق الدولية وحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة، وموقف الراعي في هذا الشأن كان وما زال في غاية الأهمية والحسم باعتباره العامل الوحيد للحد من لجوء المحتل الى عوامل القوة والقهر.

لهذا كانت رسالتي الأولية – كرئيس للوفد المفاوض – الى جماهيرنا في المناطق المحتلة أن لا تتسرع في الاستبشار والاحتفال وأن لا تفرط في الآمال من وراء عملية التفاوض وأن الأجدر بها أن تلتفت الى شؤونها الداخلية – شؤون البيت الفلسطيني – وما يعتريها من مشاكل وهموم طال عليها الزمن، فتعمل على معالجتها واصلاحها بصبر ومثابرة وبإرادة حقيقية كي تتحقق قدراتنا الذاتية وتأخذ مكانها في المواجهة الحاسمة مع المحتل، كررت هذه المقولة في كل لقاء مع جماهيرنا في المناطق وناشدتها أن تعتبر عملية التفاوض «كتضييع» ريثما نتوصل الى ما نريده به من حصيلة تجميع طاقاتنا وتنميها وتوظيفها في خدمة قضيتنا.

كذلك ناشدت قيادتنا الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها وضع حد للخلافات الداخلية بالعمل على تبني وتفعيل مبدأ القيادة الجماعية على أسس ديمقراطية وتنظيمية سليمة قادرة على ترتيب البيت الفلسطيني برصد الكفاءات الفلسطينية أينما كانت وتنظيمها وتوظيفها في خدمة مسيرتنا الوطنية وان ذلك سيدعم موقفنا التفاوضي وان احتمال فشل المفاوضات سيضعنا أمام مسؤولية توفير البديل الملائم وهو ما سوف يستدعي قراراً فلسطينياً يصدر عن مثل هذا الكيان الموحد فيحظى باحترام الجماهير الفلسطينية ولا يجعلها عرضة للخلاف والتمزق، أكدت على اغتنام فرصة انشغالنا بالمفاوضات لتحقق كل ما هو مطلوب لترتيب البيت الفلسطيني لنكون جاهزين لكل الاحتمالات وإلاّ فسنبقى سائرين نحو الهاوية لا سمح الله.

حينما كلفتنا قيادتنا الوطنية – أنا وزملائي في الوفد المفاوض – بمهمة التفاوض باسم الشعب الفلسطيني استجبنا لهذا التكليف لقناعتنا بأهمية المشاركة في عملية السلام واحتراماً لقرار القيادة، وقد أشعرتنا الجماهير الفلسطينية منذ البداية بثقتها الكبيرة بنا وأنها تعتبر التمسك بحقوقنا الطبيعية في تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة والعودة أمانة في أعناقنا مما ضاعف من شعورنا بعظم المسؤولية المترتبة على هذه المهمة، لهذا اخترنا منذ البداية أسلوب الانفتاح والمكاشفة الصريحة والصدق في التعامل مع قيادتنا ومع جماهيرنا ومع التنظيمات المعارضة لعملية التفاوض، وقد حاولنا قدر طاقتنا أن نكون قريبين من الجماهير لتسمع آلامنا وتساؤلاتنا وتقترح علينا ولتنتقدنا معتبرين ذلك من صميم مسؤوليتنا لنبقى في صميم الواقع وكي لا نضل الطريق.

وقد تعرضنا للنقد من قبل الجهات المعارضة ومن قبل الجماهير لأننا لم نقاطع عملية التفاوض بعدما تبين لنا في الجولات الأولى أنها تعاني من مأزق مستمر وهي مسألة تستوجب التوضيح فعملية التفاوض لا يمكن التعامل معها بأسلوب ميكانيكي قد يخلق الانطباع بعدم جديتنا وصدقيتنا بالمشاركة في عملية السلام.

كان المهم أن لا نخلق أي انطباع بأننا شاركنا في العملية من واقع التظاهر أو الخداع – ولهذا كان علينا أيضاً أن ننتظر نتيجة الانتخابات الاسرائيلية ومن ثم الانتخابات الأميركية لتقوم تأثيرها على مسار المفاوضات، كنا نفعل هكذا ونحن نشعر بالحرج من نفاذ الصبر لدى الجماهير التي بقيت تتعرض للقمع الاسرائيلي المتصاعد والإجراءات الاسرائيلية الأخرى التي أضعفت صدقية عملية السلام وجعلت موقفنا أكثر حرجاً مع مضي الوقت.

ثم جاء القرار الاسرائيلي المشؤوم بطرد ما يفوق على أربعمائة فلسطيني فكان بمثابة امتداد للموقف الاسرائيلي المتعنت والمجافي لمعنى السلام على طاولة المفاوضات إلاّ إذا نفذت اسرائيل قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ بشأن العودة الفورية للمطرودين والتعهد بعدم اللجوء الى مثل هذا الإجراء الغير قانوني في المستقبل، وقد امتنعت اسرائيل عن تنفيذ قرار مجلس الأمن بمساعدة وحماية الادارة الأميركية، وقد استمر الضغط الأميركي على الأطراف المتفاوضة لاستئناف عملية التفاوض وكان أن وافقت قيادتنا الوطنية مع الأطراف العربية الأخرى على الرجوع الى طاولة المفاوضات برغم استمرار مطالبتنا بالثبات على عدم العودة إلا إذا نفذت اسرائيل قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩، وقد تعرض الوفد وأنا شخصياً للانتقاد اللاذع عما جرى، ولكن في ظل قرار القيادة بالعودة الى التفاوض وفي اطار الموقف العربي بشموليته وكل الملابسات التي تشابكت جماهيرياً كان قرار التنازل المبدئي من قبل الوفد هو اختيار أهون الشرور التي هددت الوضع الفلسطيني.

افتقرت عملية التفاوض الى الاستقامة والصدقية منذ بدايتها وقد سلمت الادارة الأميركية منذ البداية وقبل مدريد بأن استمرار الاستيطان يتناقض مع متطلبات السلام.

وقد كنا نؤمل من الادارة الاميركية (الراعي الاميركي) كل ما يلزم من الوسائل لحمل اسرائيل على وقف الاستيطان ولكنها لم تفعله وتبلور المأزق التفاوضي حول الموقف الاسرائيلي الغير ملتزم بمرجعية التفاوض وهو القرار ٢٤٢ وادعاء اسرائيل بأنها ليست دولة محتلة وبالتالي فإن الأرض المحتلة ليست كذلك بل هي أرض متنازع عليها ولاسرائيل أن تدعي ما تريد أن تدعي بشأنها.

وقد اتضح هذا الموقف الاسرائيلي حين طالبنا بأن يكون للحكومة الفلسطينية ولاية كاملة على الأرض والسكان أثناء الفترة الإنتقالية حيث عارضت اسرائيل وما زالت تعارض هذا الطلب كما أن اسرائيل أصرت منذ البداية استثناء القدس من عملية التفاوض والاحتفاظ لنفسها بحرية التصرف في منطقة القدس الموسعة حسب القرار الاسرائيلي الغير شرعي، وبتنا نعرف على وجه اليقين ان اسرائيل وعلى أحسن الاحتمالات تريد أن تقاسمنا الأرض وتريد أن تضفي الشرعية على ما أقامته بشكل غير شرعي في المناطق المحتلة – أقصد المستوطنات والمستوطنين وكل ما اتخذته من اجراءات بشأن منطقة القدس – هذا هو جوهر المأزق التفاوضي.

وقد حاولنا بجدية وباستمرار حمل الراعي الأميركي على القيام بواجبه بفرض احترام مرجعية التفاوض القرار ٢٤٢ – ووضع حد للعبث الاسرائيلي والالتزام بنصوص الشرعية الدولية واتفاقات جنيف وقرارات الامم المتحدة وكل ما جاء في رسالة التطمينات ولكن دون جدوى، ولا أستطيع أن أصف الموقف الأميركي الحالي سوى أنه موقف منحاز لجانب اسرائيل ولا يمكن أن يوصف بموقف راع محايد، هذا هو الوضع الذي انتهت اليه المفاوضات في نهاية الجولة العاشرة.

إنها لحظة صدق تستدعي وقفة صادقة مع النفس، وقفة مراجعة لمسيرتنا الوطنية في الحقبة التي عاشها كل منا، وبالنسبة لي أستطيع القول أنني عشت واقع حركتنا الوطنية بشكل واع ومدرك منذ ثورة ١٩٣٦ وما قبلها بسنوات قليلة.

وإذ أتأمل الماضي تلح عليّ الأسئلة المؤلمة : لماذا هذه التراجعات والخسائر المتتالية لمسيرتنا الوطنية؟ هل هو قدر محتوم؟ أم ماذا؟ هل تقاعس الشعب الفلسطيني عن الكفاح؟ هل ضن بالنفس والنفيس في سبيل قضيته الوطنية وفي سبيل حريته وانعتاقه؟ الجواب هو لا بالتأكيد، فالتضحيات التي قدمها الفلسطينيون دفاعاً عن أنفسهم وعن وطنهم تكاد تكون اسطورية فإذن لماذا النكسات المتلاحقة؟ هنا ينبغي أن تكون دقيقين وأمناء وأن نقول الحقيقة، وهي أن القيادات المتعاقبة قد فشلت باستمرار وحتى هذه اللحظة في تجميع قدراتنا الذاتية وتنظيمها وتوظيفها في خدمة قضيتنا بسبب استسلامهم للعصبيات العائلية والعشائرية أيام الانتداب والى تناحرات الفئوية السياسية والذاتية فيما بعد نكبات ١٩٤٨ و١٩٦٧ برغم التجارب التاريخية للنضال الفلسطيني وأهمية الاستفادة من الأخطاء بالحرص على عدم تكرارها، ولكن وكما هو واضح تماماً لم تستخلص الدروس والعبَر من تجاربنا ومن أخطائنا الأمر الذي كلفنا خسائر باهظة بشرياً ومادياً لا تكترث لها وكأنها قدر محتوم لا قبل لنا به.

وقد يكمن الخطأ في أن القيادات الفلسطينية المتعاقبة قد قللت من أهمية العامل الذاتي وركزت على العوامل الخارجية : مناصرة ومعاضدة المحيط العربي : القوى الدولية المعسكر الاشتراكي ودول عدم الانحياز الخ.

ومع عدم التقليل من أهمية كسب الأصدقاء والأنصار عربياً ودولياً إلاّ أن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب تأكيد الأهمية الفائقة للعنصر الذاتي – فمثلاً لم يكن من المتصور أن تستطيع فيتنام قهر أعتى إدارة أعدت لضربها لولا قدرتها الفائقة والمبدعة على تجميع وتنظيم القدرة الذاتية ودفعها الى النضال المصيري.

إذن فالمشكلة التي تواجهنا هي مهمة تجميع واستثمار القدرات الفلسطينية المبعثرة والمبددة والغير مستفاد منها بصورة منظمة تستند الى التخطيط العلمي السليم بما يكفل توزيع الصلاحيات والمهمات وعدم تضاربها أو إزدواجها والسؤال المباشر هو كيف يمكن أن نحقق ذلك.

هنا يكمن التحدي الكبير الذي ما زلنا نتجنبه ونعرض عنه مع الأسف برغم أن التجربة التاريخية واضحة كل الوضوح بأن لا خلاص لنا إلاّ بتحقيق قيادة جماعية على أسس ديمقراطية سليمة قادرة على فرض الإجراءات التنظيمية السليمة في كل المجالات والسير على أسس علمية وموضوعية، أقول هذا مع احترامي لكل القيادات السابقة واللاحقة ودون المساس بمكانة أحد فاللحظة لا تحتمل مني غير الصراحة والصدق ولا أشعر شخصياً بأي حرج فالكل يعرف أن ليس لي أي طموحات شخصية في مركز أو زعامة.

تتردد الدعوة الآن الى ممارسة حوار فلسطيني يستهدف تحقيق هذا الانجاز والخروج بنا من وهدة التسيب والشلل، وقد كنت وما زلت من الداعين الى هذا الحوار وبأسرع وقت ممكن، وبرغم تعقيدات الوضع الفلسطيني يقيني أن من الممكن الخروج بخطوات ايجابية وعملية تمهد الى خطوات أخرى على طريق ترتيب البيت الفلسطيني والسير بنا الى الأمام.

أولت الجماهير الفلسطينية اهتماماً خاصاً وأكثر مما ينبغي لمسألة المفاوضات وأصبح موضوع الذهاب أو عدمه الى الجولة القادمة أمراً ينظر له بخطورة كبيرة، ورغم أنني أدعو منذ نهاية الجولة الثامنة الى تعليق المفاوضات لأنها لا تحقق أي تقدم، فإن ذلك لا يكتسب أي معنى أو أهمية إلاّ في ضوء ما نفعل إزاء الموضوع الأهم وهو ترتيب البيت الفلسطيني، ولا بد من الاشارة بأننا لسنا الوحيدين في عملية السلام فهناك شركاء عرب ينبغي التنسيق معهم وعلى أساس أن قضية السلام لا تتجزأ وأن يتخذ من خطوات وما يتم من معالجات لكل موضوع يجب أن يكون من منطلق توافق المصالح العربية وليس تناقضها، وأنه في ضوء الواقع تقتضي المصلحة الفلسطينية أن نسهم في تثبيت هذا المفهوم والتمسك به.

كلمة أخيرة ومن هذا المنطلق بخصوص المفاوضات متعددة الأطراف وموقفي منها وكان وما زال هو عدم المشاركة إذ ليس من المنطقي افساح المجال لتطبيع علاقات اسرائيل في المحيط العربي في الوقت الذي تستمر بالتنكر للحقوق الفلسطينية وتعرقل التقدم في المفاوضات الثنائية، ينبغي ربط هذه المفاوضات الثنائية باحراز تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية بتراجع اسرائيل عن مواقفها المناقضة لمفهوم السلام، ولا شك أن التناقضات الموجودة حالياً في الموقف العربي من هذا الموضوع يجب أن تخضع لمفهوم التنسيق المشار إليه.

كريستوفر يقوم بجولات مكوكية بين رابين والأسد

البلاد – خاص – الوزير الأميركي وارن كريستوفر مستعد – فيما يبدو – للعودة الى المنطقة، والقيام بجولات مكوكية بين القدس المحتلة ودمشق، وذلك في سبيل تقريب المواقف بين الدولتين، وقد اتضح ذلك من خلال التقارير، التي بعث بها من واشنطن السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش إلى رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وتقول هذه التقارير إن كريستوفر ومستشاريه على قناعة بأنه بعد التفاهم الذي تم التوصل إليه بين اسرائيل وسوريا، بوساطة الولايات المتحدة قد، تكونت أرضية ملائمة، خصوصاً وأن الثقة قد تعززت بين المتفاوضين لتحقيق التفاهم.

وحسب التخطيط الأساسي كان يفترض في وزير الخارجية الأميركي، أن يمكث في المنطقة حتى نهاية الاسبوع، إلاّ أنه في ضوء التطورات التي نجمت مؤخراً، أعرب عن رغبته لاستغلال زخم التحرك الذي طرأ، لإحراز تقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

وفي واشنطن يعتقد المراقبون، أن كريستوفر سيطالب اسحق رابين، بتعهد اسرائيلي لانسحاب كامل من هضبة الجولان، وذلك مقابل بلاغ سوري يسلم الى الولايات المتحدة، عن استعداد سوريا لاقامة سلام كامل مع اسرائيل.

وفي إطار التلميحات التي عززت مؤخراً الثقة بين الأطراف، علم أن سوريا قد أوقفت مرراً لنقل المعدات الحربية الايرانية الى حزب الله، فقد توقف السوريون عن السماح الطائرات الإيرانية المحملة بالمعدات الحربية، بالهبوط في مطار دمشق، وتفريغ حمولتها المرسلة الى حزب الله، وهناك دليل آخر وهو : أن الوحدات العسكرية السورية المرابطة في لبنان جعلت الجيش اللبناني يفرض سيطرته في المناطق التي يعمل فيها حزب الله.

وبالنسبة للمسار الفلسطيني للمفاوضات، علم أن نشاطاً متشعباً يجري في القاهرة بهدف صياغة اعلان مبادىء للفلسطينيين عن الحكم الذاتي، الذي سيقترح عليهم، ويقوم السفير الأمريكي لدى مصر، روبرت بيليترو بتنسيق الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، بواسطة الدكتور أسامة الباز المستشار الأول للرئيس المصري حسني مبارك وسيعرض الاقتراح على اسرائيل خلال زيارة كريستوفر.

وسيعمل سكرتير الدولة الأميركي على اقناع الفلسطينيين لتبني الاقتراح الاسرائيلي، لتولي مسؤوليات كبيرة بقدر المستطاع حتى قبل انتهاء المفاوضات مع اسرائيل.

والتقى كريستوفر خلال تواجده في اسرائيل، وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وزعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو، كما تجول كريستوفر في القدس بصحبة رئيس البلدية الاسرائيلي تيدي كولك.

وأشارت الصحيفة الى أن اسحق رابين على قناعة بأنه في أعقاب التفاهم الذي تم مع الولايات المتحدة، خلق انطباعاً لإحراز تقدم في المفاوضات مع السوريين.

«٢٤٦» يهودياً من اليمن يغادرون الى اسرائيل

وصل اسرائيل منذ آب ١٩٩٢، ٢٤٦ شخصاً من يهود اليمن، وذلك بعد اتصالات كثيرة وجهود سرية اسرائيلية، دامت أربعة أعوام، وقد وصل هؤلاء الى اسرائيل عن طريق دولة ثالثة، وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلي أن تحقيقاً صحفياً نشرته اليومية السعودية «الشرق الأوسط» أوضح موقف حكومة اليمن من هذه الهجرة، إذ ترى السلطات اليمنية في يهود بلادها مواطنين متساوي الحقوق، تماماً كما يهود سوريا، وإن أرادوا ذلك، يستطيعون الانضمام لعائلاتهم خارج البلاد، إن كان في الولايات المتحدة أو أمريكا الجنوبية، ويذكر أن الرقابة الاسرائيلية كانت قد فرضت رقابة شاملة «صارمة»، على نشر أي من المعلومات بشأن المحاولات لتهجيرهم، أو عن وصول أي مهاجر من يهود اليمن إلى اسرائيل، وذلك على الرغم من قلة عددهم، إلاّ أن مشروع الهجرة هذا والاتصالات بخصوصه بقي طي الكتمان وذلك حتى يتم استقدام جميع أفراد الجالية اليهودية، في اليمن وذلك تخوفاً على مستقبل من قد يتبقى منهم هناك، إذا ما تعرضت الحكومة اليمنية للضغوط.

ويذكر أن النشر المسبق – في غير أوانه – كما اعتقدت كافة وسائل العالم، والقائمون على المشروع في الوكالة اليهودية جاء على خلفية التناحر بين أحزاب الحريديم في اسرائيل والولايات المتحدة كذلك، إذ هددت صحيفة «يتيد نئمان» بالتوجه الى محكمة العدل العليا، بالتماس، ضد منع الرقابة بنشر أي معلومات متعلقة في الموضوع.

وقد اتهمت «يتيد نئمان» صحيفة الراب شاخ وأوساط «ديغيل هتوراة» القائمين على الاستيطان، وعلى رأسهم الراب أرييه غعليئيل نائب وزير الاستيطان عن حركة شاس، بتعريض المهاجرين لتأثيرات الأوساط العلمانية، إذ يتم استيعاب مهاجري اليمن في مراكز الاستيعاب في أشكلون ورحوفوت، الأمر الذي يعني تعريضهم لمخالطة أوساط علمانيين، وأوساط غير محيدة، وعدم استيعابهم وفق معايير التربية المعتمدة في المدارس الدينية للحريديم، كما اتهمت صحيفة «هموديع» القائمين على «الاستيطان» بترك المهاجرين فريسة لعناصر اليهود الإصلاحيين في أشكلون، والذين يبذلون أقصى الجهود لاجتذابهم للمذهب الاصلاحي، هذا على الرغم من أن هؤلاء معنيون بتلقي التربية والتعليم وفق مذهب الحريديم المتشدد.

وأشارت أوساط مقربة من الراب شاخ... إلى أن بعض هؤلاء المهاجرين قد أصيب بالاحباط، وعبر عن رغبته بالعودة الى اليمن لهول ما رأت عيناه في البلاد المقدسة... من تدنيس البلاد وقيم متدنية. واختلاط بين الشباب والشابات. وما الى ذلك..

ابعاد الشيخ عبد الرحمن مخالف للدستور الأميركي

البلاد – خاص – قالت محامية تمثل الشيخ عمر عبد الرحمن، أمام قاض فدرالي، أثناء جلسة عقدت يوم (٢آب /أغسطس) الماضي : إن جهود الولايات المتحدة لابعاد الشيخ المصري مخالفة للدستور.

ورأت المحامية باربرا نيلسون أن مصلحة الهجرة والتجنس بانتهكت نظمها وحق الشيخ في محاكمة عادلة، عندما ألغت وضعه كمقيم دائم في كانون الثاني/يناير عام ١٩٩٢ دون عقد جلسة...

ولكن مساعدي المدعي العام الأميركي، كما تقول صحيفة «واشنطن بوست»، اتهموا بأن الشيخ لم يرد أبداً على أي من اشعارات المصلحة التي كان من الممكن أن تجيز عقد جلسة، وقال محامو الحكومة يحتمل أنه ما كان يحق له أن يدخل البلاد بالمرة.

وقد أدرج مسؤولوا وزارة الخارجية الأميركية الشيخ عبد الرحمن ضمن الارهابيين المشتبه في أمرهم، قبل ست سنوات مضت على الأقل، بسبب صلاته المزعومة بجماعة اسلامية متطرفة، ذات صلة بمئات من أعمال الهجوم، بما في ذلك اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في عام ١٩٨١...

وتجدر الإشارة إلى أن الشيخ عمر عبد الرحمن معتقل في سجن فدرالي، في اوتيسفيل في ولاية نيويورك، ولم يوافق مجلس التماسات الهجرة في ٩ تموز/يوليو الماضي على طلبه بحق اللجوء السياسي.

تقرير أمريكي هتك سرية الأرقام..

(٢٠٠) مليار دولار لتسليح السعودية في (١٠) سنوات
الرياض دعمت بغداد بـ(٥) مليارات للبرنامج النووي!

عندما يتحدث الامريكيون عن الموضوع السعودي، فإنهم يطرحون حقائق تكتسب أهميتها ومصداقيتها من خبرتهم ودرايتهم بالشأن السعودي بحكم العلاقة التاريخية بين الرياض وواشنطن، وهي العلاقة الأكثر تميزاً بين واشنطن وأي عاصمة أخرى في العالم.

وتزداد أهمية الحديث الأمريكي، عندما يتناول قضية التسليح السعودي لأن الولايات المتحدة، تكاد تكون المصدر الوحيد لمشتريات السلاح السعودي، المخصص للمملكة أو غيرها من الدول التي ترى الرياض أهمية لتسليحها، تبعاً للظرف ومقتضيات المرحلة السياسية.

وفي هذا التقرير نحاول القاء الضوء على بعض النقاط الحساسة في موضوع التسليح، معتمدين على المعلومات الخطيرة التي كشفها برنامج تلفزيوني أعده الخبير «روي اوكتور» وبثته شبكة « PBS» قبل فترة، وترجمته ونشرته مجلة «الجزيرة العربية» الشهرية السياسية.

يتناول التقرير مجموعة من العناوين الملفتة، التي اندرجت تحتها كمية هائلة من المعلومات المثيرة، التي لم يقدّر لها أن تبقى في طي الكتمان.

فقد كشف التقرير أن المملكة العربية السعودية صرفت (٢٠٠) مليار دولار، لتهيئة البنية التحتية العسكرية خلال عشر سنوات لكي تتمكن القوات الاميركية من استخدامها عند الحاجة، كما صرفت السعودية خمسة مليارات دولار، لتمويل برامج العراق النووية، لاستخدامها ضد ايران، ولم يتوقف الامر على تمويل التخطيط الاستراتيجي الامريكي في العالم، بل تجاوزه لتمكين الادارات الامريكية المتعاقبة من حل مشكلاتها الداخلية، فعندما أصبح الاقتصاد الامريكي مهدداً بالإنهيار أثناء ولاية الرئيس السابق رونالد ريغان، بادر الأخير الى الاتفاق مع العاهل السعودي الملك فهد على تحطيم أسعار النفط من أجل انعاش الاقتصاد الامريكي..

وجاء في التقرير

في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ غزا العراق الكويت، وهدد جنود «صدام حسين» الحدود السعودية، وحقول النفط الضخمة في المنطقة الشرقية، وبعد أربعة أيام من ذلك الحدث، وصل وزير الدفاع السابق ديك تشيني الى الرياض في مهمة قال عن غاياتها : الهدف الرئيسي لرحلتي هو محاولة اقناع الملك فهد بالموافقة على استقبال القوات الامريكية ببساطة لا بد لنا من مدخل الى المملكة، وإذا لم نستطع المجيء بقواتنا الى السعودية فإن هناك القليل مما نستطيع فعله بشأن صدام حسين في الكويت.

ويمضي التقرير الى سرد وقائع موافقة الملك فهد على الخطة الأمريكية، ثم نقل القوات الامريكية الى الأراضي السعودية، كما يصف العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية، وهي علاقات يقول التقرير أنها أعمق وأوسع مما يعرفه المواطنون الامريكيون عنها.

وربما يعرف الأمريكيون والعرب أيضاً أن هذه العلاقات قوية منذ نشوء المملكة، لكن الجانب التسليحي فيها شهد ذروته في مرحلة سقوط الشاه في إيران... كيف حدث ذلك؟.. يقول التقرير :

بدأ تاريخ التسليح السعودي قبل أكثر من عقد من السنين، منذ الأيام الأخيرة للشاه، فقد أضاع سقوط الشاه القرار السياسي الأمريكي على حين غرة وفاجأهم.. لقد سقطت الترسانة الضخمة من الأسلحة بيد الأصوليين، فاهتزت واشنطن.

كان هناك شعور متعاظم بالقلق، بأن ما جرى في ايران ما هو إلاّ بداية موجة ستصل ضفة الخليج الأخرى، وأن العربية السعودية ستكون الخطوة التالية أو في الخط الأول من المقدمة، كان ذلك بالنسبة لنا كارثة لو حدثت، ومن هنا كان اهتمامنا متمحوراً على بناء نظام أمني داخل وخارج شبه الجزيرة العربية، وذلك للتأكد من أن تأثيرات الثورة الايرانية لا تنتشر، كان الامر صعباً، فالسعوديون لم يكونوا طيعين إزاء الأطروحة القاضية بأن تتواجد قوات أمريكية على أراضيهم.

لقد كانوا مستعدين لدفع المال من أجل تمويل تلك القوات، ولكنهم كانوا يريدونها بالقرب منهم، وليس في أراضيهم.

وفي سبيل مواجهة الامتدادات المحتملة للثورة الايرانية وتهديدها للمصالح الغربية، كان يهم السعوديين والولايات المتحدة تهيئة البنية التحتية العسكرية في وقت بدأت فيه مبيعات السلاح للسعودية بالتصاعد المترافق مع تصاعد ايرادات النفط منذ منتصف السبعينات الى أن بلغت الذروة في بداية الثمانينات حيث بلغ دخل السعودية من النفط عام ١٩٨١ مئة وستين مليار دولار، وأصبحت السعودية أكبر دولة مربحة للولايات المتحدة في كل أنحاء العالم، ففي عام ١٩٨٥ استلمت السعودية من الولايات المتحدة ما قيمته ٧٠ مليار دولار من التجهيزات العسكرية وتجهيزات «البناء»

ويبدو أن هناك خطة جديدة الآن لتفعيل التعاون العسكري السعودي – الأمريكي لمواجهة ايران والحركات الأصولية الأخرى في المنطقة.. ولا أحد يعلم إن كان الأمريكيون سينطلقون مرة أخرى من «حفر الباطن» لضرب عاصمة غير بغداد.

ثم يعود التقرير ليربط هذا التوجه الذي تعكسه الأرقام الضخمة، والتحولات السياسية والأمنية التي شهدتها المنطقة في أواخر السبعينات وتوجها وصول اية الله الخميني (عام ١٩٧٩) الى سدة الحكم في ايران التي كانت أهم قلاع الغرب في الشرق الأوسط، ففي تلك السنة طلب السعوديون طائرات الرادار «الأواكس» في صفقة كانت قيمتها المبدئية ٨٫٥ مليار دولار مقابل خمسة طائرات أواكس، لكن لغطاً كثيراً جرى في واشنطن حول هذه الصفقة التي تحمس لها كثيراً الرئيس الجديد «في ذلك الوقت» رونالد ريغان رغم أنه من أكبر رؤساء الولايات المتحدة حماساً لاسرائيل وانحيازاً لها.. مرت الصفقة، وكشفت التقارير أنها جزء من صفقة أكبر بقيمة ستين مليار دولار وتشمل بناء قواعد عسكرية وتجهيزها بالمعدات الضرورية لاستخدامها من قبل القوات الأمريكية، كما تتضمن برامج دفاع استراتيجية عن حقول النفط.

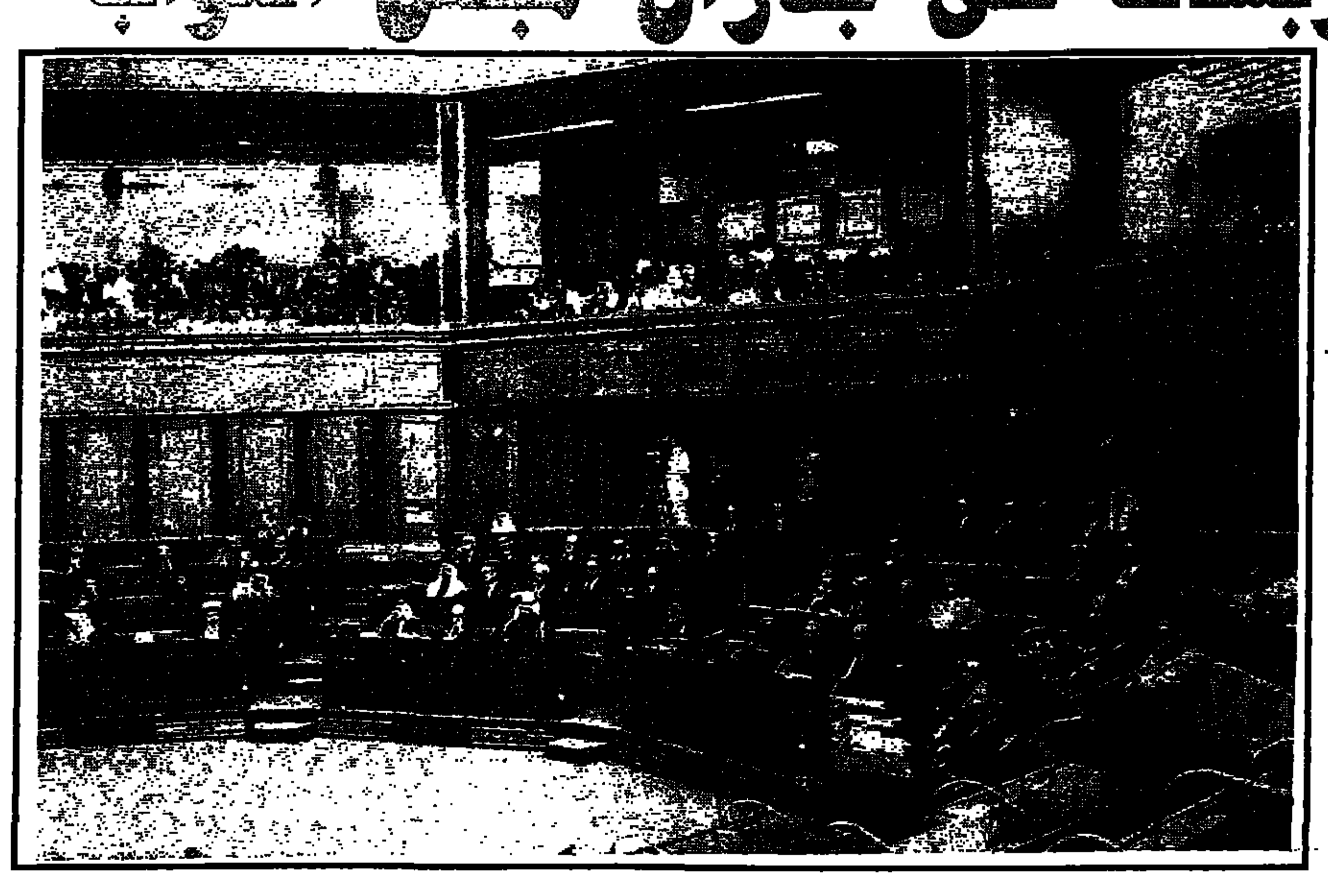
وقد ركز تشيني الذي استلم حقيبة الدفاع في الحكومة الامريكية على توسيع الإنتشار العسكري الأمريكي في السعودية، وحول هذا التوسع يقول التقرير..

وركز تشيني على موضوع الموانىء البحرية العسكرية فالميناء مهم جداً للقواعد، ولهذا كان هناك عمل متواصل خلال الثمانينات قامت بتغطيته الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تجهيز عشرة من الموانىء العسكرية، وكان مثال التعاون القوي في الثمانينات قاعدة الملك خالد «مدينة الملك خالد» في حفر الباطن، وقد تم بناؤها في سرية تامة بالقرب من الحدود السعودية العراقية، ولعبت دوراً أثناء غزو العراق للكويت، وتوجد بالقاعدة ملاجىء خاصة للقيادة ضد الغارات النووية.

يتبع في العدد القادم

شيء تقوله الكاميرا

خربشات على جدران مجلس النواب



تتذكر، الآن بالذات، قصة لصديقنا «مؤنس الرزاز» : عنوان القصة هو «التمرود»، تتحدث، أي القصة، عن سجين يصرّ يوم الافراج عنه، على استرجاع مذكراته التي كتبها أثناء وجوده في السجن. أين كتبها؟ على جدران الزنزانة بالطبع، وهنا يندهش السجانون : كيف يمكن أن يقلعوا الجدران من أجل أن يهدأ هذا «التمرود»؟

إنها قصة موحية تذكرناها يوم الاعلان حل مجلس النواب، لأن ثمّة، في المجلس أيضاً، جدران، وثمّة، في المجلس أيضاً، تماريد وسجانون، مع ضرورة التفريق بين الحالتين : فالمجلس لم يكن سجناً على كل حال!

الجدران تسمع. الجدران، كما قلنا، تسمع، وقد سمعت، بالضرورة، كل ما قيل، وقد احتفظت، بالضرورة، بكل الكلام الصادق الذي قاله النواب «التماريد». فيما حمل عمال النظافة، في اليوم الذي يلي، اللغو الذي قاله النواب السجانون.

الجدران سوف تجلس، ذات أمسية باردة، من أجل أن تروي للأحفاد حكاية «الشاطر حسن» الذي حاول وذلك أضعف الإيمان، أن ينقذ الطفلة من بين أسنان الغولة الشريرة، وحكاية «أبو زيد الهلالي» الذي، حاول وهذا أضعف الإيمان، أن يقنع القبيلة بعدم الإنحراف.

وحكاية «الزير سالم» الذي قال لا حين هزّ السجانون رؤوسهم.

الأحفاد سوف ينكمشون في فراشهم الدافيء، ولسوف يحملهم خيالهم الى العبدلي، ولسوف يقولون : لو كنا موجودين آنذاك لرجمنا السجانين بالحجارة.

الجدران، كما قلنا، تسمع. والجدران، كما تعرفون، تحتضن «الجدران» الذين وقفوا في وجه الإعصار.

شاهد عيان

براءة

● محمد طملية

ليكن معلوماً للجميع أنني أؤيد حلّ مجلس النواب، بل إنني أؤيد أعتقال النواب، مثلما أؤيد أيّ تعديل على قانون الانتخاب، بل أنني أؤيد إلغاء القانون، مثلما أؤيد التجاوب مع صندوق النقد الدولي، بل إنني أتبرع براتبي في جريدة «البلاد» لهذا الصندوق، مثلما أؤيد الإمضاء على معاهدة صلح منفرد مع الأشقاء الإسرائيليين، بل أنني اؤيد البصم وليس الإمضاء، مثلما أؤيد التنازل عن القدس، بل إنني أويد أن يحرق، مرة أخرى، المسجد الأقصى..

ليكن معلوماً للجميع أنني لن أعترض.. لن أحتّج.. لن أردد الهتافات التي اعتاد عليها جيل الخمسينيات..لن أرفع اليافطات..لن أنخرط في الأحزاب «المعادية»..لن أمانع أن تدوسني بساطير العسكر.. لن أنظر في وجه جلادي..

ليكن معلوماً للجميع أن غايتي هي حماية «الأبرياء» من صواريخ «الكاتيوشا»، التي يطلقها عليهم أشخاص همجيون في جنوب لبنان، وأن غايتي هي تفريغ الأيدي الصغيرة من الحجارة في الأرض المباعة، وأن غايتي هي تمهيد الجو من أجل أن يصبح بلدي موطيء قدم لمال الخليج.. ولتكنولوجيا اليهود، فيما تتاح لي فرصة عمل في ميناء حيفا.

ليكن معلوماً للجميع أن موضوع المياه لم يعد يهمني، وأنني لا أحفل، لا من قريب ولا من بعيد، بأطماع أبناء العمومة بالكثير من المواقع على امتداد الوطن..بالهواء الذي نتنفسه.

ليكن معلوماً للجميع أنني أصبحت مواطناً نموذجياً، وها هو لسان حالي يردد : «بتونّس فيك وانتا معايا»!.

حديث سياسي مع عبير عيسى

لن أحارب في الجبهة، ولكني أعارض «السلام»
المبعدون رفعوا «الاعلام» ونحن نعرض «البلاد طلبت أهلها»

البلاد – خاص – الفنانة عبير عيسى مبتعدة منذ فترة عن المقابلات الصحفية، فهي تعتقد أنها كلما ابتعدت، كانت مساحة الود والمحبة أوسع مع جمهورها.

«عبير» التي اختارت «البلاد» لتكون محطة تعبير بعد طول غياب، أخبرتنا أنها عاتبة جداً على الإعلام، لتقصيره الواضح مع الفنان الأردني، وترويجه بشكل مفرط للفنانين غير المحليين، و«عبير» ذاتها تمثل شاهداً على هذا التقصير، ففي حين تم تقدير هذه الفنانة في الخارج، إذ حصلت مثلاً على وسام الاستحقاق الثقافي من الرئيس التونسي «زين العابدين بن علي» لجهودها في التواصل الفني والثقافي، بين الأردن وتونس، كما نالت حقها في التغطية الاعلامية في الدول العربية، ولكن هذا التقدير العربي لم تجده في وطنها الأردن!!

حاورنا عبير عيسى وحاورتنا بكل الصراحة والوضوح وهاكم الحديث بالتفصيل:

البلاد : هناك من يرى أن عبير عيسى قد هبطت في مستواها الفني في مسلسل «عمو كو»؟

مع قناعتي بأن الجمهور هو الأساس لاستمرار أي عمل أو أي فنان، إلاّ أنه لا يعتبر في كل الأحوال مقياساً لنجاح أو فشل أي عمل يعرض على التلفزيون، فالمشاهد الأردني ينشد دائماً الى الأدوار العاطفية، وينسجم معها ويحبها، ولكن للأسف لا يقيّم العمل من وجهة نظر فنية، ومدى إتقان الفنان لأدائه الدور، بصرف النظر من نوع الدور. في مسلسل «قلوب لا تحتمل الحب» تعاطف الجمهور كثيراً مع الشخصية التي قمت بأدائها، وأحبوا «عبير عيسى» من خلال هذه الدور، مع انني أشعر أن هذا الدور كان بمستوى عادي ولم يبرز ابداعاتي الحقيقية، أنا مقتنعة بما أديته في مسلسل «عمو كو» وأعتبره نجاحاً مع أن الظروف الانتاجية صعبة جداً إذ كنا مضطرين للمجيء للاستوديو والتصوير في فترة كان الثلج يغطي عمان.

× ما رأيك بمقولة الفنان نبيل المشيني، «بأن التلفزيون احتال عليه بعرضه مسلسل «عمي كو»؟

– ليت التلفزيون الأردني احتال على كل أعمالنا وعرضها على الشاشة، مع ان التلفزيون لعب دوراً في قتل العمل، عندما عرضه في وقت لا يتمكن خلال قطاع كبير من الجمهور مشاهدة المسلسل.

× ما مدى تأثير المقاطعة الخليجية للفنان الأردني على «عبير عيسى»؟

وضعي أفضل بكثير من فنانين آخرين، ففي فترة المقاطعة عملت مسلسلين، إضافة الى برامج الكرتون ومسرحية «العلم نوره»

وهنا أسأل لماذا أطلب الحماية من جيراني وبيتي خالي من الحماية؟ ولماذا نعتب على الدول الخليجية في مقاطعتنا لأعمالنا، في الوقت الذي يتجاهل التلفزيون الأردني مسؤولياته تجاه الفن والفنانين الأردنيين؟!

× لنأخذ الجانب السياسي من حياة عبير عيسى، هل أنت مع مؤتمر السلام أم ضده؟

– أنا ضده، فليس من المعقول أن تأخذ مني شيئاً ليس من حقك، وأعود لأفاوضك عليه، علماً بأنني أتمنى أن يعم السلام في فلسطين، وأتمنى أن تزول معاناة أهلنا اليومية جراء الحصار والقتل والتعذيب والابعاد، وأن ترحم دماء شبابنا التي تهدر كل يوم.

× ما أكثر حدث مرّ معك لا زلت تذكرينه بقوة؟

– كان ذلك في مصر عندما عرضنا مسرحية «البلاد طلبت أهلها»، يومها تم رفع العلم الفلسطيني بالمسرح، وقد تزامن عرضنا للمسرحية مع وصول مجموعة من الشباب المبعدين من الأرض المحتلة فحضروا المسرحية، وقام أحدهم وكانت يداه مكسورتين من مرفقيهما ، باحتضان العلم الفلسطيني وعانى كثيراً حتى استطاع أن يقرب العلم الى صدره وقبّله، وصفق له الجمهور، فكان مشهداً آثار كل عواطفي وجعلني أبكي.

× ماذا قدمت الفنانة عبير عيسى والقضية الفلسطينية من خلال فنها؟

– لن أنظر وأقول افتحوا لي المجال للذهاب الى الجبهة لأحارب، لكنني ساهمت في تقديم أعمال فنية تجسد بعضاً من معاناة الأهل، وأهمها مسرحية «البلاد طلبت أهلها»، إضافة الى الدعم المادي المستمر للانتفاضة.

× فيما لو خرج التلفزيون الفلسطيني وبدأ البث من الأراضي المحتلة، فهل ستعملين أو تقومي بأعمال من خلاله؟

– لن أعمل في التلفزيون الفلسطيني، لأني غير مقتنعة أن يكون متحرراً من السيطرة الصهيونية، لكن إذا تأكدت بأنه عربي مليون بالمئة فلن أتردد للحظة واحدة بالعمل فيه.

× هل تؤمنين بالعمل في الأحزاب؟

– لا أؤمن، أنا مع أي جهة تؤمن بعدالة القضية وتسعى من أجل أهلها.

× لو طلب منك أن توجهي الرسائل الى الجهات التالية ماذا تقولين لهم؟

التلفزيون الأردني : خسارة، كنا نتمنى خطوات فاعلة منك ووقفة الى جانب الفنان.

رابطة الفنانين الأردنيين : بكل عيوبها لا أتخلى عنها.

× شركة الانتاج : جميع الجهات قصرت تجاه الفنان الأردني، لكن شركة الانتاج، كانت أخفّ وطأة.

× مسرح نبيل وهشام : خطوة جيدة وكبيرة لتعويد الجمهور على دخول المسرح.

× نبيل المشيني : أحيّ فيه هذه الخطوة، فهو أول فنان عمل مسرحاً وتكلف مبالغ باهظة لتجهيزه ثم عملنا معاً وبجهود جبارة، وحتى نجحنا والحمد لله، لدرجة أننا قمنا بالعرض سبعة شهور متتالية.

× إبنتك «منية» : أعشقها، فهي أهم عنصر في حياتي، لا أخجل بالتعامل أمامها بأي حالة من الحالات التي أمر بها فأنا أعتبرها صديقتي.

× ما ردك على الشائعات التي تطلق من وقت لآخر عليك؟

– لا يهمني هذا الكلام، «وهو أتفه من أرد عليه»، وأنا لن أنسى وقفة هيئة الإذاعة الليبية بجانبي لنفي الشائعة التي أطلقت عليّ في ليبيا، عندما اتصلت بي لتثبت للجمهور الليبي بأني بخير، وكل الذي أشيع عني، لا مكان له من الصحة. في الوقت الذي يصمت العديد أمام هذه الشائعة، دون إبداء أي نوع من الدفاع عني.

الأميركيون يضحكون علينا

أحد الأمريكيين قام باستئجار بيت من مواطن أردني، ولكنه خرج من البيت بعد فترة دون علم المؤجر الأردني، الذي صُدم بعد أن اكتشف أن الاميركي قام بالاتصال هاتفياً خلال هذه الفترة مع أمريكا عشرات المرات، وترك فاتورة هاتف بمبلغ (١٣٠٠) دينار أردني!!

المواطن الأردني بحث طويلاً عن الأميركي حتى عثر عليه إلاّ أن «الاميركي» أصرّ على عدم الدفع. ترى ماذا يفعل مواطننا المسكين؟.

د. عبندة : العواصف الشهابية مجرد ألعاب نارية في الفضاء

البلاد – خاص / أوضح الدكتور «علي عبنده» أن المقصود بالعواصف والزخات الشهابية علمياً، هو تكون أعداد كبيرة من الشهب بالسماء، نتيجة قرب أحد المذنبات الفضائية من الأرض.

وقال مدير الأرصاد الجوية في حديث خاص «البلاد» : إن ذيل المذنبات عادة ما يحتوي على ملايين الشهب، وبسبب قربها من الأرض تظهر بشكل متكاثف جداً، وتكون ظاهرة للعين المجردة، لكنها لا تسبب أي تأثير مباشر أو غير مباشر على الأحياء الموجودة على الأرض.

وكان الدكتور عبنده يرد في حديثه على، المقولة التي شاعت مؤخراً بالشارع، عن وجود عواصف شهابية سيتأثر بها الأردن، بناءً على اجتهاد علمي قدمه هاو للفلك عبر لقاء خاص بالتلفزيون الأردني.

وقال الدكتور عبنده «للبلاد» : إن الشهب

والنيازك هي أجسام صخرية ومعدنية تدور بالفضاء ضمن المجموعة الشمسية، وتسقط نحو الأرض أو القمر أو بقية الكواكب بسبب تغير أو اختلاف الجاذبية الأرضية، وتتنوع هذه الأجسام ذات الأحجام المتنوعة، وترتفع درجة حرارتها كلما اقتربت من الغلاف الجوي للأرض حتى تتبخر نهائياً.

ويضيف «عبنده» : بعضها يحدث وميضاً يدوم أقل من الثانية، ويسمى «شهاباً»، وبعضها يسقط على الأرض محدثاً محفوراً في جسم الأرض ويسمى «نيزكاً».

وبالنسبة لما سيحدث ما بين ١٠ – ٨/١٢ يؤكد الدكتور عبنده : أن ذلك سيحدث بسبب اصطدام المذنب «سيرفيت» بالغلاف الجوي للأرض، بحيث يزداد عدد الشهب لتصل الى مئات الآلاف، وتصبح أشبه بالألعاب النارية في السماء، وقد حدث ذلك فعلياً عام «١٩٣٤».

البلاد
صدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشريكته "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان – ١١١٢٣ – الأردن
التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
المدير المالي والإداري: عمر النقير
الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً
تنفيذ فني والكتروني: رائد عزت
تطبع في مطابع صوت الشعب